

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

تقدير الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لتبيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: Hanaa M. Aljarousha

اسم الطالبة: هناء محمد الجاروشة

Signature: 



التوقيع :

Date: 15/8/2015

2015/8/15

التاريخ:



الجامعة الإسلامية - غزّة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تقدير الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة

إعداد الباحثة

هناه محمد الجاروشة

إشراف

أ. د فتحية صبحي اللولو

عميد كلية التربية

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في المناهج وطرق التدريس

1436 هـ - 2015 م



هاتف داخلي 1150

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الرقم
ج س غ / 35
Date
التاريخ
2015/06/15 م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ هناء محمد فضل الجاروشة لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

تقدير الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 28 شعبان 1436هـ، الموافق 15/06/2015م الساعة الواحدة والنصف ظهراً بمبني اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....
.....
.....

أ.د. فتحية صبحي اللولو
د. محمد سليمان أبو شقير
د. عبد الله محمد عبد المنعم
مشرفًا ورئيساً
مناقشةً داخليةً
مناقشةً خارجيةً

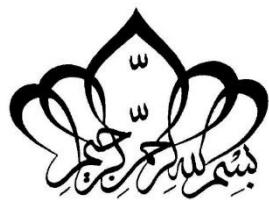
وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس.
واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصي بها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنهما.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي و للدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز





وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(الضحى، آية: 5)

إهـداء

إلى الروح التي منحتني الأمل دائمًاً بمستقبل أفضل
إلى من أفتقده في مواجهة الصعاب ولم تمهله الدنيا لأرتوى من
خانه

أبي .. رحمه الله

إلى من تتساقط الكلمات لخرج معبرة عن مكنون ذاتها

إلى من تحملت وضحت وأعطيت بلا كلل ولا ملل

أمي الحبيبة

إلى من ابتسامتها تملأ الدنيا بهجة وسعادة

إلى مهجة قلبي ونبضه

ابنتي

شكر وتقدير

﴿رَبِّ أَفْزِغْنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (النمل، آية: 19)

بداية أشكر الله سبحانه وتعالى الذي هداني وأنار بصيرتي ووهبني من نعمه وفضله الكثير،
وانطلاقاً من حديث ﷺ المصطفى (لا يشكّر الله من لا يشكّر الناس)، كان لزاماً علي أن
أقدم بوافر الشكر والعرفان إلى حاضنة العلم والعلماء الجامعة الإسلامية، كما أتقدم بخالص
الشكر والتقدير لأستاذتي ومشرفي (نجمة الجامعة الإسلامية)

الأستاذة الدكتورة/ فتحية صبحي اللولو

عميد كلية التربية

التي أشرفـت على هذه الرسالـة، ولم تـخل يوماً على بـعـلمـها ووقـتها وـتـوجـيهـاتـها السـدـيدةـ، وـالـتـي انـعـكـسـتـ آـثـارـهـاـ جـلـيـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ، أـسـأـلـ اللهـ أـنـ يـبـارـكـ فـيـهـاـ، وـأـنـ يـعـينـهـاـ عـلـىـ حـمـلـ هـذـهـ
الأـمـانـةـ العـظـيمـةـ لـتـظـلـ مـنـ سـدـنـةـ الـعـلـمـ وـأـهـلـهـ.

كما يطيب لي أن أقدم بالشكر الجزيـلـ لـأـعـضـاءـ لـجـنـةـ الـمـنـاقـشـةـ، أـسـاتـذـتـيـ الـكـرـامـ،
الـدـكـتـورـ الـقـدـيرـ / عـبـدـ اللهـ عـبـدـ الـمـنـعـمـ، وـالـدـكـتـورـ / مـحـمـدـ أـبـوـ شـقـيرـ، لـقـبـولـهـمـاـ مـنـاقـشـةـ هـذـهـ الرـسـالـةـ،
أـسـأـلـ اللهـ أـنـ يـنـعـمـ عـلـيـهـمـاـ مـنـ فـضـلـهـ وـأـنـ يـعـلـيـ درـجـاتـهـمـاـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ، وـأـنـ يـجـزـيهـمـاـ عـنـيـ
خـيـرـ الـجـزـاءـ.

ولا أنسـيـ أـنـ أـقـدـمـ بـجـزـيلـ الشـكـرـ وـالـتـقـدـيرـ لـلـسـادـةـ الـمـحـكـمـيـنـ الـذـيـنـ قـامـواـ بـتـحـكـيمـ أدـوـاتـ الـدـرـاسـةـ،
كـمـ وـأـقـدـمـ بـخـالـصـ مـشـاعـرـ الشـكـرـ وـالـتـقـدـيرـ وـالـامـتـانـ لـفـرـيقـ التـقـيـمـ الـمـكـونـ مـنـ السـادـةـ مـشـرـفـيـ
وـمـشـرـفـاتـ الـمـبـاحـثـ الـعـلـمـيـةـ مـوـضـوـعـ الـدـرـاسـةـ، وـالـذـيـنـ قـامـواـ بـتـقـيـيمـ الـدـرـوـسـ الـتـعـلـيمـيـةـ الإـذـاعـيـةـ، لـهـمـ
مـنـيـ كـلـ الشـكـرـ عـلـىـ مـاـ قـدـمـوـهـ لـيـ مـنـ تـسـهـيلـاتـ وـمـسـاـعـدـةـ فـيـ تـطـيـقـ الـدـرـاسـةـ، وـأـخـصـ بـالـذـكـرـ
دـ.ـ جـوـادـ الشـيـخـ خـلـيـلـ، أـ.ـ فـوزـيـ غـزـلـ، أـ.ـ إـيـادـ النـبـيـهـ، أـ.ـ سـمعـانـ عـطاـ اللهـ، أـ.ـ مـحـمـدـ أـبـوـ نـدىـ،
أـ.ـ مـرـامـ الـأـسـطـلـ، دـ.ـ عـاطـفـ الزـمـارـ، أـ.ـ دـالـيـاـ جـرـبـوعـ، أـ.ـ نـعـمـةـ سـمـارـةـ.

ولا يـفوـتـيـ أـنـ أـقـدـمـ بـشـكـرـ خـاصـ لـلـأـسـتـاذـ الـدـكـتـورـ / مـحـمـودـ الـأـسـتـاذـ لـمـسـاعـدـتـهـ لـيـ فـيـ إـجـراـءـ
الـمـعـالـجـاتـ الـإـحـصـائـيـةـ وـإـخـرـاجـ النـتـائـجـ بـصـورـتـهـاـ النـهـائـيـةـ، وـكـلـ الشـكـرـ وـالـتـقـدـيرـ أـيـضاـ لـكـلـ مـنـ مـدـ
يـدـ الـمـسـاعـدـةـ وـزـوـدـنـيـ بـالـمـعـلـومـاتـ الـلـازـمـةـ لـإـتـامـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ، وـأـخـصـ زـارـةـ التـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ الـعـالـيـ

وعلى رأسها د. زياد ثابت، وإذاعة صوت التربية والتعليم وطاقمها بكل الشكر والعرفان وعلى رأسها أ. محدث عبد المجيد لتشجيعه ودعمه واهتمامه الدائم لإتمام هذه الدراسة، والشكر موصول للزميل والأخ الفاضل/ تامر عبد الله على ما قدمه من معلومات أثرت الدراسة، وكل الشكر للزميل/ هاني إسماعيل لترجمته ملخص الدراسة، والشكر موصول أيضاً للزميل المبدع/ معتز خلف على ما قدمه من مساعدة وتسهيلات،أشكر جميع زملائي على جميل تعاونهم.

كما وأنقدم بلمسة حب ووفاء لكل من زرع الأمل في دربي واهتم لأمرني أو سأل عنني أو دعا لي بال توفيق، وأخص بالذكر المربيّة المتميزة والأم الحانية الأستاذة / بديعة فيصل (أم علي) مدربة مدرسة الرملة الثانوية، وشكري الخاص جداً لصديقاني

أ. نجلاء النخلة & م. رنا أبو سيدو

لما قدمتاه لي من دعم معنوي ومساندة طيلة فترة دراستي وإنجازي لبحثي، جراهما الله عنـي خـيرـالـجزـاءـ، وأكرـرـ شـكـريـ لـلـهـ تـعـالـىـ الـذـيـ هـيـأـ لـيـ الـقـدـرـ وـوـهـبـنـيـ الصـبـرـ وـالـجـلـدـ عـلـىـ إـتـمـامـ هـذـهـ الرـسـالـةـ،ـ التـيـ إـنـ وـجـدـ فـيـهـاـ هـفـوـةـ أوـ نـقـصـيـرـ فـحـسـبـيـ فـيـ ذـلـكـ أـنـ الـكـمـالـ اللـهـ وـحـدـهـ.

وـمـاـ تـوـفـيـقـيـ دـوـمـاـ إـلـاـ بـالـلـهـ

الباحثة / هناء محمد الجاروشة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة، وذلك من خلال معرفة مدى توفر هذه المعايير في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية (فيزياء، كيمياء، أحياء) المقدمة في إذاعة صوت التربية والتعليم.

وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما التقديرات التقويمية للدروس التعليمية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة؟

وبينت من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما معايير الجودة التي يجب توفرها في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية؟
2. ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية؟
3. ما مدى تتحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء؟
4. ما مدى تتحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء؟
5. ما مدى تتحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الأحياء؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تتحقق معايير الجودة تعزى لنوع المبحث العلمي (فيزياء، كيمياء، أحياء)؟
7. ما المقتراحات الإجرائية لتطوير الدروس التعليمية الإذاعية؟

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبناء قائمة معايير الجودة الخاصة بالدروس التعليمية الإذاعية، حيث تكونت قائمة معايير الجودة في صيغتها النهائية من (50) فقرة، موزعة على أربعة محاور وهي (تخطيط الدروس الإذاعية، محتوى المباحث العلمية، الصفات المهنية والشخصية للمقدم، معايير الت تقديم الإذاعي)، وتم تحليل المضمون من قبل فريق من مشرفي ومشرفات المباحث العلمية في وزارة التربية والتعليم

بغزة، حيث تم تحليل دروس وحدة واحدة من كل مبحث بواقع (13) درس تعليمي إذاعي، قام بتحليلها (9) من مشرفي المباحث العلمية.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. توجد فروق دالة احصائياً عند ($\alpha \geq 0.001$) بين متوسط توافر معايير الجودة لكل في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية والمعدل الافتراضي (80%) ولصالح المعدل الافتراضي، أي أنها أصغر من المعدل الافتراضي (80%)، حيث تعادل (77.82%).
2. بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة لكل في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء (131.96)، وبنسبة مئوية قدرها (87.97%).
3. بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة لكل في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء (83.66)، وبنسبة مئوية قدرها (55.77%).
4. بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة لكل في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الأحياء (111.76)، وبنسبة مئوية قدرها (74.50%).
5. تتفاوت مستويات توافر معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ككل بجميع أبعادها، ويرجع ذلك لاختلاف المباحث العلمية، وقد حصل مبحث الكيمياء على المرتبة الأولى، والأحياء على المرتبة الثانية، وكان مبحث الفيزياء في المرتبة الثالثة.

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتطبيق معايير الجودة للدروس التعليمية الإذاعية التي يتم إنتاجها عبر الإذاعات بشكل عام وإذاعة صوت التربية والتعليم بشكل خاص، وكذلك الاهتمام بتدريب المعلمين على فنون العمل الإذاعي، وإخضاعهم لدورات متخصصة في الإعداد والنقد، ووضع معايير وشروط خاصة لقبول المعلم المقدم للدرس التعليمي الإذاعي وألا يقتصر الأمر على تمكنه من المادة التعليمية.

المحتويات

ب اهداء
ت شكر وتقدير
ج ملخص الدراسة
1 الفصل الأول: خلفية الدراسة
1 مقدمة
5 مشكلة الدراسة وأسئلتها
6 فرضيات الدراسة
6 أهداف الدراسة
6 أهمية الدراسة
7 حدود الدراسة
7 مصطلحات الدراسة
9 الفصل الثاني: الإطار النظري
10 المحور الأول: الإعلام التربوي والدروس الإذاعية
10 العلاقة بين الإعلام والتربية
11 مفهوم الإعلام التربوي
13 أهداف الإعلام التربوي
15 عناصر الإعلام التربوي
15 الإعلام التربوي في فلسطين
17 وسائل الإعلام التربوي
19 الإذاعة ونشأتها وتطورها
20 نشأة الإذاعة الفلسطينية وتطورها
23 الإعلام الإذاعي المحلي
24 الإعلام المتخصص والإذاعة التعليمية
24 مفهوم الإذاعة التعليمية
25 استخدام الإذاعة في التعليم

26.....	التجربة الإعلامية الفلسطينية في التعليم
27.....	مميزات الإذاعة التعليمية
28.....	قصور الإذاعة في العملية التعليمية
29.....	البرنامج الإذاعي والتلفزيوني
29.....	البرامج التعليمية الإذاعية
29.....	أهداف البرامج التعليمية الإذاعية
31.....	نبذة عن إذاعة صوت التربية والتعليم
33.....	مراحل إنتاج الدروس التعليمية الإذاعية
35.....	المحور الثاني: تقويم الدروس باستخدام معايير الجودة.....
35.....	مفهوم التقويم Evaluation
36.....	التقويم التربوي Educational Evaluation
37.....	أهداف التقويم التربوي
38.....	أغراض ووظائف التقويم التربوي
40.....	خصائص التقويم التربوي الجيد
41.....	التقويم باستخدام معايير الجودة
43.....	مفهوم المعايير Standards
43.....	مواصفات معايير جودة التقويم
44.....	أهمية المعايير
45.....	مفهوم الجودة والجودة الشاملة
46.....	الجودة الشاملة وأهدافها
47.....	الجودة الشاملة في التعليم ومتطلباتها
48.....	فوائد تطبيق الجودة في التعليم
49.....	معايير الجودة للمادة التعليمية
51.....	معايير تدريس العلوم
53.....	معايير تقويم الدروس التعليمية الإذاعية
54.....	متطلبات تحقيق الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية

55.....	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
56.....	المحور الأول: دراسات اهتمت بتوظيف وتقديم الإذاعة والتلفزيون في التعليم
56.....	أولاً: دراسات اهتمت بتوظيف وتقديم الإذاعة في التعليم.
62.....	ثانياً: دراسات اهتمت بتوظيف التلفزيون في التعليم.
71.....	تعليق على الدراسات التي اهتمت بتوظيف وتقديم الإذاعة والتلفزيون في التعليم:
76.....	المحور الثاني: دراسات اهتمت بالتقديم في ضوء معايير الجودة.....
83.....	تعليق على الدراسات التي اهتمت بالتقديم في ضوء معايير الجودة:
85.....	تعليق عام على الدراسات السابقة
86.....	أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة
87.....	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
88.....	منهج الدراسة
88.....	مجتمع الدراسة
89.....	عينة الدراسة
90.....	أداة الدراسة
98.....	إجراءات الدراسة
100.....	الأساليب الاحصائية
101.....	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
102.....	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
103.....	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
108.....	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
119.....	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....
130.....	خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.....
142.....	سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس.....
149.....	سابعاً: الإجابة على السؤال السابع.....
151.....	توصيات الدراسة.....
152.....	مقترنات الدراسة.....

153	المصادر والمراجع
164	ملاحق الدراسة
190	Study Abstract

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
89	وصف مجتمع الدارسة / الدروس المسجلة للمباحث العلمية	4.1
89	وصف عينة الدراسة من حلقات الدروس	4.2
92	أبعاد بطاقة تقويم الدروس الإذاعية التعليمية	4.3
94	درجات التوافر للفقرات بطاقة التقويم	4.4
95	معاملات الارتباط بين أبعاد بطاقة تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية والدرجة الكلية للبطاقة	4.5
96	معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من أبعاد بطاقة التقويم للدروس الإذاعية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه	4.6
97	قيمة ألفا كرونباخ وعدد الفقرات لكل بعد من أبعاد بطاقة التقويم	4.7
103	نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للمقارنة بين مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية والمعدل الافتراضي (%80)	5.1
108	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لمحاور معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء	5.2
110	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء	5.3
111	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في محتوى مبحث الكيمياء	5.4
115	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية للمعلم المقدم الإذاعي لمبحث الكيمياء	5.5
116	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في التقديم الإذاعي لمبحث الكيمياء	5.6
119	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمعايير الجودة في مبحث الفيزياء	5.7

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
122	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء	5.8
123	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في محتوى مبحث الفيزياء	5.9
126	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية للمعلم المقدم الإذاعي لمبحث الفيزياء	5.10
127	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في التقديم الإذاعي لمبحث الفيزياء	5.11
130	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمعايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الأحياء	5.12
133	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية لمبحث الأحياء	5.13
135	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في محتوى مبحث الأحياء	5.14
138	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية للمعلم المقدم الإذاعي لمبحث الأحياء	5.15
140	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في التقديم الإذاعي لمبحث الأحياء	5.16
143	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر نوع المبحث العلمي في مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية	5.17
144	نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدى للكشف عن اتجاه الفروق على مستوى تتحقق معايير الجودة كل في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحثات العلمية	5.18
145	نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدى للكشف عن اتجاه الفروق في مستوى تتحقق معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية للمباحثات العلمية	5.19

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
146	نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدى للكشف عن اتجاه الفروق في مستوى تحقق معايير الجودة في محتوى الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية	5.20
147	نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدى للكشف عن اتجاه الفروق في مستوى تتحقق معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية لمقدم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية	5.21
148	نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدى للكشف عن اتجاه الفروق في مستوى تتحقق معايير الجودة في التقديم الإذاعي للدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية.	5.22

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملاحق	رقم الملاحق
165	دراسة استطلاعية	1
168	الصورة الأولية لقائمة المعايير	2
175	الصورة النهائية لبطاقة التقويم	3
180	إرشادات التسجيل	4
182	قائمة المحكمين	5
183	أسماء المشرفين التربويين	6
184	أسماء المدارس / الدراسة الاستطلاعية	7
185	خطاب تسهيل مهمة طالبة ماجستير	6

الفصل الأول: خلفية الدراسة

- ❖ مقدمة
- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ أسئلة الدراسة
- ❖ فرضيات الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ حدود الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة

مقدمة

يشهد العالم منذ الربع الأخير من القرن العشرين، ثورة علمية وثقافية وتكنولوجية كبيرة، أدت إلى إحداث تغييرات هامة وعميقة في مجالات الحياة الإنسانية بكلفة أشكالها، فالانفجار المعرفي الكبير الذي أتى للعالم بكتل هائلة من المعارف والمعلومات، انتقلت بسرعة فائقة عبر التقانات الاتصالية الحديثة التي أفرزتها التكنولوجيا، فألغت الحدود الجغرافية وقربت المسافات وجعلت العالم قرية صغيرة وأدت إلى تقارب الشعوب وتلاقي الثقافات.

وفي ظل التغييرات السريعة الناجمة عن التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح من الضروري أن نواكب هذه التغيرات الحادثة في العالم، ولابد من توجيهها نحو الاهتمام بالجوانب التطويرية وخصوصاً على صعيد العملية التعليمية، ففي ظل النمطية في الأداء وغياب الإبداع تولدت الحاجة إلى التغيير نحو الأفضل في العملية التعليمية بالتعاون مع التقنيات الحديثة.

ومع هذه الثورة التي صاحبت عصر التخصص الدقيق في مختلف المجالات كان لابد أن يكون للمجال الإعلامي تأثيره بهذا التوجه نحو التخصص والذي أصبح لغة العصر، ومن ثم كان على الإعلام الفلسطيني ألا يتختلف عن مواكبة هذا التطور بما يخدم العملية التعليمية ولتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

ومما لا شك فيه أن الإذاعة وسيلة إعلام تؤدي مع غيرها من وسائل الإعلام الأخرى دوراً حيوياً في حياة الناس، مما أدى إلى تسمية هذا العصر بعصر "ثورة الإعلام"، حيث أصبح في إمكان الفرد استخدام حقه الحقيقي في استقاء المعلومات والأفكار عن طريق أية وسيلة حتى يتمكن معرفة ما يدور في بيئته وفي البيئات الأخرى وفي العالم أجمع في اللحظة ذاتها، حتى تحول العالم إلى قرية عالمية "Global Village" بفضل وسائل الإعلام خاصة الإذاعة، فالراديو يؤثر في معظم الناس تأثيراً حميماً (الحسن، 1998: 7).

ويعد المذيع أو الراديو وسيلة سمعية احتلت مكان الصدارة بين الوسائل المستخدمة في مجال التوعية والتنقيف والتعليم، بعد أن أصبح في متاحف جميع الناس على اختلاف طبقاتهم ومستوياتهم التعليمية (عليان وآخرون، 2003: 139).

وتعد الإذاعة من وسائل الاتصال واسعة الانتشار وبأقل تكلفة، فالراديو يصل إلى جماعات خاصة مثل كبار السن وغير المتعلمين دون مجهود وهي الوسيلة السهلة التي تجعل الأفراد وغيرهم على علم بما يحدث كما أن الرسالة المذاعة أكثر فاعلية ويسهل تذكرها وتجعل المستمع يشعر بالمساهمة والاقتراب الشخصي الواقعي، فالكلمة المذاعة لها قوة إيجابية جبارة في تنسلها إلى المستمع في المنزل أو المقهى أو النادي أو الشارع، وهي أقوى ما تكون تأثيراً وإلحاحاً فتخترق الحواجز والسدود وتفرض نفسها على المستمع (أبو شنب، 2001: 61).

ويشير عسقول (2006: 207) أن الإذاعة المسموعة تميز بأنها من الوسائل التي تكون دائماً في متناول الأفراد، وإن توفير الراديو لا يتطلب تكاليف فوق الطاقة، وتبدو الأهمية التعليمية للإذاعة التعليمية فيما تتبعه من برامج تعليمية ترتبط بالمقررات الدراسية وتساهم في تعلم الطالب.

وبناءً على ذلك يتضح أن تفعيل دور وسائل الإعلام في خدمة التعليم أمر بالغ الأهمية، فالعملية التعليمية لم تعد تعتمد على التقين، وإنما الهدف منها النمو بأفكار المتعلم وزيادة قدراته العقلية وإمكاناته، بحيث لا يعتمد على الحفظ فقط، فكان لابد من خلالها ترسيخ الأفكار والمعلومات بطريقة رائعة في ذهن الطالب؛ لذا اهتمت الدول العربية بتوظيف وسائل الإعلام المختلفة من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية وتحسين مخرجاتها وكانت لها تجاربها المختلفة.

فالإذاعة المسموعة هي أسلوب من أساليب التعليم له القدرة على إيصال المعلومات والخبرات للمتعلم بطريقة سهلة وسلسلة وغير مكلفة، وهذا ما سعت له الكثير من الإذاعات المحلية في محافظات قطاع غزة، حيث شهدت السنوات الماضية اهتماماً كبيراً في تقديم برامج إذاعية تعليمية مخصصة لشرح منهج بعض مباحث الثانوية العامة، ومن هذه الإذاعات كانت إذاعة الأقصى وإذاعة القدس وإذاعة الإيمان وإذاعة القرآن الكريم التعليمية وجميعها تبث من محافظات غزة.

وقد بدأت الإذاعات المحلية الاهتمام بمنهاج الثانوية العامة خلال العشر سنوات الأخيرة وازداد التناقض فيما بينها خاصة لعدم توفر إذاعة تعليمية متخصصة في ذلك الوقت، فاجتهدت الإذاعات بل وتسابقت على حجز أفضل المعلمين وأكثرهم خبرة وتجربة لجذب الطلبة للاستماع لبرامج الإذاعة.

ويتجلى الاهتمام أيضاً في حرص الإذاعات المحلية على إفراد حلقات برامج تعليمية تسبق الامتحانات النهائية بعدها أشهر، وتقوم البرامج على استضافة المعلمين والمشرفين أصحاب الخبرة؛ والذين بدورهم يشرحون المنهاج على الهواء ويتلقون اتصالات الطلبة وأسئلتهم واستفساراتهم والإجابة عليها.

من جهتها حرصت وزارة التربية التعليم العالي على مواكبة التطور والحداثة بغية النهوض بالواقع التربوي وذلك ضمن برامج الوزارة الرياديّة في عام التعليم 2012 ومن منطلق فهمها الكامل والواعي للمجتمع الفلسطيني واحتياجاته التربوية والثقافية والتعليمية، اختارت الوزارة أن تكون صاحبة الدور الريادي في تلبية هذه الاحتياجات، ومن أهم المحاور التي عملت عليها إنشاء إذاعة صوت التربية والتعليم، هذه الإذاعة التي تسعى لتحقيق رؤية الوزارة وتسهم بالرقي بواقع التعليم الفلسطيني لتقدم خدمة جديدة لتنمية جانب خدماتها المتعددة المستمرة كراعية للتربية والتعليم في فلسطين (موقع إذاعة صوت التربية والتعليم).

ويذكر أن الدراسات المحلية التي اهتمت بالبرامج التعليمية وتقويمها محدودة، وتقصر على دراسة أبو خللة(2014) التي هدفت إلى التعرف على درجة فعالية البرامج التعليمية التي تقدمها فضائية الأونروا بمحافظات غزة، ودراسة الشريف(2010) والتي قيمت برامج التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات المحلية في ضوء معايير جودة البرامج الإذاعية، بينما عربياً ودولياً كان الاهتمام بتوظيف الإذاعة والتلفزيون في التعليم كبير، فاجتهدت الدراسات في تقييم البرامج التعليمية المختلفة والمسموعة مثل دراسة الطائي والأستدي(2012)، ودراسة المتولي(2011)، ودراسة جحاف(2010)، ودراسة العزعزي(2010)، ودراسة الكويحي(2008)، ودراسة عنتر(2005)، ودراسة لام (2011)، ودراسة آخر(2011)، ودراسة أوديرا (2011) وغيرها.

ومواكبة التقدم العلمي في الدول العربية تستدعي ضرورة النظر المستمر لتجارب الآخرين في شتى ميادين المعرفة، وتطوير النظم التعليمية التربوية بشرط ألا يتعارض مع سياستها، وفلسفتها وأهدافها التي تسعى لتحقيقها من أجل النهوض بمستوى التعليم ولجعل الإنسان أكثر نفعاً في مجتمعه (السبع وأخرون، 2010: 99).

وما أحوجنا دائماً في عملية التقويم إلى معايير مصممة وفق أنظمة الجودة الشاملة، يتضمن أهدافها المرجوة وغايتها المنشودة، وتأتي أهمية بناء هذه المعايير في ظل ندرتها عالمياً ومحلياً.

وقد بدأ الاهتمام العالمي بتطبيق معايير الجودة الشاملة لتكون موجهاً للتطوير المطلوب، ولتسهيل تقويم الأداء وفق هذه المعايير. ولعل الاتجاه نحو الجودة هو أبرز سمات العصر الحاضر حيث إن تحقيق الأهداف في مستوياتها الدنيا لم يعد الغاية التي تقف عندها جهود الأفراد والمؤسسات، إنما أصبح الوصول إلى درجة عالية من إتقان العمل وارتفاع مستويات الأداء إلى أعلى ما يمكن الطموح إليه هو الغاية المنشودة، والهدف الذي يحاول الجميع الوصول إليه، والأمل الذي يطمحون في تحقيقه (العونى، 2007: 5).

وتعد الخطوة الأولى تجاه التحسين والتطوير المستمر في ضوء إطار الجودة الشاملة هي البدء بدراسة الواقع القائم وتقويمه تقوياً مستمراً، تكتشف من خلاله مواطن الضعف والقصور، ومن خلال محكّات ومعايير محددة مسبقاً (الأمير، 2008: 8).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت التقويم في ضوء معايير الجودة مثل دراسة أبو عنزة (2009)، ودراسة محمد (2009)، ودراسة عيد (2008)، ودراسة فتح الله (2007) وغيرها.

إن عملية التقويم تساعده في معرفة نواحي الضعف لتصحيحها وتعديلها بالشكل السليم، ومعرفة نواحي القوة لإثرائها وتطويرها، لذلك قامت الباحثة بدراسة لتقويم وتطوير الدروس التعليمية الإذاعية المقدمة عبر إذاعة صوت التربية والتعليم في ضوء معايير الجودة المطلوبة، فمن خلال عمل الباحثة في إذاعة صوت التربية والتعليم لمست الحاجة لهذا النوع من التقويم، خصوصاً بعد مضي ثلات سنوات على انطلاق الإذاعة كأول إذاعة تعليمية متخصصة في فلسطين تقدم شرحاً كاملاً وشاملاً لمنهاج الثانوية العامة على مدار العام الدراسي، وبالتالي فإن المدة والتجربة على مدار ثلاثة سنوات كافية للتعويض والوقوف على نقاط القوة والضعف بشكل واضح وجلي.

وبناءً عليه قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية ملحق رقم (1)، على عينة عشوائية من طلاب الثانوية العامة المتبعين لحلقات الدروس التعليمية للمباحث العلمية (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء) والتي تثبت عبر أثير إذاعة صوت التربية والتعليم، وبعد تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية اتضح أن هناك جوانب ينصح الطلاب بتقويمها مع حالة من الرضا المنقوص لديهم عن المحتوى والطريقة المقدمة لهم في هذه الدروس، وهذا ما دفع الباحثة لاعتماد تقويم الدروس التعليمية الإذاعية في المباحث العلمية سالفه الذكر كموضوع للدراسة.

وتعد هذه الدراسة - حسب علم الباحثة المحدود - هي ثاني دراسة محلية تتناول تقويم برامج الدروس التعليمية الإذاعية الخاصة بطلبة الثانوية العامة المقدمة عبر الإذاعات المحلية، حيث

كانت دراسة الشريف(2010) هي الأولى محلياً، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة حيث تسعى الباحثة إلى تقويم الدروس التعليمية بإذاعة صوت التربية والتعليم للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة، لتحقق هذه الدروس الفوائد المرجوة منها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

مع انطلاق إذاعة صوت التربية والتعليم باعتبارها الإذاعة التعليمية الأولى من فلسطين، والتي افردت وتخصصت بتقديم شرح كامل وشامل للمنهاج على مدار العام الدراسي، حيث تقدم الشرح الوفير على أيدي أكفاء المعلمين وأكثراهم خبرة وتجربة وتحت إشراف ومتابعة المشرفين التربويين العاملين في وزارة التربية والتعليم.

ومن خلال عمل الباحثة في إذاعة صوت التربية والتعليم لاحظت أن أغلب المعلمين مقدمي برامج الدروس التعليمية الإذاعية غير متخصصين في المجال الإعلامي، ولم يسبق لهم تقديم برامج إذاعية، وهذا مما لا شك فيه له أثره على طريقة عرضهم المادة وخطابهم الإذاعي.

ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية والتي يمكن صياغتها في السؤال الرئيس الآتي:

ما التقديرات التقويمية للدروس التعليمية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء

معايير الجودة؟

وينبع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما معايير الجودة التي يجب توفرها في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية؟
2. ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية؟
3. ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء؟
4. ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء؟
5. ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الأحياء؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تحقق معايير الجودة تعزى لنوع المبحث العلمي (فيزياء، كيمياء، أحياء)؟
7. ما المقترنات الإجرائية لتطوير الدروس التعليمية الإذاعية؟

فرضيات الدراسة

للحاجة على أسئلة الدراسة تم وضع الفرضيات التالية:

- لا يصل مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية لمستوى 80%.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند (≥ 0.05) في مستوى تتحقق معايير الجودة تعزى لنوع المبحث العلمي (فيزياء، كيمياء، أحياء).

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى عدة نقاط منها:

1. تحديد معايير الجودة الواجب توفرها في الدروس التعليمية المقدمة في إذاعة صوت التربية والتعليم.
2. معرفة مستوى تتحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية (فيزياء، كيمياء، أحياء) المقدمة في إذاعة صوت التربية والتعليم.
3. معرفة الفروق في تتحقق معايير الجودة بالدروس التعليمية الإذاعية بين المباحث العلمية الثلاثة (فيزياء، كيمياء، أحياء).
4. وضع مقتراحات لتطوير الأداء الإذاعي التعليمي في إذاعة صوت التربية والتعليم.

أهمية الدراسة

1. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الجديدة في إطار البرامج التعليمية الإذاعية، والدراسة الأولى التي تهتم بتطوير الدروس التعليمية التي تقدمها إذاعة صوت التربية والتعليم.
2. تقدم الدراسة قائمة معايير جودة الدروس التعليمية الإذاعية والتي يمكن أن تفيد كل من المشرفين التربويين في متابعة ما يتم عرضه من دروس، والمعلمين مقدمي الدروس، والمختصين في تطوير جودة الأداء التعليمي والإذاعي.
3. تقدم معلومات أكاديمية تبين دور الإذاعة كإحدى الوسائل التعليمية التكنولوجية، وكإحدى أهم مصادر المعرفة التي تعتمد على أحدث التقنيات الحديثة.

4. قد تقييد هذه الدراسة القائمين على إذاعة صوت التربية والتعليم، وذلك بإعطائهم نتائج واقعية عن دروسها التعليمية.

5. قد تفتح آفاقاً جديدة أمام بحوث أخرى حول استخدام الإذاعة التعليمية كأداة من أدوات الإعلام التعليمي.

حدود الدراسة

✓ الأكاديمي:

اقتصرت هذه الدراسة على تقويم الدروس التعليمية للمباحث العلمية (كيمياء، فيزياء، أحياء) للصف الثاني عشر المقدمة عبر إذاعة صوت التربية والتعليم بمحافظة غزة.

✓ البشري:

اقتصر العنصر البشري على معلمي المباحث العلمية (كيمياء، فيزياء، أحياء) للصف الثاني عشر الذين قاموا بتسجيل وشرح المنهاج عبر الإذاعة.

✓ الزمني:

اقتصرت هذه الدراسة على تقويم الدروس التعليمية بإذاعة صوت التربية والتعليم للمباحث العلمية للصف الثاني عشر بمحافظة غزة خلال عام 2014 – 2015 م.

مصطلحات الدراسة

تم تعريف مصطلحات الدراسة إجرائياً كما يلي:

التقويم :Evaluation

عملية تهدف إلى إصدار حكم على جودة الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء)، باستخدام معايير محددة للكشف عن مواطن القوة والضعف، بقصد تحسينها وتطويرها واتخاذ قرارات صحيحة بما يحقق الأهداف المرجوة.

☒ الدروس التعليمية الإذاعية :Tutorials radio

مجموعة الخبرات التعليمية التعليمية التي تقدم في حلقات إذاعية للدروس التعليمية المنهجية للمباحث العلمية (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء) للصف الثاني عشر، عبر أثير إذاعة صوت التربية والتعليم على الموجة FM 102.1، يتم خلالها شرح للمادة العلمية ومناقشة أهم المفاهيم والمبادئ والقوانين والقواعد والنظريات وتطبيقاتها الكمية والكيفية ضمن شروط خاصة لإذاعتها، وتكون في صورة حلقات مسجلة.

☒ معايير الجودة :Quality standards

مجموعة المحكّات والشروط أو المقاييس الضابطة التي يتم في ضوئها الحكم على الدروس التعليمية الإذاعية وصحة مكونات المحتوى العلمي والتمارين المقدمة للطلاب، وطرق الأداء الإذاعي في المباحث العلمية الكيمياء والفيزياء والأحياء للصف الثاني عشر، وتم تحديد مستوى 80% لتحقيق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية.

الفصل الثاني: الإطار النظري

❖ المحور الأول:

الإعلام التربوي والدروس الإذاعية

❖ المحور الثاني:

تقدير الدروس باستخدام معايير الجودة

الفصل الأول

الإطار النظري

يعتبر الإعلام بعداً رئيسياً يميز عالم القرن الواحد والعشرين، وهو أحد الدعائم الاستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكل المجتمعات.

إن التسميات الكثيرة التي يزخر بها معجم الإعلام الحديث كالإعلام الاقتصادي، والإعلام الزراعي، والإعلام العسكري، ما هي في الواقع إلا فروع من شجرة كبيرة هي شجرة الإعلام، وتبرز أهمية الإعلام التربوي بربطه بين الإعلام والتربية بخطٍ رفيع يحتاج رسمه إلى دقةٍ بالغة، وعليه فإذا كان النظام التعليمي له مهمة تنشئة وإعداد أجيال اليوم للغد، فقد أصبح لزاماً عليه الحكم في التدفق المعلومات لمختلف المجالات التربوية، الاقتصادية، والتكنولوجية، والاجتماعية وغيرها، ولتمكين الأجيال من التكيف والتأقلم مع مستجدات العصر.

المحور الأول: الإعلام التربوي والدروس الإذاعية

إن للمعلومات وظيفة تربوية في تشكيل مواقف واتجاهات الإنسان في بناء شخصية، وهو ما يدفع إلى مواكبة هذا التطور بإدخال العملية الإعلامية وتقنيات الاتصال ضمن النشاطات التربوية الأساسية لتحقيق أهداف النظام التعليمي المنشودة، والمتمثلة في تكوين فرد مندمج في مجتمعه ومنضبط وفق قيمه وقوانيئه ومتفتح على العالم.

ولعل الثورة المعلوماتية والتقنية التي باتت تنتشر بين فئات المجتمع بمختلف مستوياتها الفكرية والثقافية والاجتماعية، لفتت انتباه التربويون إلى هذه الوسائل وجذبهم إليها وجعل التربية تعيد النظر في نظمها التقليدية حتى تستوعب متغيرات ومتطلبات العصر الذي نعيش، فالتطور التقني الضخم في مجال الاتصال ونقل المعلومات، أتاح فرصاً كثيرة لاستخدام ما توصل له العلم من تقنيات حديثة لخدمة العملية التعليمية وتطويرها.

العلاقة بين الإعلام والتربية

تعكس البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات أو التلفزيون طبيعة العلاقة التي من المفترض أن تجمع التربية بالإعلام وهي علاقة تبادلية تكاملية، فال التربية والإعلام يقومان بخدمة جليلة للإنسان، رغم الاختلافات التي قد تكون بينهما، فال التربية عملية قديمة قدم الوجود البشري على وجه الأرض، وكانت ولا تزال وستبقى مادامت البشرية مستمرة، لأنها لم تكن وليدة شهر أو

عام بل جاءت من تراكمات خبرات مارستها الأجيال المتعاقبة وتكيفت معها بحثاً عن أفضل سبل الحياة (الشريف، 2010: 43).

لقد أصبح الإعلام والتربية كل منها يسير في نفس الاتجاه، وبؤكدان على بناء شخصية متكاملة لا مجال فيها للتناقض بفعل العلاقة التي ينبغي أن تكون بينهما، وهي علاقة تكامل وتعادل وتنسق من أجل تحقيق أهدافها المشتركة، فدور الإعلام ينبغي أن يكون مكملاً لدور العملية التربوية بما يقدمه من برامج تقافية وأدبية ودينية شيقة قد لا تتاح للطلاب فرصة أخذها في الفصول الدراسية، ولقد نادى البعض بضرورة التنسيق الكامل بين الإعلام والتربية، وهذا يعني ترشيد التكامل والتعاون بينهما، وتحقيق أهداف التربية التي هي أهداف المجتمع عامة داخل المدرسة وخارجها (منور، 2005: 45-46).

ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات التربوية والإعلامية، وجدت أن محاولات فصل الإعلام عن التربية لم تحقق أي نتائج، فكليهما يكمل الآخر، فالهدف التربوي لابد أن يكون موجوداً لدى المخطط الإعلامي، والأسلوب الإعلامي لابد أن يكون موجوداً لدى المخطط التربوي ، فالحاجة إلى الإعلام التربوي حاجة ماسة، حيث تعتبر أحد أركان العملية التعليمية الأساسية الذي بواسطته يتم الارتقاء بالفرد إلى مستوى الاختيار ، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي ، والمهني وحتى الاجتماعي ، فالإعلام التربوي يوسع المدارك ويفتح أفقاً جديدة للتفكير .

مفهوم الإعلام التربوي

يعتبر الإعلام التربوي من المصطلحات الجديدة نسبياً، وتشير المعلومات إلى أن هذا المصطلح ظهر في أواخر السبعينيات عندما استخدمته اليونسكو (المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم)، للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية، وأساليب توثيقها، وتصنيفها، والإفادة منها، وذلك في أثناء انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية عام 1977.

٣

ومع التطور التقني الهائل الذي طرأ على وسائل الإعلام في العقود الثلاثة الأخيرة، والذي تمثل في إلغاء الحواجز الزمنية والمكانية من خلال تقنية البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية، تطور مفهوم الإعلام التربوي وامتد ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة، المتمثلة في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع، والالتزام بالقيم الأخلاقية (الدليمي، 2011: 77).

وقد أخذت تعريفات الإعلام التربوي بعض الاتجاهات: (الطبع، 2009: 14-15)

- الاتجاه الأول: يعرفه على الاستثمار الأمثل لوسائل الإعلام في تحقيق التنمية.
- الاتجاه الثاني: يعرفه على أساس الالتزام التربوي والأخلاقي لوسائل الإعلام.
- الاتجاه الثالث: ينظر إليه على أساس الاستفادة من التقدم في تقنيات الاتصال وعلوم لتحقيق أهداف التربية.
- الاتجاه الرابع: يقوم على الخلط بين الإعلام التربوي والنشاط الإعلامي في صوره المختلفة داخل المدرسة من الصحافة والإذاعة والمسرح المدرسي.
- الاتجاه الخامس: استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية.

وتعدّت المفاهيم والتعريفات حول الإعلام التربوي ومن هذه التعريفات ما يلي:

عرفه الضبع (2009: 16) بأنه "عملية نقل المعلومات والمشاهد النقية من مكان أو زمان لأخر لتحقيق الأهداف التربوية عن طريق الكلمة المكتوبة أو المسموعة والمسموعة المرئية أو التخيلية أو المجسمة بصفة دورية".

عرفه محمد (2011: 73) بأنه " المحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية، من غير تفريط في جدية التربية وأصالتها، أو إفراط في سيطرة قنوات الاتصال وإثارته عليها".

وعرفه الدليمي (2011: 87) بأنه " المنبع المشترك الذي ينهل منه الإنسان الآراء والأفكار، وهو الرابط بين الأفراد والموحي إليهم بشعور الانتماء إلى مجتمع واحد، وهو الوسيلة لتحويل الأفكار إلى أعمال، وهذا النشاط من نقل معرفي وتحويل المعرفة إلى سلوك، ما هو إلا عمل التربية".

وبناء على ما سبق تعرف الباحثة الإعلام التربوي على أنه " الإعلام المعنى بتغطية وإبراز الجهود التربوية والأنشطة والفعاليات التي يمارسها النظام التربوي وأجهزته المختلفة، ووسائله قادرة على طرح محتوى إعلامي في إطار تربوي يسعى إلى تكريس وتعزيز قيم المجتمع وبناء وصقل شخصية مستقلة للفرد قادرة على التكيف فهو يعتبر أفضل صور التنسيق والتوثيق والتكامل بين التعليم والإعلام".

أهداف الإعلام التربوي

من المؤكد أن العلاقة الوطيدة بين الإعلام والتربية، فالإعلام والتربية عنصران من عناصر النظام الاجتماعي و يوجد بينهم ارتباط في الأهداف والوظائف والأدوار.

وعليه فإن أهداف الإعلام التربوي في وسائل الإعلام العامة كما يراها الضبع (2009: 29-30) تتحدد في عدة نقاط هي:

1. غرس روح العمل التفافي.
2. تقديم ثقافة عامة مناسبة.
3. غرس وتنمية القيم الاجتماعية السليمة في نفوس الأفراد.
4. تنمية القضايا التربوية والمنهجية ومعالجتها إعلامياً.
5. تنمية النظرة العملية وتشجيع الخيال العلمي والروح الابتكارية.
6. زيادة الوعي الإعلامي لدى الشباب وتنمية المهارات الإعلامية.
7. التركيز على التنمية الشاملة والمتوازنة للأطفال والشباب.
8. استخدام الإعلام التربوي لخدمة المناهج الدراسية وتبسيطها.
9. تلمس مشكلات المجتمع والعمل على بث الوعي الإعلامي التربوي تجاهها وتصحيح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة.
10. التغطية الإعلامية المتوازنة لمختلف جوانب العملية التعليمية من خلال وسائل الإعلام التربوي.

ويضيف عبد الحميد (2007: 13-15) لأهداف الإعلام التربوي ما يلي:

1. الإسهام في تحقيق أهداف سياسة التعليم.
2. العمل على غرس تعاليم الشريعة الإسلامية وبيان سماحة الإسلام.
3. تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة والمثل العليا في المجتمع.
4. القيام بالبحوث وتشجيعها في جميع المجالات التربوية.

5. تبني قضايا ومشكلات التربية والتربويين والطلاب ومعالجتها إعلامياً.
6. إبراز دور المدرسة بوصفها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم.
7. الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية: المعلم، الطالب، المنهج، المبني المدرسي، وولي الأمر.
8. التواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار وتزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة عن البرامج والمشروعات التعليمية والتربوية التي تحقق المسئولية الجماعية للعمل التربوي.

وبناءً على ما سبق تضيف الباحثة أهدافاً للإعلام التربوي هي:

 1. التعريف برسالة المعلم ومكانتها في المجتمع.
 2. الاهتمام بالفئات الخاصة كالموهوبين أو المعوقين.
 3. تشجيع التجارب التربوية الرائدة، ونشر إبداعات المعلمين والمعلمات والطلاب وكافة أفراد الأسرة التعليمية عن طريق القنوات الإعلامية المختلفة.
 4. توظيف الفنون والوسائل الإعلامية داخل المدرسة، بما يساعد على تنمية مواهب الطلاب والطالبات، ومساندة المعلمين والمعلمات لإيصال المعلومة وتعزيز القيمة التربوية بطرق أكثر تشويقاً.

كما أن الدور التربوي الذي تقوم به وسائل الإعلام بالغ الأهمية، حيث يحرص على تقديم مواد متنوعة ليتحقق مجموعة من الوظائف منها نقل المعلومات والتنقيف والتوجيه والإرشاد وغيرها. وهناك عدة وظائف أخرى يشارك بها الإعلام التربوي المؤسسات المعنية بال التربية مثل الأسرة والمدرسة، أهمها المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة للفرد المتنامي وتحقيق الأهداف التربوية السليمة وتقديم التوعية المستمرة والمشاركة في حل المشكلات.

عناصر الإعلام التربوي

مهما تعددت أو اختلفت أهداف ووظائف الإعلام التربوي، ومهما كان الخلاف في أسلوب العمل، فإن أي نوع من الإعلام لابد أن يعتمد على العناصر الإعلامية الستة.

وهي كما أوردها الدليمي (2011: 119):

1. المرسل (فالأستاذ هو المرسل)
2. الرسالة (ومادة التدريس هي الرسالة).
3. قناعة التوصيل (وقناعة التوصيل هي الأداة المستخدمة لنقل الرسالة سواء أكانت الهواء أو الميكروفون أو الإذاعة أو التلفزيون أو الكتاب والصحيفة).
4. المستقبل (والطالب هو مستقبل الرسالة).
5. بيئة العمل الإعلامي (وهي الأجواء التي تحيط بالعملية الإعلامية وإنجازها).
6. رجع الصدى (رجع الصدى يتمثل في النقاشات التي تدور داخل قاعة التدريس، أو فيما يعكسه الطلاب من معرفة في ورقة الامتحانات، أو سلوك في الحياة).

ويلاحظ أن الإعلام التربوي لا يقتصر في توصيل رسالته على وسيلة واحدة من وسائل الاتصال فقد يستخدم الإعلام الشخصي في حوار بين طالب وأستاذه، وقد يستخدم الإعلام الجماهيري المسموع والمرئي لنقل رسالة تعليمية، وأبرز مثل على ذلك البرامج التعليمية المنقولة عن طريق الإذاعة والتلفزيون.

الإعلام التربوي في فلسطين

يمتاز الإعلام الفلسطيني ومنذ زمن بعيد بخصوصية فرضتها الظروف الخاصة التي مر بها التاريخ النضالي الفلسطيني. حيث ارتبط العمل الإعلامي في فلسطين ارتباطاً وثيقاً بالعمل السياسي والنضالي، وتأثر بالواقع السياسي الذي عاشه الشعب الفلسطيني.

حيث من الإعلام الفلسطيني بعدد من المراحل والتجارب والتحديات التي جعلت منه إعلاماً متميزاً مواكباً للحركة الإعلامية العربية وبخاصة المصرية (أبو شنب، 2001: 214).

وقد نشط الإعلام التربوي في فلسطين من عهد السلطة الوطنية الفلسطينية وتمددت أذرعه، وكانت له برامج تلفزيونية وإذاعية مميزة جذبت المشاهدين وخلقت رأياً عاماً وتفاعل حيوياً مع ساعات البث التي تمحورت حول قضايا التعليم وسبل تطويره، وظهرت بعد ذلك مطبوعات جيدة المحتوى جمع القائمون عليها بين المهنية والرصانة، كما تعددت وسائل التعبير المرتبطة به، وتکاثرت عددياً مدللة على تلهف شرائح المجتمع لوسائل الاتصال المتخصصة في الجوانب التربوية (أبو ختلة، 2014: 17).

ويهدف الإعلام الفلسطيني منذ أنشئ إلى ما يأتي:

1. الاستفادة من ثورة المعلومات وتوحيد الرسالة الإعلامية الفلسطينية وإيصالها لصانعي القرار والقوى المؤثرة في المجتمع محلياً وخارجياً بمهنية وشفافية.
2. ضمان وصول الرواية الفلسطينية للعالم بمصداقية وسرعة.
3. المساهمة في وصول المجتمع الفلسطيني إلى بيئة تعددية تكفل حرية التعبير والرأي والاحتكام إلى القانون وتشجيع الإبداع وتعزيز قيم الديمقراطية والمسائلة.
4. الوصول إلى أعلى درجات التنسيق مع مختلف المنابر والهيئات الإعلامية الرسمية وغير الرسمية والإسهام في إقامة البنية التحتية للإعلام الوطني.
5. سرح عدالة قضية شعبنا وحقوقه الوطنية عالياً.
6. تعريف العالم بالعمق الحضاري الإنساني للشعب الفلسطيني وغنى موروثة الثقافي والإبداعي (موقع وزارة الإعلام المكتب الإعلامي الحكومي).

وبالتأكيد الإعلام الفلسطيني يتميز بخصوصية فرضتها الظروف الخاصة التي مر بها التاريخ النضالي الفلسطيني، حيث ارتبط العمل الإعلامي في فلسطين ارتباطاً وثيقاً بالعمل السياسي والنضالي، لكنه يبقى هو إعلام الشعب المعبر عن قضاياه وهمومه ومشكلاته، لا إعلام السلطان الذي يتحدث باسمه ويمجد موافقه.

وسائل الإعلام التربوي

تعتبر وسائل الإعلام هي أدوات التواصل الجماهيرية، وقد تطورت بصورة مذهلة في السنوات الأخيرة، فالإنسان بطبيعته يسعى بصورة مستمرة إلى ابتكار وسائل مختلفة من أجل نقل تجاربه وعلومه واكتشافاته، وقد ساعد التطور التكنولوجي الحديث على جعل الاتصال ميسراً.

"وسائل الاتصال الحديثة قررت مشارف الأرض ومحاذاتها وشمالها وجنوبها وأصبح العالم بموجبها عبارة عن قرية صغيرة تتأثر بأحداث أي جزء آخر وتستجيب لها، ولا يتيسر الإحاطة بهذا إلا عن طريق وسائل الاتصال" (البرنية، 2011: 22).

من وسائل الإعلام التربوي والاتصال الجماهيري والتي لها دوراً في التربية الإعلامية ما يلي:

1. **الإذاعة:** تتميز بسرعة الانتشار والسرعة الفائقة التي تنقل بها الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال، كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تخطى جميع العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظيفتها أو تحجبها، فالاتصال الإذاعي لا يحتاج إلى وسيط، والرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع (البرنية، 2011: 69).

2. **التلفزيون:** ويعد الوسيلة الإعلامية الأولى من حيث الفعالية في الاتصال والتأثير، إذ أنه يستخدم حاستي السمع والبصر في إيصال المعلومة، وما يمتلك من عناصر تشوييق من حركة وصوت وصورة ملونة جعلته يستحوذ اهتمام الجماهير.

ولقد كان لخصائص التلفزيون في ظل البث المباشر دوراً تربوياً مهماً لاسيما في مجال سياسة التعليم وما زاد من فاعلية هذا الدور أن التلفزيون يسمح لمدرس واحد بتوجيه رسالته التعليمية لملايين المشاهدين وقد عده البعض مدرسة مستقلة بذاته (اللحاني، 2008: 30).

3. **الصحف:** تمتاز الصحف كوسائل إعلامية مقرؤة بالعديد من الخصائص والمميزات منها توريث التراث للأجيال فضلاً عن تطور طرق ووسائل الطباعة وإخراج الصحيفة جعلت منها وسيلة مناسبة لتكون وعاء للقيم التربوية لدى جمهور خاص، مع إمكانية الحذف والإضافة قبل إخراجها للنشر ويمكن لها أن تنقل آراء الجمهور المؤيد والمعارض فترتاد ثقة الطالب في مضمون المادة الإعلامية (العرابي، 2002: 130).

والصحف ليست ورقية فقط، فمؤخراً ظهرت الصحف الإلكترونية وهي:

"الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت سواء أكانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة (Electronic Edition)، أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها إصدارات عاديّة مطبوعة على الورق، وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية، حيث يشير تعبير On Line Journalism تحديداً في معظم الكتابات الأجنبية إلى تلك الصحف أو المجلات الإلكترونية المستقلة أي التي ليست لها علاقة بشكل أو آخر بصحف ورقية مطبوعة" (الخساونة ، 2011: 216).

وبالتالي الصحافة الإلكترونية قوة إعلامية بارزة تشكل منارة في التعبير عن حرية الرأي وتستفيد من تقنيات الإنترنٌت في تحسين أدائها وتوسيع خدماتها للجمهور ، وأدى ذلك إلى تفوقها على الصحف الورقية (المدهون، 2012: 41).

4. **النشرات والمطويات والمطبوعات:** تعتبر وسيلة فعالة في حال العناية بها فنياً، وبانتقاء مضممين تربوية جيدة تسعى إلى غرس المفاهيم والقيم والسلوك ومحاربة السلوك غير المرغوب به (أبو سمرة، 2010: 26).

5. **المسرح التربوي:** المسرح بين مجرد نشاط له أهميته كوسيلة تربوية وتعلمية، حيث أنه يدخل في تطوير العملية التعليمية وذلك عن طريق البحث عن أساليب جديدة لتوصيل المعلومات والمعارف بشكل أكثر جاذبية وفي وقت قصير ، وذلك من خلال عنصري الفرحة والتعليم، فهو يجمع بين التعليم والتربية والترفيه والفرجة والإشارة والحركة والإبداع والتفكير معاً (الضبع، 2009: 106).

وتضيف الباحثة أن المسرح يمتاز بالقدرة على إيصال الأهداف التربوية بشكل غير مباشر، وبأسلوب مشوق، مما يساعد على استثماره في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

6. **الملصقات:** وهي وسيلة فعالة في حال العناية بها فنياً، وبانتقاء مضممين تربوية جيدة، تسعى إلى غرس المفاهيم والقيم والسلوك الإيجابي، ومحاربة السلوك غير المرغوب فيه.

7. **الكتب والدوريات المتخصصة:** وهي وسائل ضرورية لتنقيف القائمين على التربية والإعلام التربوي، إذ يمكن من خلالها مناقشة وتحليل وعرض النظريات التربوية والوسائل والأهداف بشيء من التوسيع والاستقصاء (أبو سمرة، 2010: 26-27).

8. الإنترن特 وشبكات الحاسب الآلي: يعتبر أهم وسيلة إعلامية على الإطلاق في الوقت الراهن، وذلك لعالميتها، وسهولة استخدامها، إضافة إلى غزارة المعلومات وتتنوع مصادرها (عبد الحميد، 2007: 51).

وينظر إلى الإنترن特 على أنه الوسيلة الأهم والأكثر فاعلية في عملية التفاعل والاتصال المحلي والعالمي (الدليمي، 2011: 176 – 175).

ويمكن استثمار شبكات الحاسب الآلي بشكل فعال جداً في مجال الإعلام التربوي، حيث أصبح الحاسب وشبكاته وسيلة اتصال إعلامي مهمة، تلعب دوراً حيوياً ومؤثراً.

ولا شك أن الإعلام المشاهد والمقرؤه والمسموع مؤثر هائل في تكوين الأبناء بما يتمتع به من حضور وجاذبية وإتقان، وأصبحت وسائل الإعلام تشكل المؤثر الأول والأقوى لديهم، غير أن التطور الهائل في مجال الإعلام والتكنولوجيا والبث الفضائي المتواصل، أدى إلى النزج بكل ما هو غث أو ثمين أمام الأبناء، لتغطية مدة البث، مما جعل لوسائل الإعلام دوراً كبيراً في العملية التربوية، بما يتضمنه من آثار سلبية وإيجابية.

الإذاعة ونشأتها وتطورها

مما لا شك فيه أن وسائل الاتصال تتعدد، وبناءً عليه تتتنوع الأساليب والطرق التي يمكن من خلالها تسجيل المعلومات بطريقة منظمة وعرضها بشكل يثير الانتباه، ويساعد على التعليم، وقد ساعد التطور في قنوات الاتصال السمعية البصرية على جعل مهمة التعليم أكثر سهولة، ومهمة ترتيب المعلومات إلى عقل الطالب وتغيير سلوكه بات الأسهل.

"الإذاعة" يقصد بالإذاعة، الرسالة الصوتية المسموعة التي تعنى البث أو الإرسال في جميع الاتجاهات، وهي الانشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج، من حيث يتم التقاطها في وقت واحد من قبل المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم، فرادي وجماعات، باستخدام أجهزة استقبال المناسبة" (شبيب، 2005: 107).

يعود مفهوم كلمة الإذاعة إلى لفظة راديوس (Radius) باللاتينية، وتعني نصف قطر الدائرة، وهذه التسمية تناسب فعلاً الإرسال الإذاعي حيث ترسل الموجات الصوتية عبر الموجات الصوتية عبر الإرسال في شكل دوائر لها مركز إرسال.

ومن ثم أصبحت كلمة الراديو (Radio) وتعني بث الموجات بواسطة مراكز الإرسال وانتشار هذه الموجات عبر الأثير ثم استقبالها مرة أخرى بواسطة أجهزة الاستقبال ويشمل الراديو تكنولوجيا التردد العالي H.F حيث تستخدم طاقة كهربائية لإرسال الأصوات والصور وإشارات التلغراف (الهاشمي، 2012: 127).

كانت أول محطة راديو في العالم بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) 1920 م بولاية بنسلفانيا، إلا أن التجارب الدولية الأولى على نقل الصوت عبر الأثير بدأت قبل ذلك بكثير، وتحديداً مند العام 1890 م.

وانشرت وسيلة الإعلام هذه في كل العالم بعد سنوات قليلة جداً من تاريخ إنشاء أول محطة، وتخطى الراديو الحدود الدولية وصار ضيفاً عزيزاً في كل بيت وحارة وقرية (مراد، 2011، 196).

وبفضل "ثورة الاستماع" التي تحققت باكتشاف الراديو الذي أمكن اقتناوه الكثير من البشر وما تزال تمارس سلطتها ونفوذها وقدرتها على تخطي الحواجز الجغرافية والطبيعية والسياسية والوصول إلى كافة فئات المجتمع وبخاصة المناطق النائية المعزولة، ويحاول الكثير من المستمعين التقاط الموجات العاملة بمختلف مدийاتها للحصول على الأخبار والحقائق لحدث ما أو الاستماع بالصوت الإذاعي والأداء البرامجي (الهاشمي، 2012: 131).

وترى الباحثة أن الإذاعات المسموعة المنتشرة حول العالم استطاعت أن تستقطب المستمعين إليها بفضل البرامج المنوعة والتي تناسب كافة الشرائح.

نشأة الإذاعة الفلسطينية وتطورها

يعتبر الإعلام مرآة للمجتمع الذي يولد فيه، إذا يعكس الحالة التي يكون عليها المجتمع، فيعبر عنه وعن واقعه السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يمر به.

ومن هنا فالإعلام الفلسطيني عبر عمما عاشه المجتمع الفلسطيني في جميع مراحله، فمنذ نشأة أول إذاعة فلسطينية انطلقت في فضاء فلسطين وهي إذاعة هنا القدس (دار الإذاعة الفلسطينية) عام 1936م ناطقة بالعربية والإنجليزية والعبرية، يديرها الشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان عبرت عن الحالة السياسية والميدانية والواقع الحياتي الفلسطيني الرافض للانتداب البريطاني في الثلاثينيات من القرن الماضي، كما عبرت عن وضع الفلسطينيين في ذلك التاريخ الذي شهد بدايات سعي الحركة الصهيونية إلى إقامة دولة إسرائيل، وبعد ذلك التاريخ وحتى عام ثمانينية

وأربعين وتسعمائة وألف وقيام الكيان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية وخضوع الضفة الغربية للإدارة الأردنية، وقطاع غزة تحت الإدارة المصرية، مما ساهم في طمس الهوية الثقافية والوطنية والإعلامية للشعب الفلسطيني (المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، 2005: 3).

حينها اضطر الفلسطينيون إلى فتح محطات إذاعية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها في الشتات الفلسطيني، وبعد نكسة عام 1967، أهدى الرئيس جمال عبد الناصر إذاعة إلى حركة التحرير الفلسطيني "فتح"، التي تبث برامجها باسم (إذاعة العاصفة) التابع للجناح العسكري لحركة فتح، ولكنها بدأت بث برامجها في مايو 1968م، وفي عام 1970 أغلقت هذه الإذاعة (العيدي وسلام، 1995: 34).

فمثل هذه الإذاعات كانت مرهونة بتطورات العلاقة بين الفلسطينيين وتلك الدول سلباً أو إيجاباً، وعبرت هذه الإذاعات عن الحركة التحريرية الفلسطينية وعن الثورة وظلم الاحتلال واستبداده، أما في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 فلم تكن هناك أي إذاعة أو مؤسسة إعلامية فلسطينية خاصة، وذلك بسبب الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته التعسفية ضد الإعلام الفلسطيني بشكل عام (المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، 2005: 3).

لم يعرف قطاع غزة الإذاعة طوال مرحلة انتشار الإذاعة الفلسطينية، وإن جرت محاولات في الخمسينيات لإنشاء "إذاعة فلسطين" تتبع إذاعة "صوت العرب" وقد استعيض عن ذلك بإنشاء "إذاعة فلسطين" من إذاعة صوت العرب على شكل برنامج يومي يبث من القاهرة وي العمل في إنتاجه فلسطينيون، فقد أفادت الدراسات آنذاك أن إنشاء إذاعة في قطاع غزة قوة سياسية دعائية مباشرة ومؤثرة على اليهود في الأرض المحتلة إضافة إلى قوة تأثيرها في أهالي قطاع غزة والعرب في الأرض المحتلة ، لذلك فقد اعتمد أهالي قطاع غزة على الاستماع الإذاعي للراديو من مختلف الإذاعات الدولية التي كانت تسمع بوضوح مثل إذاعة لندن وموسكو، وصوت أمريكا ، إضافة إلى الإذاعات العربية وبخاصة "صوت العرب" الذي كان له أثر السحر في الجماهير (أبو شنب، 2001: 61).

ومما لا شك فيه أن الإذاعة الفلسطينية أنهت عزلة المواطن الفلسطيني، وخفضت من وضع الاحتكار الإعلامي العربي والصهيوني السائد على مدار سنوات عديدة، فالإذاعة الفلسطينية كانت الحدث الإعلامي الأهم الذي كان له الأثر الأكبر على المجتمع والناس.

الإذاعة المسموعة والمرئية الفلسطينية في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية:

في هذه الفترة كان لظهور التلفزيون الفلسطيني ، كوسيلة إعلامية متميزة تأثيراً باهراً، تجاوز كل ما حدث في كل وسائل الإعلام الأخرى ، نظراً إلى أنه لأول مرة، في التاريخ الفلسطيني، تظهر الإذاعة المرئية الفلسطينية، إضافة لما يتميز به التلفزيون من قدرة على الجمع بين الكلمة والمصورة ، فالصورة الفلسطينية أصبحت تشاهد من أهلها ، بل الذي يحركها ويتحكم فيها، هم أبناؤها ، فأصبحت تقرب لهم المشاهد الحقيقة عن الواقع الفلسطيني ، وتضيف إلى الواقع تأثيراتها النهارية ، بما تقدمه من جديد في قضايا وأحداث ومواقع وتجارب ، لم يكن خيال المشاهد يرقى إليها، فضلاً عن التقنية السهلة التي مكنته من استبصار أحداث العالم ومناطقه أمام ناظريه (الرضا وعمر، 1998: 163).

والمتابع لبدايات البث الإذاعي المسموع والمرئي الفلسطيني، رأى كيف شعر المواطن من خلالهما بوجوده، وأن الإذاعة المسموعة والمرئية تبيان من أرضه، وأنه يتلقى الخبر مباشرة، بدون رقابة، مختلطاً بما كان عليه في مناطق الشتات، والاحتلال الإسرائيلي، إضافة أن الصوت والمصورة تبث بصورة سريعة، تمارس من خلاله عملية السبق الإعلامي.

ورغم أن الإذاعة المسموعة تعتمد على الكلمة، والمؤثرات الصوتية، والموسيقى، وهي الوظائف نفسها المستخدمة في التلفزيون، فإن ظهر الصورة في التلفزيون، خاصة في أحداث الأقصى، رجح كفة التلفزيون، الذي قوته وتأثيره، وبختلف عن أية وسيلة أخرى (العيدي وسلام، 1995: 26).

وخلال عقد التسعينات من القرن الماضي تم تسجيل بدايات إنشاء المحطات الفلسطينية الخاصة المرئية والمسموعة في محافظات الضفة الغربية، وقطاع غزة والتي اختلف بهذه ظهورها من حيث توقيت وأهداف نشأة هذه القنوات، حيث أنشئت محطات تلفزيونية وإذاعية في مدن الضفة وظل بث هذه الإذاعات متواصلاً بعد الانسحاب الإسرائيلي حتى وقتنا هذا.

وبعد ذلك أصبح للقطاع إذاعة البرنامج الثاني التي بدأت برامحها في 30/3/2000م، وقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بضرب محطة إذاعة صوت فلسطين البرنامج الثاني في منطقة تل المنطار وتجريفها في 21/2/2002م، مما أدى إلى التفكير في أسلوب بعض النقص في هذه الإذاعة (معهد الإعلام، 2006: 1).

وقد بادر مجموعة من الإعلاميين الفلسطينيين في مدينة غزة بالعمل على إنشاء أول محطة إذاعية خاصة وهي إذاعة صوت الحرية بتاريخ 26/2/2002، وبعد هذا التاريخ توالي افتتاح المحطات الخاصة في غزة (المركز الفلسطيني للديمقراطية، 2005: 4).

وآخر الإذاعات المحلية التي تم افتتاحها إذاعة صوت التربية والتعليم وهي أول إذاعة تعليمية متخصصة في فلسطين وتعتبر من الإذاعات الحكومية التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم بشكل مباشر.

والإذاعة تعد من أهم الوسائل الصوتية المسموعة، وأكثر وسائل الاتصال انتشاراً، حيث يمكن الاستماع إليها وفق كل الظروف، ورغم تعدد وسائل الاتصال الحديثة إلا أنها لم تزل إحدى الوسائل المهمة واسعة الانتشار وقوية الأثر، وتحديداً في مجتمعنا الفلسطيني.

الإعلام الإذاعي المحلي

حازت الإذاعة المحلية المسموعة على مركز مرموق من المواطنين الفلسطينيين، ورغم الانتشار الواسع للإذاعات في الضفة الفلسطينية المحتلة إلا أن قطاع غزة لم يشهد انتشاراً للإذاعات المحلية إلا في السنوات القليلة الماضية، فقد تنوّعت سياسات الإذاعات التي تبث من محافظات غزة، كما وتختلف انتماطاتها، فمنها إذاعات حكومية ومنها فصائلية حزبية، ومنها الإذاعات الخاصة وغالباً أغراضها ترفيهية، وهناك إذاعات دينية متخصصة.

ويذكر الشريف (2010: 59) أن معظم هذه الإذاعات التي تبث في غزة يغلب عليها الإطار السياسي أو الفكري أو الخاص الريحي، وطغت على البرامج المقدمة فيها الموضوعات السياسية والاجتماعية والمنوعة باستثناء البرامج التعليمية.

وتعتبر الإذاعات الخاصة نقلة نوعية في الإعلام الفلسطيني، التي تركت بصمتها على خارطة الإعلام الفلسطيني والمستمع الفلسطيني، حيث بدأت هذه الإذاعات بإمكانيات ضعيفة وبسيطة جداً، ثم بدأت بتكوين شخصية مميزة ومهمة لها، فقد غطت جانب النقص الموجود في وسائل الإعلام الرسمية، وبخاصة المجال البرامجي والترفيهي، وعلاقة المواطن بالسلطة المحلية، فقد تجاوبت الإذاعات الخاصة مع المشاكل التي يعاني منها المجتمع المحلي، وهذه علاقة جيدة تبنيها وطورتها الإذاعات الخاصة، حيث تشكل مرجعاً للمعرفة والترفيه للشباب الفلسطيني الذي هو بحاجة ماسة إلى ذلك (شبيب، 2005: 124).

وترى الباحثة أن أهم ما يميز الإذاعات المحلية هو قربها من المواطنين، فهي تهتم بشؤونهم وقضاياهم وأنشطتهم، وتسعى لن تقديم الخدمة السريعة والفورية، وتهتم بتغطية الأحداث المحلية وتجهد في عرض ومناقشة المشكلات، فهي تعيش هموم المواطن وتقترب منه بصدق.

الإعلام المتخصص والإذاعة التعليمية

يأتي الاهتمام بهذا النمط من "الإعلام المتخصص" مسيرة لمتغيرات العصر وما شاهدته الساحة والممارسات الإعلامية الأجنبية والعربية من تطورات ملحوظة تكنولوجية واقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية.

والمتابع لمسيرة الإعلام الإذاعي يمكن أن يدرك أن بداية الإعلام الإذاعي المتخصص على مستوى الراديو ارتبطت في البداية ببرامج الفئات مثل برامج المرأة وبرامج الطفل وبرامج الشباب وبرامج الكبار وبرامج الأسرة، أو من خلال البرامج ذات الهدف المحدد كالبرامج التعليمية بمستوياتها المختلفة، والبرامج الدينية والبرامج الرياضية والبرامج الصحية وبرامج تبسيط العلوم.

ثم جاء التخصص على مستوى الوسيلة ككل من خلال المحطات الإذاعية المتخصصة بما يتبع تقديم الخدمات ومخاطبة الجمهور المستهدف بكثافة واستمرارية على مدى ساعات البث يومياً (الحديدي وللبنان، 2009: 145).

وترى الباحثة أن وجود إعلام عام وإعلام متخصص لا يعني أن الأساليب العامة لكل منها تختلف عن الأخرى، وأن كل منها يتوجه في أداء دوره ومهامه وأهدافه مستعيناً بوسائل وسبل تختلف عن الآخر، بل إن كلّاً منها يستخدم الأساليب والسبل نفسها مع مراعاة خصوصية وطبيعة كل نوع.

مفهوم الإذاعة التعليمية

يمكن تعريف الإذاعة التعليمية بأنها مجموعة من البرامج في الإذاعة صممت لتعزيز العملية التعليمية بطريقة نظامية والراديو التعليمي هو واحد من الاستخدامات المتعددة للراديو حيث يستخدم الراديو في مجال التعليم في دول متعددة في العالم ليتكامل مع التعليم في الفصل (عطية، 2007: 115).

ويمكن القول إن فلسطين عرفت نمط الإذاعات المتخصصة منذ 7 سنوات تقريباً، حيث انطلقت مع بداية عام 2009م إذاعة القرآن التعليمية من الجامعة الإسلامية بغزة، ولكن حتى إبريل

2012 لم تشهد فلسطين أية إذاعة تعليمية متخصصة سواءً في المحافظات الجنوبية أو الشمالية، واقتصر استخدام الإذاعات المحلية كوسيلة تعليمية، تخصص من خلالها ساعات محددة لبرامج تعليمية للثانوية العامة فقط، إلى أن أنشئت إذاعة صوت التربية والتعليم العاملة على الموجة 102.1 Fm لتكون أول إذاعة تعليمية متخصصة في فلسطين تقدم الخدمة التعليمية والتربية لطلابها وكافة المهتمين بالشأن التربوي على كافة المستويات التعليمية في كافة ربوع الوطن.

استخدام الإذاعة في التعليم

تعتبر الإذاعة المسنوعة وسيلة اتصال جماهيرية، فهي من أكثر وسائل الثقافة نيوعاً وانتشاراً، فهي وسيلة إعلامية هامة تختلف عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى، وذلك لأنها تتحلى بـالجاذبية وتحل إلى كل مكان، ويساعد على انتشارها سهولة انتقالها من جهة وتلبيتها لجميع أو معظم الرغبات من جهة أخرى، مما يعطيها فرصة التأثير المستمر، لأن السامع لا يمل الاستماع منها، وبخاصة أنها تحاول إرضاء جميع الأذواق ومختلف المستويات الثقافية من أطفال، شباب، مثقفين وحتى أميين، فهي تخاطب عقول السامعين بغض النظر عن مستوياتهم الثقافية.

تستخدم الإذاعة التعليمية في تعليم اللغات على اختلاف أنواعها، وكذلك في التعاليم الدينية وفي المواد القومية والمواد الاجتماعية والعلوم والموسيقى، والآن تساهم الإذاعة التعليمية مساهمة فعالة في برامج حشو الأممية (البلخي، منتدى تقنيات التعليم جامعة أم القرى).

ونحن في الدول النامية بصفة خاصة نواجه العديد من التحديات التي تعيق العملية التعليمية النظامية في المدارس فالحصول مكتظة بالתלמיד، وهناك أيضاً من لا يجدون أماكن لهم أصلاً في المدارس، وهناك ضغوط من المعلمين على تلاميذهم لكي يحلقوا بحصول أو مجموعات أو اللجوء إليهم لإعطائهم دروس خصوصية في بيوتهم، بينما قدرات أولياء الأمور والآباء تعجز عن ذلك.

ولذلك تشتهر الدول النامية مع الدول الأكثر تقدماً في مجال استخدام الإذاعة السمعية لبث برامج تعليمية نظامية لمساعدة في حل مشكلة ندرة المدرس الكفاءة وارتفاع عدد الطلاب وانكماس الموارد المالية، وقد استخدمت دول عديدة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وبريطانيا، والسنغال، والنيجر، والبرازيل، الإذاعة السمعية في التعليم النظامي المنهجي على مختلف مستوياته (عطية، 2007: 110).

التجربة الإعلامية الفلسطينية في التعليم

تؤدي الإذاعة دوراً كبيراً في خدمة التعليم، وقد اتجهت فلسطين إلى تجريب فكرة استخدام وسائل الاتصال الجماهيرية كوسائل اقتصادية لنشر التعليم وزيادة القدرات التعليمية، خاصة أنه قد ثبت أن هناك ضرورة للوصول إلى وسيلة ناجحة للتغلب على الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي يعاني منها شعبنا الفلسطيني.

فطلاب الضفة يجدون صعوبة في الاستمرار في دراسهم وجماعتهم بسبب الحاجز التي تمنع وصولهم إلى أماكن دراستهم، وطلاب محافظات غزة الذين يعانون صعوبة التنقل من وإلى غزة، والأسرى في سجون الاحتلال الذين هم معزولين تماماً عن العالم الخارجي، فمن هذا المنطلق كان لابد من وسيلة للتغلب على هذه المعوقات من ناحية مواكبة التطور من ناحية أخرى، وتجربة فلسطين في التعليم عن بعد واستخدام التكنولوجيا وإن كانت متأخرة فإنها تعدو بخطوات سريعة وبجهد نوعي ومميز (أبوختلة، 2014: 40).

حاول القائمون على النظام التربوي التعليمي مواكبة التطور التكنولوجي السريع والاستفادة منه، واستغلال وسائل الاتصال الجماهيري الاستغلال الأمثل للوصول إلى الطلبة، والتواصل معهم بما يحقق الأهداف العامة للتعليم، فكانت أول محاولة في توظيف التلفزيون في التعليم سجلها تلفزيون فلسطين عام 2003 م، والذي قدم برنامج تعليمي بعنوان (علامة استفهام) لشرح مواضيع معينة من المناهج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، واستمر عرضه عدة سنوات ثم توقف.

ثم تكررت المحاولة من جديد بإطلاق الفضائية التعليمية الفلسطينية الأولى على مستوى فلسطين في بثها التجاري في نهاية عام 2010 م، وهي القناة الفلسطينية الأولى الهادفة لتدريس المناهج الفلسطينية لجميع الطلبة من الصف الثالث الابتدائي وحتى الثانوية العامة في الضفة الغربية وقطاع غزة (وكالة معاً الإخبارية).

وفي يونيو 2012 أطلقت قناء الكتاب الفضائية أول برنامج تلفزيوني لخدمة طلاب وطالبات الثانوية العامة "النوجيبي" تحت عنوان "التفوق" والذي يقدم في كل حلقة من البرنامج ملخص وشرح المساقات المختلفة في الفرعين العلمي والعلوم الإنسانية "الأدبي" وتوضيح محاور التركيز في المادة (موقع دنيا الوطن).

كما وانتبهت دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية إلى ضرورة إنشاء محطة تلفزيونية متخصصة في البرامج التربوية والتعليمية، وتقوم بوظيفتها على برمجة حرص

متخصصة في المنهج الدراسي والمقررات التعليمية، حيث أطلقت الأونروا قناة الأونروا الفضائية في الرابع من فبراير من العام 2011، وبدأت القناة بثها التجاري لمدة 12 ساعة يومياً، مقدمة دروس تعليمية متلفزة في مادتي اللغة العربية والرياضيات للطلاب من الصف الرابع حتى الصف التاسع (أبو خلدة، 2014: 41).

أما على صعيد الإذاعة تم إطلاق إذاعة القدس التعليمية في فبراير 2012 لتقدم برامج متخصصة بمجملها تهدف إلى برامج تعليمية محضة تهتم بطلاب الثانوية العامة، ومن أهم برامجها "يوميات توجيهي" الذي يقدم دروس لطلاب الثانوية العامة (وكالة فلسطين اليوم الإخبارية).

كما وقد بثت إذاعة الأقصى والإيمان والقرآن الكريم التعليمية حلقات تعليمية تسبق الامتحانات النهائية، واستضافت عدد من المعلمين والمرشفين التربويين لشرح المنهج والتفاعل على الهواء مباشرة مع الطلاب والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم وتوضيحها.

وفي مايو من عام 2012 م أطلقت وزارة التربية والتعليم من غزة إذاعة صوت التربية والتعليم العاملة على الموجة (FM 102.1)، وتعتبر أول إذاعة تعليمية متخصصة في فلسطين تقدم شرحاً شاملًا وكمالاً للمنهج، وقد بدأت بثها من اليوم الأول بشرح منهاج الصف السابع والعشر والحادي عشر والثاني عشر بفروعهما المختلفة.

مميزات الإذاعة التعليمية

لاستخدام الإذاعة التعليمية العدد من المميزات التي تميزها عن وسائل الإعلام الأخرى ومن أهم هذه المميزات ما يلي:

1. تعتمد الإذاعة على التبسيط مستعينة في ذلك بفنون الإخراج الإذاعي.
2. السمة الاقتصادية المرتبطة بقلة التكاليف.
3. سهولة اقتناء جهاز الراديو.
4. الاستماع إلى الإذاعة لا يحتاج إلى تفرغ تام (عطية، 2007: 120)
5. تخطي الحواجز الجغرافية و يصل إلى المناطق النائية.
6. تتيح للمستمع قدرًا أكبر من التخييل (مراد، 2011: 198)

7. الفورية في إذاعة الأحداث ومتابعة التطورات لحظة بلحظة.
 8. تحمل الرسالة إلى مجموعة كبيرة من المتعلمين في آن واحد (الشريف، 2010: 64).
 9. قادرة على احتواء المستمع بشكل عميق وشخصي.
 10. الرسالة المذاعة أكثر فاعلية من الرسالة الشفوية لأنها يمكن تقويتها بواسطة الموسيقى والتأثيرات الخاصة التي تجعل الانطباع الذي تتركه قوياً (حجاب، 2008: 178).
- وتعتبر الإذاعة المسنوعة وسيلة تعليمية هامة، زيادة عن دورها التنقify العام، حيث يصل تأثير ما يذاع من خلالها إلى منطقة كبيرة الانتشار والاتساع، يسمعها ملايين عديدة من الناس، ويمكن استخدام الراديو في التعليم وبث البرامج التعليمية ليلاً ونهاراً، فالإذاعة لها دور كبير في نشر الثقافة والوعي، وتوظيفها في التعليم فكرة وخدمة رائدة في مجال الإعلام.

قصور الإذاعة في العملية التعليمية

- رغم تعدد المميزات التي تتمتع بها الإذاعة إلا أن هناك بعض أوجه القصور في الإذاعة كوسيلة تعليمية من أهمها ما يلي:
1. الراديو وسيلة اتصال تعتمد على الصوت فقط،
 2. عدم قدرة الجمهور على التحكم في وقت التعرض للاستماع للإذاعة.
 3. الإذاعة وسيلة اتصال ذات اتجاه واحد، فالراديو ينقصه عنصر التفاعل كأساس للعملية التعليمية.
 4. عدم مراعاة برامج الإذاعة التعليمية للفروق الفردية (عطية، 2007: 123).
 5. صعوبة إذاعة البرامج التعليمية في أوقات تناسب جميع الدراسين (الشريف، 2010: 64).

البرامج الإذاعي والتلفزيوني

يبدأ فكرة في ذهن معده الذي يحاول أن يجسدها على الورق حتى تجد المنتج الذي يتبنها، ويتحقق على إخراجها إلى حيز الوجود في شكل برنامج إذاعي أو تلفزيوني حي أو مسجل على شريط صوتي أو مصور يمكن به أو إذاعته فيما بعد (معهد الإعلام، 2006: 2).

أما الإعداد فهو ما يقوم به الشخص الفني بتحويل النص العلمي إلى نص إذاعي أو تلفزيوني تعليمي من خلال عرضها بلغة سليمة وسهلة وجاذبة، ومرورها بمراحل التهيئة، والشرح، والتقييم، وربطها في الحياة العملية، وربط النقاط الرئيسية بعضها ببعض، وطرح أسئلة على الطلبة في نهاية كل برنامج، واستخدامها للوسائل التعليمية (عирوط، 2005: 22-23).

البرامج التعليمية الإذاعية

هي البرامج التي تبث عبر الإذاعة تكون موجهة للطلاب، و تعالج وحدات المناهج بشرحٍ وفيري للمحتوى التعليمي في الكتاب المدرسي المقرر، وتقدم مادة علمية دقيقة ومحنة وترتود متابعيها من الطلاب بخبرات معرفية وعلمية ولغوية، وخبرات إثرائية لا يحصلون عليها من التعليم التقليدي، بحيث يتلاءم محتواها مع تطوير التعليم، وت تكون من الصوت والمؤثرات الصوتية والموسيقى.

أهداف البرامج التعليمية الإذاعية

عند التخطيط لإنتاج برامج تعليمية، فإن صياغة الأهداف العامة والخاصة المتداولة من هذه البرامج هي أول ما نسعى إليه لما لها من أهمية في عملية التقويم، وترى الباحثة أن البرامج التعليمية الإذاعية تحقق أهداف متعلقة بالمتعلم، وأهداف متعلقة بمشكلات التعليم.

الأهداف التي تتصل بالمتعلم:

1. أن تثير ميل المتعلم وتزيد من دافعيته للتعليم المستمر .
2. أن تساعده علي تطوير خبرات ذات أثر دائم.
3. أن تلائم حاجات المتعلم واستعداده للتعليم.
4. أن تستثير التفكير الخلاق المبدع، وتحافظ على استمراريته.
5. أن تتمي هذه البرامج اعتزاز المتعلم بذاته وبلغته.

6. أن تدرّبه على حسن الإصغاء وحصر الذهن ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم.
7. أن تدرّبه على المشاركة المنظمة في المناقشات والأحاديث.
8. أن تزيد من حصيلته اللغوية والفكريّة ومقدرتّه على التصوير والتحليل.
9. أن تقدم له صور من البحث واستقصاء المسائل.
10. أن تشركه بالبرنامج عن طريق طرح تساؤلات موجهة إليه، ومخاطبته من أجل زيادة فعاليته.
11. أن تراعي هذه البرامج الخصائص النمائية للمتعلم سواء الجسمية أو العقلية والمعرفية أو الاجتماعية فمثلاً في تحديد مدة البرنامج.

الأهداف التي تتصل بمعالجة مشكلات التعليم:

قد يواجه التعليم مشكلات كثيرة أثناء سير العمل منها ما هو عام يتعلق بالظروف المحيطة بعملية التعليم ومنها ما يتعلق بالتعليم نفسه، ومن المشكلات التي تفترض في تعالجها البرامج التعليمية وتتغلب عليها ما يلي:

1. ضعف التحصيل الدراسي عند بعض المتعلمين وتدني قدرات الطلاب.
2. أن تساهم في سد ثغرة في المنهاج.
3. تقلل من اعتماد الطالب على الدروس الخصوصية.
4. تقدم البرامج التعليمية مساعدة للمعلمين المؤهلين تأهيلاً ضعيفاً أي الذين لا يحيطون بمoadhem إحاطة جيدة.
5. طبيعة جو الصف تتسم بالجمود والبرامج التعليمية تضفي نوعاً من الحيوية على هذا الجو.

نبذة عن إذاعة صوت التربية والتعليم

نشأة الإذاعة:

في أواخر عام 2011 قررت الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة إطلاق عام التعليم على العام التالي (عام 2012) عاماً للتعليم، وهذا يعني تسخير جل اهتمام الحكومة لمجال التعليم في هذا العلم وإحداث تقدم نوعي لهذا كان شعار العام "نحو تعليمي نوعي"، وكان من أبرز إنجازات وزارة التربية والتعليم في هذا العام وتحديداً في الرابع والعشرين من مايو هو إطلاق أول إذاعة تعليمية متخصصة في فلسطين على الموجة FM102.1، وأنها جسم تابع لوزارة التربية والتعليم العالي أطلق عليها اسم "إذاعة صوت التربية والتعليم".

قررت وزارة التعليم البدء الفعلي بإنشاء الإذاعة فشكلت الوزارة في غزة لجنة تعد كمجلس إدارة لهذه الإذاعة، لمواكبة التطور التكنولوجي واستثمار ما لدى الوزارة من طاقات بشرية في نجاح هذا المشروع.

أهداف الإذاعة:

حتى يستقيم العمل في الإذاعة وتستثمر الكوادر البشرية بالشكل الصحيح كان لابد من تحديد الأهداف المرجوة من إنشاء إذاعة صوت التربية والتعليم فكانت على النحو التالي (موقع إذاعة صوت التربية والتعليم):

1. تقديم المنهاج الفلسطيني للطلبة وفق نسق جديد.
2. خلق حالة من التواصل الفعال بين المعلم والطالب من خلال البرامج التفاعلية.
3. بث شرح مستفيض ونوعي للمنهاج من قبل معلمين متخصصين في الفروع والباحثون التعليمية كافة.
4. بث أخبار الوزارة وكافة المؤسسات التربوي والأكاديمية المحلية والعربية.
5. نشر نتائج آخر الدراسات والأبحاث العلمية والتربوية لتحقيق أكبر قدر من الفائدة في هذا المجال.
6. تغطية الفعاليات التربوية المختلفة للمدارس والكلليات والجامعات مثل ورش العمل والمؤتمرات والأيام الدراسية.
7. تغطية المناسبات الدينية والوطنية التي تحتفي بها المؤسسة التربوية.
8. تنظيم الحملات الإعلامية النوعية التي تخدم فلسفة الوزارة وتوجهاتها.

9. فتح البرامج التدريبية في مجال الإذاعة للطلبة والمعلمين بما يخدم تفعيل برامج الإذاعة المدرسية.

10. ترکز الإذاعة على البرامج التفاعلية للوصول إلى كل بيت فلسطيني لضمان المشاركة المجتمعية في توجهات الوزارة والاستماع إلى رأي الناس بما يحقق إيجاد قناة اتصال فعال بين المرسل والمستقبل.

11. التنوع الكبير والرؤية المبتكرة في البرامج المقدمة عبر أثير الإذاعة لتشمل كافة أفراد المجتمع الفلسطيني.

وتسعى إذاعة صوت التربية والتعليم (الإذاعة التعليمية) على التطور المستمر والارتقاء ببرامجهما وما تقدمه لأبنائهما الطلبة، لكنها في نفس الوقت تحافظ على قالبها التربوي، كونها إذاعة تعليمية تربوية بالدرجة الأولى.

أنواع البرامج المقدمة:

يتضح من الأهداف سالفة الذكر أن الدافع الأساس لإنشاء الإذاعة لم يكن تعليمياً فقط وإن كان هذا هو الهدف الأكبر، إلا ان هناك جوانب لابد من توافقها في الإذاعة حتى تكون إذاعة تعليمية تربوية ثقافية تخدم الفئة الأكبر من المجتمع فكانت اهتمامات الإذاعة تتقسم إلى أربعة مجالات متكاملة يصعب الفصل بينهم بشكل واضح، إلا أنها للوصف لا الفصل كالتالي:

1. البرامج التعليمية: هي برامج تعنى بتغذية الطالب والمستمعين بمعلومات من المنهاج وخارج المنهاج لعامة الجمهور بهدف التعليم.

✓ الدروس التعليمية الشارحة للمنهاج المسجلة.

✓ الدروس التعليمية الشارحة للمنهاج والمجيبة على الطلبة المباشرة.

✓ برنامج تعليم اللغة الإنجليزية.

✓ برنامج تعليم اللغة الفرنسية.

✓ برنامج تعليم اللغة العبرية.

2. البرامج الثقافية: وهي برامج تقدم معلومات عامة للجمهور في عدة مجالات ولا تقتصر على فئة معينة.

✓ برنامج المسابقات.

✓ برنامج كن مثلكم.

✓ برنامج عظماء أسلموا.

- ✓ برنامج تعليم دوت نت.
- ✓ أقمار في سماء التعليم.

3. البرامج العامة: وهي برامج موجهة لعامة الناس بقالب يتناسب مع التوجه العام للإذاعة.
- ✓ برنامج اشرافات الصباحي.
 - ✓ برنامج الشقائق.
 - ✓ الحصاد الإخباري التعليمي.
4. برامج تربوية: وهي برامج تخص الشأن التربوي بكل جوانبه وتحتوي جل قضايا التربية.
- ✓ برنامج فضاءات تربوية.
 - ✓ برنامج نافذة على التعليم العالي.
 - ✓ برنامج صدى المواهب.
 - ✓ برنامج أحلامنا.
 - ✓ برنامج صناع الإرادة.

مع العلم أن هذه البرامج هي أمثلة على أنواع البرامج وليس إحصائية كاملة، لأن الإذاعة تعتمد نظام الدورة البرامجية وبالتالي تغيير العديد من البرامج كل دورة وردد الأثير ببرامج أخرى، بهدف خلق حالة من التنوع للوصول إلى أكبر شريحة من المستمعين وتحقيق الأهداف المرجوة من إطلاق الإذاعة.

مراحل إنتاج الدروس التعليمية الإذاعية

مرت الدروس التعليمية بعدة خطوات قبل أن تخرج عبر الأثير بالشكل المناسب، فهذا العمل بعد توفر الإمكانيات اللوجستية هناك جانبان يحتاجان لإعداد وهما الكادر البشري والمادة الصوتية.

أولاً: الكادر البشري:

كان لزاماً على الوزارة أن تخثار الكادر البشري بعناية، فتركـت هذا الأمر للمشرفين التربويين لترشـيح أكـفاء المعلـمين والمعلمـات لـشرح وـتسجيـل الدـرسـ التعليمـيـ للـمنـهاـجـ، ولا يـقتـصرـ الأـمـرـ عـلـىـ ذـلـكـ بلـ كـانـ عـاـمـلـ الخـامـةـ الصـوـتـيـةـ لـالـمـعـلـمـ أوـ المـعـلـمـةـ لـهـ الأـثـرـ الـبـالـغـ فـيـ الاـخـتـيـارـ، وـبـعـدـ ذـلـكـ تمـ تـدـريـبـ الكـادـرـ الـبـشـريـ فـيـ المعـهـدـ الـوطـنـيـ لـلتـدـريـبـ عـلـىـ كـيـفـيـةـ التـعـامـلـ مـعـ الـاسـتـودـيوـ وـالـمـيـكـرـفـونـ، وـكـيـفـيـةـ جـذـبـ الطـالـبـ، وـذـلـكـ لـلـوـصـولـ لـلـمـعـايـيرـ الـتـيـ يـجـبـ توـافـرـهـاـ فـيـ الـمـعـلـمـ الـذـيـ يـشـرـحـ درـوسـ الـمـنـهاـجـ عـبـرـ الأـثـرـ وـهـيـ (ـمـنـشـورـاتـ إـذـاعـةـ صـوـتـ التـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ)ـ:

- ✓ يتحدث لغة عربية سليمة القواعد والمخارج.
- ✓ يمتلك صوتاً إذاعياً مقبولاً .
- ✓ يجيد أسلوب التلوين في الصوت لجذب الانتباه وكسر الملل.
- ✓ يمتلك مخزوناً لغرياً يمكنه من التحدث بطلاقة وارتجال.
- ✓ يحسن التصرف عند تعرضه لبعض المواقف الطارئة.
- ✓ يشوق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.
- ✓ يفرق بين الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.
- ✓ يجيد إدارة الحوار التفاعلي للدرس الإذاعي.
- ✓ يلتزم بالوقت المحدد للدرس الإذاعي دون الإخلال بالمحتوى المطلوب شرحه.
- ✓ يتقن الإعداد والتحضير للمادة العلمية المقدمة خلال الدرس الإذاعي.

شروط التسجيل:

لم تغفل إذاعة صوت التربية والتعليم عن أهمية توجيه المعلم أثناء تجربته الأولى في هذا المجال، فعمدت إلى وضع لائحة تشمل ارشادات وشروط سلامة المادة الصوتية وعممتها على المعلمين المختارين وعلقتها داخل استوديو التسجيل، ملحق رقم (1).

ثانياً: المادة الصوتية:

تمر المادة الصوتية بمرحلتين وهما تسجيل المادة الصوتية داخل استوديو التسجيل، ومعالجة هذه المادة، ويتم ذلك من خلال طاقم الهندسة والмонтаж الخاص بإذاعة صوت التربية والتعليم.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن انطلاق بث دروس المنهاج مشروحة منذ اليوم الأول للافتتاح جاء بعد جهود لتحضير هذه المادة في استوديوهات إذاعات أخرى منها الحكومية ومنها الخاصة، من خلال طاقم الإذاعة الذي باشر عمله قبل البث بأشهر، وذلك من أجل استثمار الوقت والانطلاق بقوه.

المحور الثاني: تقويم الدروس باستخدام معايير الجودة

لقد كرم الله الإنسان على سائر المخلوقات تكريماً عظيماً، فخلقه في أحسن شكل، وأحسن صورة، وقال في كتابه العزيز "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ" (سورة التين، آية:4)، فقد خلق الله جنس الإنسان وأبدع في خلقته، وتتضح عناء الخالق بهذا المخلوق فخصه بحسن التركيب، وحسن التقويم، وحسن التعديل، وذلك ليميز الصواب عن الخطأ والشيء الحسن عن القبيح، وتعتبر عملية تقويم الأمور والمواقف والأحداث عملية قديمة جداً، فلقد استخدم الإنسان التقويم في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات من أجل أغراض التحسين والتطوير للأفضل.

فيعد التقويم من المواضيع الأساسية في كل عملية تعليمية، ويقوم بدور أساس في تطوير هذه العملية، إذ عن طريقه يمكن التمييز بين موطن القوة والضعف في أي برنامج تعليمي في جميع المستويات والمراحل التعليمية، وقد دلت الأبحاث والدراسات والممارسات التربوية على أهمية هذا الموضوع واعتبرته أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية.

Evaluation مفهوم التقويم

لقد حظي موضوع التقويم باهتمام الكثير من الباحثين التربويين وأوردوا له العديد من التعاريف:

يعرفه كيمبول بأنه "عملية تقوم على إصدار الأحكام كأساس للتخطيط، ولتنفيذ هذه الأحكام يجب أن تشتمل على تحديد الأهداف وتوضيح الخطط وإصدار الأحكام على الأدلة ومراجعة الأساليب والأهداف في ضوء الأحكام" (الطاوونة، 2004: 84).

ويرى حبيب (2002: 9) أنه "عملية مستمرة وشاملة ولا تقف عند مجرد إعطاء درجة أو تقدير وإنما ترتبط بإصدار أحكام على ضوء أهداف أو معايير محددة".

ويعرفه الشخبي وآخرون (2012: 108) بأنه "تقرير قيمة الشيء أو كميته بالنسبة لمعايير محددة، أو هي مدى التوافق بين فكرة أو عمل ما وبين القيم السائدة، وهدف التقويم هو الحكم الموضوعي على العمل المقوم، نجاحاً أو فشلاً وذلك بتحليل المعلومات المتيسرة عنه وتقسيرها في ضوء العوامل والظروف التي من شأنها أن تؤثر على العمل من حيث الأهداف، أو التخطيط، أو الإدارة، أو التمويل، أو أسلوب التنفيذ، أو نوع الاستجابة أو صورة التنفيذ. إلخ، وتحديد كل

ذلك تحديداً موضوعياً دقيقاً. فالتحقيق إذن عملية وزن وقياس تتضح بها عوامل النجاح ودواعي الفشل".

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج مجموعة عناصر حول عملية التقويم وهي:

- جميع البيانات أو المعلومات عن ظاهرة أو موقف أو سلوك.
- تصنيف هذه البيانات أو المعلومات.
- تحليل هذه البيانات أو المعلومات وتفسيرها.
- إصدار الحكم أو القرار.
- إجراء عمليات التحسين والتطوير المقترنة.

وبناءً على ما سبق تعرف الباحثة التقويم على أنه:

"عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتفسير الأدلة لإصدار أحكام تساعد على توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة".

Educational Evaluation التقويم التربوي

يعتبر التقويم التربوي من أهم مناشط العملية التعليمية وأكثرها ارتباطاً بالتطوير التربوي، فهو الوسيلة التي تمكن من الحكم على فاعلية التعليم بعناصرها ومقوماتها المختلفة، هدفاً ومقرراً وكتاباً وطريقة، وما وضع لهذا كله من فلسفة وما رسم له من أهداف (حجو، 2010: 13).

وأهمية التقويم التربوي تأتي من كونه الوسيلة للحكم على فاعلية العملية التعليمية، حيث إنه يساعد على تشخيص العقبات والمشكلات التعليمية ويقدم الحلول المناسبة وأوجه العلاج المتعددة (زقوت، 2008: 123).

من أبرز التعريفات التي تعلقت بالتحقيق التربوي:

" أنه العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي تتضمنها المناهج العامة، وكذلك نقاط القوة والضعف بها، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة " (الزيود وعليان، 2002: 13).

■ أنه عملية إصدار أحكام على مدى تحقيق الأهداف التربوية " (حضر، 2007: 31).

■ أنه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها " (الصمامي والدرايعي، 2004: 30).

■ أنه " إحدى الفعاليات الأساسية في نشاط النظم والمؤسسات التعليمية لضمان سيرها في الاتجاه المحقق لأهدافها، ويزيد من فاعليتها وكفاءتها وانسجام تفاعلها مع البيئة الخارجية على النحو الذي يؤدي إلى تطورها واستمرارها" (الشخبي وأخرون، 2012: 92).

وتتبّنى الباحثة تعريف الشخبي حيث أن الدارسة الحالية ترتكز على تقويم نشاط مؤسسة تعليمية (إذاعة التربية والتعليم) ومخرجاتها (الدروس التعليمية الإذاعية).

أهداف التقويم التربوي

أصبح التقويم في مجال التربية والتعليم من الأمور الراسخة بالنسبة للتربية والعاملين، ويساعد تحديد الهدف من التقويم في رسم الخطط التي تؤدي إلى الابتعاد عن العشوائية والأنظمة التربوية بمختلف مكوناتها تسعى إلى تحقيق أهداف معينة يذكر منسي (2002: 35) أهمها:

- معرفة مدى تحقيق الهدف أو الأهداف المرسومة وهذا يعد أهم هدف للتقويم.
- الكشف عن فاعلية الجهاز التربوي ومختلف الدوائر والأقسام والبرامج.
- الاطمئنان على مسيرة الجهات المعنية من أنها تسير في الطريق الصحيح عند إنشاء المدارس والمعاهد ووضع برامج المناهج وغيرها.

ويرى أبو حويج (2000: 270) أن أهداف التقويم التربوي هي:

- تقويم الوسائل وطرق التدريس والأنشطة الموضوعة في المناهج.
- تقويم المناهج من حيث نقاط القوة والضعف التي توجد فيه.
- يساعد في تطوير المناهج.
- يساعد في معرفة الفروق الفردية
- يراعي مدى ملائمة المناهج لقدرات المعلم ولبيئة المجتمع.

▪ تقويم المعلومات والمهارات (المحتوى) التي توجد في المناهج.

ويرى العدوان والحوامدة (2012: 193) أن التقويم يهدف إلى تقديم مخرجات مهمة لإجراء البحوث والدراسات التربوية في تعليم المواد المدرسية ومناهجها، ويحدد درجة الإنقان.

أغراض ووظائف التقويم التربوي

إن التقويم التربوي يحقق عدداً من الأغراض والوظائف الهامة التي تعود بالفائدة لكل المعنيين بالعملية التربوية، فالتفويم التربوي يمثل الاستراتيجية العامة للتغيير التربوي، ومن أهم الوظائف التي تبرز أهمية التقويم ما يلي:

1. يؤدي التقويم للمجتمع خدمات جليلة، حيث يتم بواسطته تغيير المسار، وتصحيح العيوب، وبها تتجنب الأمة عثرات الطريق، ويقلل من نفقاتها ويوفر عليها الوقت، والجهد المهدورين (الديب، 2007: 178).
2. يعتمد على التقويم في تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، والكشف عن جوانب القوة والضعف في هذا المنهج وذلك للعمل على علاج جوانب الضعف وتطوير جوانب القوة فيه، اعتماداً على أسس صحيحة ومعلومات موثوقة (صلاح، 2009: 15).
3. يفيد التقويم التربوي الإدارية التربوية في اتخاذ قرارات إدارية هامة تتعلق بكل عناصر منظومة التربية.
4. من خلاله يتم التعرف على جميع جوانب شخصية المتعلمين من ميول واهتمامات، واستعداد للتعلم، وموهاب، وإبداعات (الشريف، 2007: 18).
5. يعتبر التقويم وسيلة للكشف عن مستويات أداء المتعلمين وبالتالي إعادة النظر في المنهاج المدرسي في ضوء تلك المستويات.
6. يعتبر أداة تشخيص، حيث يحدد نقاط القوة ونقاط الضعف في سلوك المتعلمين.
7. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وخاصة عندما تستخدم أدوات متعددة في قياس الظواهر العلمية والتربوية المطلوبة من المنهاج المدرسي (عفانة، واللولو، 2013: 145).

8. يوفر التقويم الأسس الواقعية، والمعلومات الدقيقة التي تساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنهج، فهو يلزمه في كل مراحله وعملياته من تحطيط، وتجريب، وتنفيذ، وتطوير، وذلك من خلال أنواع التقويم المتعددة (التمهيدي، والتكتوني، والختامي) (صلاح، 14:2009).
9. يساعد في إجراء المفاصلات بين المدارس أو بين المؤسسات التعليمية المختلفة، وذلك من خلال التقويم التربوي الذي يقوم به المتخصصون لتحديد أفضل مؤسسة تعليمية يمكن أن يلتحق بها المتعلمون (حضر، 35: 2007).
10. تزويد الطالب بالمعلومات عن مدى التقدم الذي أحرزوه تجاه بلوغ الأهداف المنشودة مما يساعد في التعرف إلى جوانب الصواب والخطأ في استجاباتهم فيعملون على تثبيت الاستجابات الصحيحة والسلوك المرغوب فيه وحذف الأخطاء واستبعادها.
11. التعرف إلى نواحي القوة والضعف في تحصيل الطالب للمواد الدراسية، ليعمل على تدعيم نواحي القوة، ويسعى لعلاج الضعف وتلافيه (أبو حويج، وآخرون، 25: 2002).
12. يساعد القائمين على أمر التعليم على رؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح وموضوعية، سواء كان الميدان الذي يعملون فيه الصف الدراسي أو الكتاب أو المنهج أو الخطة، أو حتى العلاقات القائمة بين المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات الأخرى (العثمانة، 77: 2008).

ومما سبق تستنتج الباحثة أن أغراض التقويم التربوي ووظائفه تشمل العملية التعليمية وعناصرها وكل القائمين عليها والمعنيين بالنظام التربوي ككل، وترى أن أهداف التقويم للعملية التعليمية تتشابه مع أهداف وأغراض تقويم الدروس التعليمية الإذاعية وتقويم أداء المعلمين مقدمي الدروس.

خصائص التقويم التربوي الجيد

إن التقويم التربوي الجيد الذي يساعد في أداء الأنظمة التربوية بمختلف مكوناتها، ينبغي أن يتميز بخصائص أساسية، نوجز أهمها فيما يلي:

أولاً: الارتباط بأهداف المنهاج

حيث ينصب التقويم على أهداف المنهاج للتعرف على مدى تحقق تلك الأهداف أم لا، كما أن التقويم يرتبط بتلك الأهداف ارتباطاً عضوياً، ولا يمكن الحكم على مدى صلاحية المنهاج إلا ببقية الجوانب الأخرى (عفانة واللولو، 2013: 146).

ثانياً: الشمول

إن التقويم لا يعد غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة لغاية، نهدف من ورائه إلى عملية التحسين، والتطوير، والتغيير، فال்�تقويم يشمل مختلف جوانب العملية التربوية، والعوامل المؤثرة فيها، بمعنى أدق يمكن تقويم كل ما يؤثر في سير العملية التعليمية سواء أقمنا بتصنيفه بشكل منفرد، أو بشكل جماعي مع الغير (عيادات، 1988: 66).

وينبغي أن يشمل جميع جوانب نمو المتعلم وجميع مكونات المنهاج وأساسياته (عفانة واللولو، 2013: 146)، فعملية التقويم شاملة لكل أنواع الأهداف ومستوياتها (الأهداف المعرفية، أو الانفعالية، أو النفس حركية) (العدوان والحوامدة، 2012: 197).

ثالثاً: التوازن

صفة ملزمة لصفة الشمول، فعندما تتعدد الجوانب المراد قياسها والمهارات المراد تقويم اكتسابها فإن خطة متوازنة لابد أن توضع لبيان القدر المطلوب من الاهتمام بكل جزء من الأجزاء أو جانب من الجوانب، فلا يطغى جانب على آخر (الأغا وعبد المنعم، 1997: 196).

رابعاً: الاستمرارية

التقويم عملية نامية ومستمرة، تأتي ملزمة لجميع مراحل التخطيط والتنفيذ وبعد العملية التدريسية (العدوان والحوامدة، 2012: 197).

خامساً: التعاون

عندما تكون عملية التقويم بهذا الشمول وهذه الدرجة من الاستمرارية فلا يمكن أن يقوم بها فرد بعينه، إذ لابد من العمل كفريق ولكل واحد دوره فالعملية تفاعلية تعاونية (سلامة، 2010: 244).

وترى الباحثة أن عملية التقويم التربوي الجيدة لابد أن تبني على أسس ومبادئ ثابتة، فهي عملية تشخيصية وقائية علاجية، لابد أن تتمتع أدواتها بالصدق والثبات والموضوعية حتى تحقق أهدافها المرجوة.

التقويم باستخدام معايير الجودة

مما لا شك فيه أن التقويم القائم على المعايير له أهمية دور كبير في السياسة التعليمية حيث يعمل كرافعة لتحسين التعلم، وفي الوقت نفسه كمقاييس لهذا التحسين، وتتبع أهمية الجودة في تحسين العمل والتطوير والتغيير الفعال والمستمر فيما يتلاءم مع المتطلبات المعاصرة، وتعتبر عملية التقويم وفق المعايير ضرورة ملحة نحو التغيير.

معايير الجودة العالمية (Iso 9000) :

أصبحت معايير الجودة العالمية (Iso 9000) تمثل القاسم المشترك في تقييم جودة عمليات المؤسسات على الساحة الدولية وتطبيق هذه المعايير تحقق فوائد عديدة تعود على المؤسسة بكل عناصرها ومخرجاتها.

ومن أشهر رواد الجودة إدوارد ديمنج، والذي يسمى (أبو الجودة)، والذي وضع المبادئ الأساسية للجودة في أواخر القرن العشرين، فقد كانت له إسهامات كبيرة في تطوير اقتصاد اليابان من خلال تقديم الاستشارات لتطوير الرقابة على الإنتاج، فكان من أسباب النهضة اليابانية وتفوق اليابانيين في الجودة وجعلتهم قادرين على تشجيع العاملين مشاركتهم، وجعلهم قادرين على الإسهام في إدخال تحسينات مستمرة (عطية، 2009: 71).

وكان لديمنج الأسبقية في تحديد 14 معياراً للجودة، تعتبر كمبادئ لإدارة الجودة الشاملة، وهذه المبادئ كما ذكرها عطية (2009: 73 - 75) هي:

1. تحديد الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة والعمل على خلق التناقض بين الأهداف والخطط الموضوعة لتحقيقها.

2. تبني فلسفة الجودة أي أن يعمل الجميع على تحقيق أعلى جودة، وإجراء التحسينات بشكل مستمر لا يقبل التوقف.
 3. عدم الاعتماد على أسلوب التقتيش (الفحص) في نهاية العملية الإنتاجية.
 4. إعطاء الأولوية لجودة المواد الداخلة في العملية الإنتاجية والاعتماد عليها لا على قلة الأسعار.
 5. الاستمرار في تحسين عملية التخطيط والإنتاج والتطوير المستمر لنظام الإنتاج بكافة عناصره وعملياته وأنشطته.
 6. تأكيد التدريب وتأصيله في كل مرحلة من مراحل العمل.
 7. إيجاد القيادة الإدارية الفعالة المتمكنة من تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة وفلسفتها.
 8. بناء الثقة ونزع الخوف من نفوس جميع العاملين في المؤسسة، وخلق بيئة مشجعة للإبداع في العمل.
 9. إزالة العوائق والحواجز الإدارية بين الإدارة والأقسام وخلق بيئة تعاونية عن طريق إنشاء فريق العمل.
 10. تجنب الشعارات البراقة الفارغة وغير العملية وعدم فرض الأهداف على العاملين، وتجنب أساليب التحذير المستمرة لأنها لا تؤدي إلى تحقيق الجودة.
 11. التخلص من فكرة النسب الرقمية في الإنتاج والتركيز على جودة المنتج.
 12. توفير الدعم اللازم للعاملين الذي من شأنه أن يعزز انتماهم للمؤسسة والعمل بها.
 13. توفير التنمية الذاتية لكل عمل أو موظف في المؤسسة التعليمية لإكسابهم أفضل المهارات وتحسين الجودة في المؤسسة.
 14. اتخاذ الإجراءات التنفيذية الالزمة للتتحول نحو نظام إدارة الجودة الشاملة، وإجراء التغييرات الالزمة في التقانة التنظيمية لملاعمة تطبيق الفلسفة الجديدة.
- ومما سبق يتضح أن هذه السلسلة من المعايير العالمية (Iso 9000) تعتبر أحد أنظمة ضمان الجودة، والتي يجب أن تكون الرغبة في تحقيقها والحصول على شهادة الأيزو رغبة حقيقة في التطوير وتطبيق معايير الجودة الشاملة.

مفهوم المعايير Standards

اجتهد الباحثون في تعريف المعايير:

يعرفها عبد الله (2005: 934) بأنها: " أعلى مستويات الأداء الذي يسعى الفرد للوصول إليه بعد دراسته للبرنامج، ويتم في ضوئها تقويم مستويات الأداء والحكم عليها ."

ويعرفها زيتون (2004: 115) بأنها: " تلك العبارات التي يمكن من خلالها تحديد المستوى الملائم والمرغوب من إتقان المحتوى والمهارات والأداءات وفرص التعلم ومعايير إعداد المعلم" (زيتون، 2004: 115).

ويعرفها الشريف (2010: 30) بأنها: " مواصفات بدرجة عالية من الإتقان يتم الاتفاق عليها من قبل متخصصين في مجال ما للحكم على درجة الإتقان المتعلقة بموضوع معين ."

وتتفق جميع التعريفات السابقة في أن " المعايير" تهدف لتحديد مستوى الأداء أو درجة الإتقان ، وتنتمي ضوئها عملية التقويم لتحقيق أهدافها ، وتعرف الباحثة المعايير في هذه الدراسة على أنها: " مجموعة البنود أو الشروط أو المواصفات التي يتم تحديدها من قبل متخصصين ، وتنظر على شكل قائمة تتم في ضوئها عملية التحليل والتقييم للحكم على مستوى تحقق الجودة في شيء معين ."

مواصفات معايير جودة التقويم

هناك مجموعة من المعايير التي يجب أن تتصف بها عملية التقويم ، ومن هذه المعايير ما عرضه عطيه (2008: 294) كما يلي :

1. أن يؤدي التقويم إلى معرفة مستوى تحقيق أهداف المنهج .
2. أن تعتمد على أدوات قياس تتسم بصدقها وثباتها وموضوعيتها .
3. أن تكون أساليبه متعددة بين الاختبارات الموضوعية والعملية والشفوية والتحريرية وكتابه البحث والمقالات .
4. أن يكون التقويم دوريًا مستمراً .
5. أن يتربّ على نتائجه تحسين وتطوير .

6. أن تتكامل أنواعه القبلي والتكتوني والختامي في العملية التعليمية بدءاً من تقويم الأهداف مروراً بـ**تقويم الخطط فالتنفيذ فالمخرجات**.

7. أن يتأسس التقويم في جميع مراحله على بيانات موثقة في سجلات يمكن الوصول إليها بسهولة.

وخلالمة ما سبق يمكن القول إنه من الضروري الالتزام بالمعايير العالمية لتحقيق الجودة المطلوبة، فتبني مفهوم الجودة الشاملة، والتقويم وفق معايير الجودة مسؤولية تقع على كاهل المعندين بتطوير وتحسين الأنظمة والمؤسسات التعليمية.

أهمية المعايير

يرى الشريف (2010: 31) أن معرفة معايير الجودة للبرامج التعليمية مهم، ويفيد فيما يلي:

1. تحطيط البرامج التعليمية وفق أسس وضوابط علمية، نقل من فرص الخطأ.

2. الوصول إلى درجة من الإبداع والتميز في إعداد وتقديم البرامج التعليمية.

3. يستخدم المقدم الأساليب المناسبة لطبيعة الموضوع.

4. تمكن من تطوير وتحسين العمل وفق أساليب الجودة.

5. تضمن سير العمل دون عشوائية وارتجالية.

6. يدلل على اهتمام وحرص بتحقيق نتائج أفضل.

وفي هذه الدراسة قامت الباحثة ببناء المعايير الخاصة بجودة الدروس التعليمية الإذاعية بعد الاطلاع على دراسات وكتب تناولت الموضوع، وبعد استشارة المتخصصين في التربية والإعلام وفق منهج علمي، فقد وضعت المعايير الخاصة بجودة الدروس التعليمية الإذاعية في هذه الدراسة بهدف تقويمها ومعالجة أخطاء وقصور الدروس المقدمة عبر أثير إذاعة صوت التربية والتعليم، فالنقويم هنا يستمد محکاته مباشرة من هذه المعايير.

مفهوم الجودة والجودة الشاملة

تعد الجودة من المفاهيم الجديدة التي حظيت على اهتمام العالم بأسره، حيث لاقت دراسة الجودة والسعى لتحقيقها اهتماماً كبيراً من أصحاب القرار في كافة المجالات سواء كان اقتصادياً أو علمياً أو تعليمياً أو اجتماعياً، والهدف واحد وهو الحصول على مخرج ذو كفاءة عالية، وإن اختللت طبيعته.

وعلى الرغم من حداثة مفهوم الجودة الشاملة في المؤسسات الإنتاجية إلا أن مبدأ الجودة في العمل عرفة الإنسان وعمل به منذ زمن قديم، وأكبر دليل على تأكيد مبدأ الجودة في العمل وإتقانه ما جاءت به الشريعة الإسلامية فقوله تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (التوبه: 105).

والإتقان أعم وأشمل من كلمة الجودة، أو مجرد القيام بعمل جيد، فالإتقان يأتي نتيجة التحسين المستمر، ليصل العمل إلى أكمل وجه وأفضل صورة، وهو الهدف المنشود من تطبيق الجودة الشاملة. (الفرا، 2013: 51).

وتميزت الجودة في المفهوم الإسلامي بمقومات وخصائص تميزها عن غيرها وقد لخصها العرجا (2009: 232) فيما يلي:

- | | |
|-----------------------|-------------------------------|
| 1. الإخلاص | 2. المطابقة للمعايير المطلوبة |
| 3. الإتقان والإبداع | 4. التوفيق |
| 5. المداومة والاعتدال | 6. التوسط |
| 7. المراقبة | 8. التنافس |
| 9. الإنعام والوفاء | 10. الفاعالية |

وترى الوالي (2006: 44) أن التحدي الحقيقي بين الأمم عالمياً أصبح في تحقيق الجودة في شتى المجالات من أجل تحقيق الصدارة وقيادة العالم.

مفهوم الجودة:

تعددت وتبينت التعريفات التي قدمها الباحثون والمهتمون بموضوع الجودة إلى درجة أنه يصعب حصرها، ومن هذه التعريفات:

فقد عرّفها أبو عزيز (2009: 89) بأنها: "مجموعة المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتواخدة للمؤسسة والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل الطرق وأقل جهد وتكلفة ممكنين".

ويعرفها الزواوي (2003: 34) بأنها: "معايير عالمية لقياس والاعتراف، والانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز، واعتبار المستقبل هدفاً تسعى إليه، والانتقال من تكريس الماضي والنظرة الماضية إلى المستقبل الذي تعيش فيه الأجيال".

ويعرفها الزناتي (2012: 34) بأنها: "عملية تسعى لوضع معايير محددة قائمة على الدقة والتميز والإتقان لكل مجال من المجالات، ويمكن الاستناد إليها في الحكم على جودة المنتج".

وترى الباحثة أن الجودة هي "عملية تسعى للوصول بالشيء إلى معايير محددة متყق عليها بين أهل الاختصاص بحيث تكون هذه المعايير على درجة عالية من الدقة والإتقان لكل مجال من مجالات الحياة، ويتم الاستناد إليها في الحكم على جودة المحتوى".

الجودة الشاملة وأهدافها

تعتبر الجودة الشاملة اتجاهًا متطرّراً وحديثاً يهدف إلى تحسين المنتج النهائي، إذ يعتمد على مجموعة من المعايير والمواصفات للوصول إلى تحسين أداء المؤسسات الإنتاجية والخدمية في ضوء الإمكانيات المتاحة.

فالجودة الشاملة في التربية كما يعرفها البيلاوي وآخرون (2006: 21) هي:

"مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبّر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات وعمليات ومخرجات وتنمية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع".

وإن أبرز أهداف تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات الإنتاجية والخدماتية هو تطوير المنتجات، ويلخص عطية (2009: 85) أهداف الجودة الشاملة بالآتي:

1. تحسين جودة المخرجات (المنتجات) بشكل مستمر.
2. خلق بيئة لدعم التطوير المستمر والمحافظة عليه.
3. تقليل الهدر في الجهد والوقت.
4. إشراك الجميع في عملية التطوير.
5. تطوير أدوات قياس الأدوات والجودة.
6. كسب ثقة المجتمع عن طريق إرضاء المستفيدين والمحافظة عليها باستمرار.
7. زيادة كفاءة العاملين وتحسين القدرة على التخطيط والتحليل واتخاذ القرارات.
8. جعل المؤسسة أكثر استجابة للتغيرات البيئية.

الجودة الشاملة في التعليم ومتطلباتها

مفهوم الجودة في التعليم ليس من السهل تحديده، لأن التعليم ليس سوقاً ولا مصنعاً للسلع، وهو متعدد الأغراض، لذا فإن فكرة الجودة في التعليم فيها شيء من التعقيد، فالجودة في التعليم تمثل كل ما يؤدي إلى تطوير القدرات الفكرية والمهارية لدى الطلاب، وكل ما يؤدي إلى تحسين مستوى الفهم والاستيعاب، ويزيد من قدراتهم على حل القضايا، والمشكلات التي تواجههم، ويزيد من قدراتهم على توصيل المعلومات بشكل فعال واستثمارها عند التصرف مع الأمور التي تواجههم، وفيما يدرسون ويتعلمون (عطية، 2009: 104).

إن تحقيق مبدأ الجودة في المجال التعليمي يكون بنشر ثقافة الجودة لدى جميع العاملين في التعليم من خلال توضيح مفهومها، وأهميتها وأسسها، ومبادئها، ومعاييرها، ومتطلبات تحقيقها، وذلك من خلال إقامة دورات تدريبية لبعض العاملين من قبل بعض الخبراء في هذا المجال.

ولتحقيق الجودة في التعليم يتطلب أيضاً تشخيص الواقع الحقيقي للمجال التربوي، وتحديد الإجراءات اللازمة لتحقيق أهداف الجودة في التعليم، فالعمل بالمنظور الشمولي يشمل العمل لتحقيق جودة المدخلات، والعمليات، والمخرجات، ولا يركز على جانب وبهمل الجانب الأخرى (النحال، 2012: 31).

وترى الباحثة أن أهمية الجودة في التعليم لابد أن تتوفر في مراجعة المنتج التعليمي واكتشاف نقاط الضعف والعمل على تطوير التعليم من خلال تقويم النظام التعليمي وتشخيص القصور في المدخلات والعمليات والمخرجات، للحفاظ على مستوى جودة التعليم.

فوائد تطبيق الجودة في التعليم

هناك فوائد لتطبيق الجودة في التعليم منها ما ذكره عليمات (2004: 128) وهي:

1. تحديث إدارة المؤسسات التعليمية وزيادة كفاءة أدائها.
2. تطوير المناهج والمقررات ووسائل التعليم بما يساعد على تحقيق الإبداع والابتكار.
3. الاهتمام بالمعلمين وتطوير طرق إعدادهم، وتطوير التعليم العالي المسئول عن إعداد المعلمين.
4. تفعيل دور المجتمع والأسرة لضمان عملية التطوير وعدم معارضة الحديث.
5. الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع المجالات.
6. زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الأداء للعاملين بالمؤسسة.
7. الوفاء بمتطلبات الطلاب وأولياء أمورهم والمجتمع والوصول إلى رضاهم وفق النظام العام للمؤسسة التعليمية.
8. تكين المؤسسة التعليمية من تحليل المشكلات بالطرق العلمية.

ومما لا شك فيه أن الالتزام بمتطلبات تحقيق الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية أمر بالغ الأهمية، وذلك لضمان تحقق الفائدة المرجوة ولتكسب الإذاعة ثقة الطالب المستمع بما تقدمه من دروس تعليمية.

ويرى الشريف (2010: 41) أن تطبيق الجودة الشاملة على الدروس التعليمية الإذاعية يحقق فوائد كثيرة أهمها:

1. تحسين البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات بصورة مستمرة.
2. تطوير مهارات التقديم والإعداد والإخراج لفريق العمل الخاص بالبرنامج التعليمي المقدم.

3. تربية مهارات ومهارات واتجاهات الطلبة المستمعين باستخدام تقنيات التعليم في شرح المنهج.

4. تطوير العمل وتقويمه بما يتوافق مع المعايير الموضوعة.

5. زيادة التعاون والعمل المستمر من أجل تحسين وتطوير البرامج التعليمية.

6. تحقيق رضا الطلبة، وأولياء الأمور والمجتمع والمؤسسة التعليمية والإعلامية.

7. الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والتكنولوجية وسائل الاتصال المتاحة.

8. توفير أدوات ومعايير لقياس الأداء.

9. ضمان استمرارية وثبات البرامج التعليمية.

10. تخفيض إهار إمكانات المؤسسة التعليمية والإعلامية من حيث الموارد ووقت العاملين.

وتري الباحثة أنه لا يمكن أن تصل الدروس التعليمية الإذاعية إلى مستوى الجودة المطلوب إلا بتحقيق مسبق، فالتحقيق من المهام الرئيسية الذي يكلف المعلم القيام بها قبل الشروع بتسجيل الدروس، وينبغي التأكد من سلامة وجودة المحتوى التعليمي والمادة العلمية التي سوف يقدمها للطلبة.

معايير الجودة للمادة التعليمية

يعتبر المحتوى التعليمي هو أساس الدرس التعليمي الإذاعي وأهم عناصر هذه العملية التعليمية الخاصة، بل تعتبر المادة التعليمية أهم مدخلاتها التي يجب أن تتوفر فيها مجموعة من المعايير المعتمدة في تصميم المواد الدراسية لكي تتحقق الجودة فيها.

ويمكن تحديد معايير الجودة في المادة العملية كما جاء بها عفانة والخزندار (2004: 8) وهي:

1. معدة بشكل مشجع للدراسة.

2. واضحة الغرض والهدف.

3. لغتها واضحة، وسهلة، ومختصرة ومفيدة.

4. حجمها مناسباً للفترة الزمنية المخصصة لها.

5. مناسبة لمستوى الطالب اللغوي والعلمي والفكري

ويحدد عطيه (2009: 136) معايير جودة المادة العلمية بالآتي:

1. أن يكون محتواها مسائراً لتطورات العصر وأن تكون محدثة بحيث تضمن آخر ما توصل إليه في مجالها.

2. أن تتسم الخبرات التي تقدمها بالشمول (معارف، مهارات، قيم).

3. أن تكون موضوعاتها مرتبة ترتيباً منطقياً متدرجة من السهل إلى الصعب، ومن السهل إلى المحسوس إلى المجرد، ومن المعلوم إلى المجهول.

4. أن يلبي المحتوى أهداف التعليم.

5. أن ينال المحتوى رضا الطالب.

6. ألا يتعارض مع معتقدات الطلبة وتقاليد المجتمع.

7. أن يتضمن خبرات وأنشطة متنوعة تلبي ما بين الطلبة من فروق.

8. أن يسهم في مساعدة الطلبة على فهم الواقع.

9. أن يتأسس على التعليم السابق للطلبة.

10. أن يحتوي على ما يمكن المتعلمين من التعامل مع المشكلات في موقف جديدة.

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أن جودة المادة التعليمية تتحقق بتوفيق عدة معايير منها ما يلائم مستوى الطلبة ومناسبة موضوعات هذا المحتوى من حيث تحقيق الأهداف وطريقة العرض.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المادة التعليمية التي تهدف هذه الدراسة إلى تقويم محتواها في الدروس التعليمية الإذاعية هي المادة التعليمية للمباحث العلمية لمنهاج الثانوية العامة (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء).

معايير تدريس العلوم

تتركز معايير تدريس العلوم على ما يجب أن يعرفه معلم العلوم، وما يجب أن يفعله في أثناء تدريس العلوم، وذلك من أجل تحقيق تدريس العلوم بدرجة أفضل، وذلك من خلال التخطيط لبرامج التدريس القائمة على الاستقصاء العلمي، وتوجيهه للطالب لعمليات البحث والتفكير ، التمكّن من عمليات التقويم الصفي، وتطوير بيئات تساعد المتعلم على الاكتشاف، وتطوير برامج مدرسي العلوم.

وتعتبر معايير تدريس العلوم (Teaching Standard) من المعايير القومية للتربية العلمية وقد أوردها زيتون (2002: 54) في عدة نقاط وعلى معلمى العلوم الالتزام بها وهي:

1. تخطيط برامج العلوم القائمة على الاستقصاء من أجل طلابهم.

ولتحقيق ذلك عليهم:

- وضع أطر للأهداف بعيدة المدى وقصيرة المدى لطلابهم.
- اختيار محتوى للعلوم وتكيف وتصميم المنهج الذي يلائم ميول الطلاب ومعلوماتهم ومهاراتهم وخبراتهم.
- تحديد استراتيجيات التدريس التي تدعم نمو فهم الطالب.
- العمل مع المساعدين (ذوي الخبرات الأخرى) من داخل المجالات المعرفية الأخرى وخارجها وعلى مختلف المستويات.

2. توجيه وتسهيل تعلم العلوم لطلابهم.

ولتحقيق ذلك عليهم:

- تعويد الطلاب على المسؤولية الفردية عن أعمالهم وأيضاً العمل الجماعي.
- تنظيم استجابات الطلاب وتشجيعهم على الانغماض في تعلم العلوم.
- تشجيع الطلاب على اكتساب مهارات الاستقصاء العلمي ومشاركتهم استقصاءاتهم ودعمها.

3. المشاركة في التقييم المستمر لتدريسيهم ولتعلم الطلاب

ولتحقيق ذلك عليهم:

- إجراء عملية جمع البيانات حول نمو طلابهم، وتحليل تلك البيانات توجيهًا لعملية التدريس.
- توجيه الطالب لنقدير ذاته، واستخدامهم لكل من بيانات تقويم تدريسيهم وتقديرات نمو طلابهم في تطوير وتحسين الممارسات التدريسية اشتراكاً مع زملائهم العاملين في الميدان.

4. تصميم بيئة التعلم وإدارتها بحيث توفر للطالب الوقت، والمكان، والموارد التعليمية التي يحتاجها لتعلم العلوم.

ولتحقيق ذلك عليهم:

- السعي لتكيف الزمن المتاح للطالب كي يكن قادراً على تنفيذ الاستقصاءات التي يجريها.
- توفير المناخ الذي يستطيع الطالب فيه العمل براحة وطمأنينة.
- توفير بيئة عمل آمنة لهم.
- السعي لتوفير المواد والأدوات المطبوعة والموارد التكنولوجية التي تعين على تعلم العلوم.
- حث الطالب على المشاركة في تصميم بيئة التعلم.

5. تطوير تجمعات من متعلمي العلوم يمكن لها أن تعكس القيم المجتمعية والاتجاهات والدقة الفكرية للاستقصاء العلمي والتي ستؤدي إلى تعلم العلوم.

ولتحقيق ذلك عليهم:

- احترام أفكار طلابهم وخبراتهم ومهاراتهم والاستجابة لها، مع إعطاء الطلاب الحق والدور الحقيقي في اتخاذ قرارات بشأن المحتوى والسياق الذي يقدم به.
- التأكيد على المهارات والاتجاهات والقيم التي تميز الاستقصاء العلمي.

6. المشاركة بفعالية في تخطيط وتطوير برامج العلوم المدرسية.

ولتحقيق ذلك عليهم:

- تخطيط برامج العلوم التدريسية وتطويرها.
- أن يكن لهم صوتاً مسموعاً في القرارات بشأن توزيع الزمن والموارد التعليمية الأخرى المتعلقة ببرامج العلوم.
- تخطيط أساليب النمو المهني وتنفيذ وتطوير استراتيجياته.

ويرى مذكر (1997: 269-271) أن محتوى منهج العلوم يجب أن يحكمه مجموعة من المعايير التي يجب أن تتوفر فيه، وهذه المعايير كما يلي:

1. أن يكون متسقاً مع التصور الإسلامي شكلاً ومضموناً.

2. أن يكون محققاً للأهداف العامة للمنهج.

3. أن تتكامل فيه الحقائق والمعايير والقيم الثابتة مع المعرف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة.

4. الصدق: أن تكون المعرف حديثة وصحيحة وقابلة للتطبيق.

5. الدلالة: أن يكسب المحتوى المتعلم مهارات البحث العلمي وحل المشكلة، والتفكير الإبداعي.

6. التوازن بين التنظيم المنطقي والسيكولوجي.

7. أن يلبي المحتوى حاجات المتعلمين في المراحل العمرية المختلفة.

8. أن يكون المحتوى نظرياً وتطبيقياً، وهذا يعني أن محتوى المنهج يجب أن يزود المتعلمين بالحقائق والمفاهيم والمهارات والخبرات التي تزيد من إيجابيتهم وفاعليتهم في القيم بإعمار الأرض.

في ضوء ما سبق نستخلص أن للمباحث العلمية معايير تدريسية خاصة، يجب الالتزام بها حتى نصل إلى تحقق مفهوم الجودة في التدريس، وقد استرشدت الباحثة بمعايير تدريس العلوم في بناء قائمة معايير جودة الدروس التعليمية الإذاعية.

معايير تقويم الدروس التعليمية الإذاعية

تعرفها الباحثة بأنها مجموعة المحکات والشروط أو المقاييس الضابطة التي يتم في ضوئها الحكم على الدروس التعليمية الإذاعية وصحة مكونات المحتوى العلمي والتمارين المقدمة للطلاب؛ وطرق الأداء الإذاعي في المباحث العلمية الكيمياء والفيزياء والأحياء للصف الثاني عشر.

فهذه المعايير تعتبر مؤشراً هاماً لمعرفة مدى جودة هذه الدروس، ونظراً لعدم توفر معايير عالمية تستند إليها الباحثة في دراستها، قامت ببناء قائمة معايير خاصة بجودة الدروس التعليمية الإذاعية ملحق رقم (2).

فقد اطلعت الباحثة على دراسات سابقة واستعانت بآراء التربويين والإعلاميين، وذوي الخبرة العملية عند بنائهما للمعايير، وذلك للوصول بها إلى درجة عالية من الجودة، والتأكد من سلامتها المهنية والعلمية واللغوية والتخلص من مواطن الضعف فيها، ولتكون أساساً لإنتاج البرامج أو الدروس التعليمية الإذاعية يستند إليه الباحثون في دراساتهم أو الإعلاميون عند تفكيرهم بإنتاج دروس تعليمية إذاعية.

متطلبات تحقيق الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية

ترى الباحثة أنه يمكن تحقيق مفهوم الجودة في الدروس التعليمية المقدمة عبر إذاعة صوت التربية والتعليم من خلال ما يلي:

1. إنتاج الدروس الإذاعية وفق معايير علمية ومتقدّق عليها.
2. شرح المنهاج المقرر بما يتاسب مع احتياجات الطلبة.
3. الاطلاع على أساسيات الإعداد والتقديم الإذاعي.
4. اتباع نظام شامل ومدروس ينعكس إيجابياً على مستوى الطلبة.
5. الاهتمام بعنصر الجذب والتشويق بما يحقق الأهداف المراد تحقيقها.
6. التركيز على المعرفة الأساسية والموضوعات الصعبة.
7. استخدام التقنيات والمعدات الحديثة في التسجيل والмонтаж.
8. التقييم الذاتي والدوري للدروس التي يتم إنتاجها ومراجعة الأخطاء وتعديلها.

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

❖ المحور الأول:

دراسات اهتمت بتوظيف وتقويم الإذاعة والتلفزيون في التعليم.

أولاً: دراسات اهتمت بتوظيف وتقويم الإذاعة في التعليم.

ثانياً: دراسات اهتمت بتوظيف وتقويم التلفزيون في التعليم.

❖ المحور الثاني:

دراسات اهتمت بالتقويم في ضوء معايير الجودة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

مقدمة

تهدف الدراسة إلى تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع تم تصنيفهم في محورين كما يلي:

- ✓ المحور الأول: دراسات اهتمت بتوظيف وتقويم الإذاعة والتلفزيون في التعليم.
- ✓ المحور الثاني: دراسات اهتمت بالتقويم في ضوء معايير الجودة.

وهنا تعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي تم الاستفادة منها، وتم ترتيب الدراسات السابقة من الأحدث للأقدم، ويلي ذلك تعقيب يوضح مدى الاستفادة من هذه الدراسات في كل محور.

المحور الأول: دراسات اهتمت بتوظيف وتقويم الإذاعة والتلفزيون في التعليم

أولاً: دراسات اهتمت بتوظيف وتقويم الإذاعة في التعليم.

1. دراسة كifer و khemani (2014)

هدفت هذه الدراسة إلى التتحقق من مدى تأثير الوصول إلى الراديو في بن، فقامت بتجربة واقعية طبيعية، حيث وجدت أن معدلات معرفة القراءة والكتابة لأطفال المدارس أعلى من القرى لأنهم يتعرضون لعدد أكبر من المحطات الإذاعية المجتمعية، وقد يكون هناك تأثير أكبر إن استجابت الحكومة بشكل أكبر وجعلت وصول الأسر إلى وسائل الإعلام أكبر، وبينت الدراسة أن لوسائل الإعلام تحديداً الراديو دوراً كبيراً في استثمارات الوالدين في تعليم الأطفال، فهي مؤثرة جداً.

2. دراسة المتولي (2011)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استماع الطلاب المكفوفين للبرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم والوقوف على مدى الاستفادة المتحققة للطلاب المكفوفين نتيجة استماعهم للبرامج

التعليمية بإذاعة القرآن الكريم، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج المسحي، واشتملت العينة على (200) طالب من الطلاب المكفوفين بالمعاهد الأزهرية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، وكانت أداة الدراسة المستخدمة الاستبانة، وتوصلت النتائج إلى أن إذاعة القرآن الكريم أهم المحطات الإذاعية التي يفضل أفراد العينة الاستماع إليها فكانت بالترتيب الأول، وتختلف نسبة الاستماع للإذاعة من أفراد العينة حسب الظروف وتختلف نسبتها من يوم لآخر، فكانت نسبة الاستماع يوم الجمعة هي الأعلى.

3. دراسة لام LAMA (2011):

هدفت الدراسة إلى فهم دور الإذاعات المجتمعية في التعليم عن بعد بشكل عام، والنظر في دور الإذاعة المحلية (تارانجا جنان) المستخدمة في الجامعة المفتوحة في ولاية آسام بشكل خاص، وحاولت الدراسة تسلیط الضوء على إمكانية تمكين ما يسمى "راديو المجتمع" مما يؤدي إلى تقويم المجتمع مع التركيز على المجتمع الريفي في آسام.

وأكّدت الدراسة على أن ظهور الإذاعات المجتمعية واستخدامها في التعلم عن بعد قد تتحدى التوقعات، وتجلب فوائد كثيرة ليس فقط للمتعلمين ولكن أيضاً لأفراد المجتمع، فالراديو بشكل خاص والتكنولوجيا بشكل عام يمكن أن يكون لها تأثير على حياة الناس، فقد استُخدم الراديو كوسيلة من وسائل الإعلام لفترة طويلة في أغراض التعليمية، ونتائج الدراسة تؤكد على أنه يمكن اعتبار الإذاعة عاملاً من عوامل التغيير، فالإذاعة التي يمكن العثور عليها في كل مكان تأخذ المستمع إلى عالم جديد كلياً للمعرفة، وتساعد أيضاً في الحفاظ على الثقافة المحلية والتقاليд.

4. دراسة أوديرا Odera (2011):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام برامج الإذاعة لمساعدة التلاميذ على التعلم وتحسين اللغة الإنجليزية، ومعرفة ما إذا كان المعلمين في المرحلة الابتدائية يستخدمون برامج الإذاعة في تعليم وتعلم اللغة المكتوبة والمقرؤة في المدارس الابتدائية، ولهذا الغرض استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تم جمع البيانات باستخدام استبيان تم توزيعه على الطلاب والمدرسين، وتوصلت النتائج إلى أن الإذاعات الموجهة للمدارس أثبتت نجاحاً في مساعدة التلاميذ والمعلمين على تعلم اللغات الأجنبية وتحسين التعليم والتعلم، وأن عدداً كبيراً من التلاميذ الذين استمعوا إلى الراديو باللغة الإنجليزية وجودها دروساً قيمةً جداً، وتساعد على تحسين التحدث بالإنجليزية بشكل أسرع ومساعدتهم على تحسين نطق الكلمات الصعبة.

5. دراسة الشريف (2010)

هدفت الدراسة إلى تحديد التقديرات التقويمية لبرامج التربية الإسلامية المقدمة للصف الثاني عشر في الإذاعات المحلية في ضوء معايير جودة البرامج الإذاعية، وتحديد هذه المعايير ومستوى توافرها في برامج الإذاعات المحلية وكذلك تحديد مستوى الجودة في هذه البرامج.

ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من مقدمي البرامج التعليمية في أربع إذاعات محلية (الأقصى، القدس، الإيمان، القرآن الكريم التعليمية)، و16 حلقة تعليمية لمادة التربية الإسلامية والتي تم تقديمها خلال عام 2010 م، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة وبطاقة ملاحظة للمعايير الواجب توفرها، وأهم نتائج هذه الدراسة هي تحديد وبناء (82) معياراً خاصاً بجودة برامج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر المقدمة في الإذاعات المحلية، ووجد أن هذه المعايير تتواجد في الإذاعات الأربع بمستويات مختلفة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المعايير تعزى للجهة المقدمة.

6. دراسة جوماني Jumani (2009)

هدفت الدراسة لمعرفة مدى توفير إذاعة باكستان وأيو للإرشاد لسكان الريف ومدى مساعدتهم لحل مشكلتهم وتلبية احتياجاتهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبيانات تم توزيعها على السكان، وأثبتت نتائج الدراسة أن الراديو يوفر الإرشاد لسكان الريف في حل مشاكل التنمية الريفية، وهناك حاجة ماسة لحفظ على توفر برامج تعليمية أكثر، وأوصت الدراسة بأن إذاعة باكستان وأيو يجب أن تهتم بإنتاج البرامج التي لها ارتباط بالأغراض التعليمية في المناطق المحيطة بسكان الريف، وأكدت الدراسة على أنه يمكن استخدام الإذاعة في المدارس مثل تعليم 'الراديو التفاعلي' (IRI)؛ فهو نمط للتدريس فعال ومهم في عملية التعلم في المناطق الريفية، وينبغي زيادة وقت البث للبرامج التعليمية، إضافة للوقت المفتوح لبرنامج التنمية الريفية، وأشارت إلى أنه يمكن استخدام هذه البرامج لتعزيز حموم الأممية من خلال التعليم عن بعد والتعليم غير النظامي، وأكدت أن محطة راديو الجوال ضرورية الآن لتلبية احتياجات المناطق الريفية النائية.

7. دراسة بيرمان Berman (2008) :

هدفت الدراسة لتقدير دور الإذاعات المحلية في التعلم عن بعد باستخدام إحدى التقنيات التقليدية للتعليم عن بعد وهي الراديو، وتعرض أمثلة من التربية، واستخدام إذاعة المجتمع المحلي في آسيا وأفريقيا، وتقترح أن يتعلم العالم المتقدم من استخدامات الإذاعة في البلدان النامية، بدلاً من مجرد نقل النهج الغربي للتعليم عن بعد، وتؤكد الدراسة أن الراديو يستحق اهتماماً أكبر فهو وسيلة جيدة يمكنها إتاحة فرص التعليم للشعوب الريفية والمعزولة في العالم.

8. دراسة عطية (2007) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استماع المكفوفين للإذاعة التعليمية المصرية، والوقوف على مدى الاستفادة المتحققة لهم، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (47) حلقة تعليمية تراوحت ما بين الفترة المفتوحة "أستاذ على الهواء" والدروس المسجلة في المواد التعليمية المختلفة بواقع (48) ساعة إجماليًا، طبقت الدراسة على عينة حجمها (120) مفردة من الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية، وكانت الأدوات المستخدمة عبارة عن استمارة استبيان، واستمارة تحليل مضمون، وقد توصلت النتائج إلى أن نسبة الاستماع للإذاعة التعليمية من الطلاب المكفوفين مرتفعة تصل إلى (89.2)، وجاءت البرامج التعليمية في الترتيب الأول بالنسبة لأنواع البرامج التي يفضلها الطلاب المكفوفون في الإذاعة التعليمية، في حين جاءت البرامج الدينية في الترتيب الثاني، ونسبة (59.8) من الطلاب المكفوفين يفضلون أن تقوم الإذاعة التعليمية بتسجيل البرامج التعليمية على شرائط كاسيت وطرحها في الأسواق.

9. دراسة مرويس Maurice (2007) :

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية النظام التعليمي الذي يستخدم الراديو في تعليم الإنجليزية كلغة أجنبية في الثلاث صفوف الأولى من المدرسة الابتدائية، وقد تم تطبيق هذه الدراسة في كينيا، إذ بدأ المشروع في عام 1982م، حيث أذيعت ثلاثون دقيقة في درس اللغة الإنجليزية للصف الأول لطلاب 31 مدرسة في سبعة مقاطعات، وكان الراديو هو الوسيلة الأساسية في التعليم وكان للمدرسين في الفصل دور مهم قبل وبعد إذاعة الدروس من خلال الراديو، وقد تم جمع البيانات من خلال استبيانات تم توزيعها على المدرسين والنظرار بعد السنة الأولى من استخدام الراديو التعليمي، وأوضحت النتائج أن التلاميذ أظهروا تحسن واقعي وحققوا مكاسب تعليمية كنتيجة لاستخدام الراديو التعليمي.

:10. دراسة عبروط (2005)

هدفت الدراسة إلى تقييم البرامج التربوية الإذاعية والتلفزيونية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمديرين والمشرفين، والمعوقات التي تواجهها هذه البرامج من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، وموقع المدرسة الجغرافي، واستخدم الباحث لهذا الغرض المنهج الوصفي، فت تكونت عينة الدراسة من (220) مشرفاً ومشرفة، و (473) مديراً ومديرة، و (505) معلماً ومعلمة، و (777) طالباً وطالبة، ولتحقيق غرض الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (106) فقرة موزعة على (5) مجالات، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية البرامج من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية من المتوسطات الحسابية وفقاً لتقديرات كل من الطلبة والمعلمين والمديرين والمشرفين في جميع مجالات الدراسة، وتبيّن تفاوت تقديرات الطلبة لفعالية البرامج في مجالات الأهداف، والإعداد، والمحظى.

:11. دراسة عنتر (2005)

هدفت الدراسة إلى تقييم الإذاعة التعليمية من خلال التعرف على دوافع تعرض طلاب وطالبات الشهادتين الإعدادية والثانوية العامة للإذاعة التعليمية والإش邦ات المتحقة لهم، حيث استخدمت الباحثة المنهج المسحي، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (576) مفردة من طلاب وطالبات الشهادة الإعدادية وطلاب وطالبات الشهادة الثانوية بمرحلتيها والذين يستمدون إلى الإذاعة التعليمية، واستخدمت الباحثة أداة الاستبيان في جمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن جميع الطلاب والطالبات عينة الدراسة يستمدون للإذاعة التعليمية ولكن بنسب متفاوتة، واتضح أن أهم المواد والبرامج التي يستمع إليها الطلاب والطالبات عينة الدراسة في الإذاعة التعليمية هي البرامج التعليمية .

12. دراسة بان Ban (2002):

هدفت هذه الدراسة إلى فحص كيفية تطور الراديو في بيوريا واللينوس، فقد نشأ الراديو التعليمي في بيوريا ابتداءً من يناير 1922م بمحطة تجريبية، فمنذ عام 1900م عندما كان البوريون يجربون وسيلة إعلامية بدائية لأغراض تعليمية محدودة انتقل الراديو من تجربة إلى وسيلة تعليمية.

وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات التاريخية، حيث تناولت التطور التاريخي للراديو التعليمي في بيوريا واللينوس، فقد كان جنون الراديو في عام 1922م يكتسح كل الأمة، وكان جزء من موجة الغضب الديني لسكان بيوريا واللينوس؛ فالراديو تواجد في كل مكان في المنازل وأماكن العمل، وكان يجذب الجماهير للاستماع للإشارات الناشئة من محطات بيوريا، فمن الملاحظ أن كل شخص وقتها كان مجنوناً بالراديو.

ثانياً: دراسات اهتمت بتوظيف التلفزيون في التعليم.

1. دراسة أبو ختلة (2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة فعالية البرامج التعليمية التي تقدمها فضائية الأونروا بمحافظات غزة لتحسين التحصيل الدراسي لدى طلبتها (من وجهة نظر مدير المدارس)، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً أداتين، الأولى استبانة مكونة من (51) فقرة وزعت على (5) مجالات، والثانية مقابلة شخصية مع عدد من مديري المناطق التعليمية، وكانت عينة الدراسة عبارة عن جميع مديري مدارس وكالة الغوث الدولية وعددهم (245) مديرًا ومديرة، وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة التوافر للمعايير في جميع مجالات الدراسة الخمسة عالية، مما يشير إلى أن فعالية البرامج التعليمية التي تقدمها فضائية الأونروا عالية من وجهة نظر أفراد العينة.

2. دراسة إبراهيم (2013):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر تكنولوجيا التعليم في الدروس التعليمية للقناة الفضائية التربوية السورية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (370) معلماً ومعلمة من ملumi الحلقـة الأولى من التعليم الأسـاسي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن بطاقة ملاحظة واستبانة؛ للتعرف على آراء المعلمين حول تكنولوجيا التعليم المستخدمة في الدروس التعليمية للقناة الفضائية التربوية السورية، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هو تفاوت إجابات المعلمين على محاور تكنولوجيا التعليم المستخدمة في الدروس التعليمية للقناة الفضائية السورية، وجاء المحور المتعلق بالجوانب الفنية في المرتبة الأولى، بينما احتل محور (المعلمة والمعلم) المرتبتين الثانية والثالثة، أما المحور الخاص بالمنهج جاء في المرتبة الأخيرة.

3. دراسة الملاوي (2013):

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تلفزيوني مقترن لتنمية مهارات تكنولوجيا التعليم لدى طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة والكشف عن فعاليته، واتبع الباحث وفقاً لطبيعة الدراسة المنهجين الوصفي والتجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من طالبات كلية التربية قسم تكنولوجيا التعليم من الطالبات اللواتي يدرسن مساق تكنولوجيا التعليم، وقد بلغ عددهن (40) طالبة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي، بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة، وأهم النتائج

التي توصلت لها الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

4. دراسة الطائي والأستدي (2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى حجم البرامج التعليمية في فضائية العراق التربوية، ومعرفة مدى كفاية هذه البرامج في جميع المراحل الدراسية، وقد اتبع الباحثان في الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت عينة الدراسة على الدروس التعليمية التي عرضتها فضائية العراق التربوية لشهر كانون الأول لسنة 2011؛ كون هذا الشهر يأتي في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام 2011-2012، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن الملاحظة والمقابلة، وتوصلت النتائج إلى أن هناك دروس تعليمية لمواد دراسية تعرض بعدد أكبر من دروس مواد أخرى، وأنه رغم أن مدة بث البرامج التعليمية تبلغ (12) ساعة في اليوم، إلا أنه لم يظهر أي درس تعليمي للصفوف الرابع فما دون.

5. دراسة آخرter Akhter (2011):

أجريت هذه الدراسة لتقييم فعالية البرامج التلفزيونية التعليمية في نظام التعليم عن بعد باستخدام الطريقة المسحية، ولهذا الغرض أعد الباحث استبيان لجمع آراء الطلاب حيث تستند النتائج على ردود المتعلمين من نظام التعليم عن بعد، وأوضحت الدراسة أن هناك بعض المشاكل أثرت على نتائج هذه الدراسة، حيث تبين أن بعض الطلاب لم يحصلوا على جدول بث البرامج ETV؛ مما يجعلهم لا يتبعون البرامج بمواعيدها الدقيقة، لكن بشكل عام وأشارت نتائج الدراسة إلى أن البرامج التلفزيونية التعليمية مفيدة جداً للطلاب، وأن غالبية الطلاب حصلوا على فائدة منها.

6. دراسة جحاف (2010):

هدفت الدراسة إلى تقويم البرامج التعليمية التي يبثها التلفزيون اليمني لمادة التربية الإسلامية لتلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، من خلال إعداد قائمة المعايير التي يمكن في ضوئها تقويم هذه البرامج، ولهذا الغرض استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من الحلقات التي تبث على شاشة التلفزيون وعددها ستة برامج تعليمية للصفوف الثلاثة مكونة من مقررات ودورس التربية الإسلامية، حيث قام الباحث بتحليل البرامج التعليمية في ضوء قائمة معايير أعدها لهذا الغرض، وأوضحت نتائج الدراسة تكرار

المعايير المتضمنة في البرامج التعليمية في الصنوف الأولى من المرحلة الأساسية وصنفت في محاور، فمحور المحتوى بلغ تكرار المعايير فيه "123" تكراراً، ومحور تنفيذ المحتوى في البرنامج بلغ تكرار المعايير فيه "87" تكراراً ، ومحور تنفيذ المحتوى في البرنامج بلغ تكرار المعايير فيه "87" تكراراً، ووُجِدَت بعض المعايير وعددها خمسة أي بما يقدر (12.5%) من مجموع المعايير لم تتم أي عناية من قبل مصممي البرامج التعليمية عند إعدادها.

7. دراسة العزاعي (2010):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي للبرامج التعليمية في تلفزيون الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير التقنية والتربوية، وهدفت إلى تقويم البرامج التعليمية لمادة الأحياء؛ للوقوف على مدى تطور تلك البرامج والوصول إلى مستوى الجودة المطلوبة في ضوء المعايير التربوية والتقنية المقترحة، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ف تكونت عينة الدراسة من (9) حلقات من الحلقات التعليمية التليفزيونية في مادة الأحياء للصف الثالث الثانوي التي تُذاع في تلفزيون الجمهورية اليمنية، وكانت أداة الدراسة عبارة عن قائمة للمعايير التربوية والتقنية قامت الباحثة بإعدادها ، وبيّنت نتائج الدراسة ضعف مراعاة البرامج التعليمية في مادة الأحياء التي يبثها التليفزيون اليمني للمعايير التربوية، ويرجع ذلك إلى أسباب بعضها مرتبطة بالجانب التربوي وهو ما يتعلّق في عدم وجود تمهيد، وعدم التنوع في طرق التدريس وأساليب تقديمها ، وعدم التنوع في تقنيات التعليم وغيرها، أو أسباب مرتبطة بالجانب الفني أو الإنتاجي أو الإلخارجي للحلقات.

8. دراسة الموافي (2010):

هدفت الدراسة إلى التأكيد من فاعلية استخدام برامج البث الفضائية والبرامج التعليمية المبرمجة على CD المطورة في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة العلوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتنمية اتجاهاتهم نحو هذه البرامج التعليمية، واستبقاء أثر التعلم في تحصيلهم، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، واستخدم التصميم التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وكانت عينة الدراسة عبارة عن مجموعة من التلاميذ (بنين وبنات) في مدرستين مختلفتين، حيث يتوفّر في كل مدرسة مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وعدد هم (68) تلميذاً وتلميذة للمجموعتين، أما أدوات الدراسة التي أعدّها الباحث كانت اختبار تحصيلي وكذلك مقياس اتجاه، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى للاختبار

التحصيلي، وفي درجات مقياس الاتجاه، وفي اختبار التحصيل المؤجل لصالح المجموعة التجريبية، وتبين أن برامج البث الفضائية التعليمية والبرامج التعليمية المبرمجة على CD في مادة العلوم لها أثر كبير في احتفاظ التلاميذ بالمعلومات، وانتقال أثر التعلم لهم، ولها أهمية في تعلم المهارات.

9. دراسة الحربي (2009):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام المرئيات الفضائية في التحصيل الدراسي في مقرر الجغرافيا عند طلاب الصف الأول ثانوي بمكة المكرمة، واستخدم الباحث المنهج التجاريبي، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالباً في مدرسة الفضيل بن عياض الثانوية، قسمت مجموعتين، المجموعة التجريبية وعدها (33) طالباً درست (وحدة الخرائط باستخدام المرئيات الفضائية)، والمجموعة الضابطة وعدها (29) طالباً درست (بالطريقة التقليدية)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير دال إحصائياً لاستخدام المرئيات الفضائية في التحصيل الدراسي لمقرر الجغرافيا للصف الأول ثانوي بمكة المكرمة.

10. دراسة محمود (2009):

هدفت الدراسة إلى تحديد المعايير التكنولوجية التي ينبغي أن تكون في معامل استقبال البث الفضائي للبرامج التعليمية التلفزيونية، وتوضيح أوجه الضعف والقصور الموجودة فيها، وفي هذه الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، وكانت أداة الدراسة قائمة بالمعايير التكنولوجية التي ينبغي توافرها، فت تكونت عينة الدراسة من (9) مدارس ابتدائية بها معامل استقبال البث الفضائي ، وعينة من بعض البرامج التعليمية التلفزيونية للمرحلة الابتدائية، وعينة عشوائية من (30) معلم، و(30) أخصائي تكنولوجيا التعليم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من أوجه القصور في تجهيزات وأداء معامل استقبال البث الفضائي للبرامج التعليمية التلفزيونية، واتضح ضعف وقلة كفاءة البرامج وعدم ملائمة المستوى المقدم للتلاميذ.

11. دراسة كيركوريان وآخرون Kirkorian And others (2008):

هدفت الدراسة إلى توضيح أثر وسائل الإعلام الإلكترونية وبخاصة التلفزيون على النمو المعرفي والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، وحرضت على أن تقدم اقتراحات لتعظيم الآثار الإيجابية لوسائل الإعلام والتقليل من الآثار السلبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرامج التلفزيونية المصممة تصميمًا جيداً والمناسبة لفئة العمرية يمكن أن تكون مفيدة للأطفال في سن ما قبل المدرسة، وأن التلفزيون له أثر كبير في اكتساب الأطفال المهارات المعرفية وزيادة التحصيل الدراسي، وأنه لتحقيق أقصى قدر من الموارد المعرفية المتاحة للأطفال لابد من معالجة المحتوى التعليمي قبل تقديمها.

12. دراسة الكوبيحي (2008):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع البرامج التعليمية المختلفة للصفين الرابع والخامس الأساسيين من وجهة نظر معلم هذين الصفين، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة التي بلغت (125) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة على جميع المجالات، وعلى الأداء كل تعزى إلى الخبرة أو إلى المؤهل العلمي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في آرائهم على المجال المتعلقة بمحتوى الدرس التلفزيوني لصالح أفراد عينة الإناث، وجاء المجال المتعلق (بمعلم الصف ودوره) بالمرتبة الأولى من حيث تفاعلهم مع الدرس التلفزيوني، واحتل المجال المتعلق (بأسلوب معلم التلفزيون وشخصيته) المرتبة الثانية، بينما جاء المجال المتعلق (بإخراج الدرس التلفزيوني) بالمرتبة الأخيرة.

13. دراسة أحمد (2007):

هدفت هذه الدراسة في الكشف عن واقع برامج التلفزيون القومي التعليمية في مادة الرياضيات لطلاب الشهادة السودانية والتعرف على ملامعتها لأسلوب التدريس المتبعة في الفصل بالمدرسة، ومعرفة إيجابيات وسلبيات هذه الحصص والتعرف على آراء الطلاب والمعلمين حول هذه البرامج ومدى استفادتهم منها، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 350 طالباً وطالبة من الجامعات و 87 معلماً ومعلمة لمادة الرياضيات، وكانت أداة الدراسة المستخدمة الاستبانة، وبيّنت نتائج الدراسة استفادة الطالب من حصص الرياضيات - إلى حد ما - التي

قدمها التلفزيون السوداني ، حيث اتضح وجود بعض السلبيات التي حالت دون الاستفادة المرتجاة منها، وأن توظيف الإمكانيات الفنية والتقنية للتلفزيون من إخراج وحركة كان محدوداً جداً.

14. دراسة العسلي (2006):

هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية استخدام التلفزيون التعليمي في عملية محو الأمية وتعليم الكبار ، وتحديد نواحي الضعف والقوة في مدى فاعليته في العملية التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوثائقى والوصفي والتجريبى، أما عينة الدراسة فتتكون من (200) أمى وأمية و(80) معلماً ومعلمة و(5) مكاتب تربوية، واستخدم أربع أدوات لجمع المعلومات هي الاستبانة، والمقابلة، والملاحظة، والتجربة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التلفزيون التعليمي وسيلة تعليمية فعالة في عملية محو الأمية وتعليم الكبار ، وأن استخدام التلفزيون التعليمي في عملية التعليم يقلل من نفقات التعليم المتضاعفة.

15. دراسة صدقه (2005):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون المصري وقناة النيل التعليمية المتخصصة، ومدى مواطبة الطلاب على متابعة البرامج التعليمية المقدمة، ومدى استفادة الطلاب منها، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي وطبقتها على عينة قصدية قوامها 370 من طلاب الثانوية العامة ممن يشاهدون البرامج التعليمية المقدمة في القنوات الأرضية (القناة الثانية والقناة الثالثة) والمشاهدين للبرامج التعليمية المقدمة على قناة النيل التعليمية المتخصصة للتعليم الثانوى ، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة ارتفاع معدل مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة على القنوات الأرضية والبرامج المقدمة على قناة النيل التعليمية بصفة غير منتظمة (أحياناً) في مقابل معدل المشاهدة بصفة دائمة، كما وقاريت نسبة استفادة الطلاب المشاهدين للبرامج التعليمية على القنوات الأرضية ونسبة استفادة الطلاب المشاهدين للبرامج التعليمية المقدمة على قناة النيل التعليمية المتخصصة ، وارتفعت نسبة تفضيل البرامج التعليمية كبديل عن الدروس الخصوصية.

16. دراسة إسماعيل (2004):

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للبرامج التعليمية من خلال مشاهدة التلفزيون والإشاعات التي تنتج عن هذا التعرض، ولتحقيق هذا الغرض استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (400) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واستخدم الباحث الاستبانة في جمع المعلومات، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين النوع ومعدل مشاهدة البرامج التعليمية، واتضح وجود علاقة بين معدلات المشاهدة للبرامج التعليمية وبين كل من دوافع وإشاعات المشاهدة، وليس هناك علاقة بين المتغيرات الديموغرافية المتضمنة كل من (النوع، البيئة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) وبين اتجاهات التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي نحو البرامج التعليمية.

17. دراسة أبو اليزيد (2004):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برامج قناة النيل التعليمية المتخصصة ومدى تفاعل تلاميذ ومدرسي جهاز إتمام التعليم الأساسي معها، واستخدمت الباحثة لهذا الغرض المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (الللاميذ) قوامها (400) تلميذ من شهادة إتمام التعليم الأساسي ، وعينة ثانية (150) مدرساً ومدرسة، وكانت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات أداتي الاستقصاء والملاحظة، وأوضحت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة المشاهدة بين عينة الدراسة لبرامج قناة التعليم الإعدادي نسبة 95.5 %، وجاء ترتيب أسباب مشاهدة برامج قناة التعليم الإعدادي لأنها تحتوي على أسئلة توقع الباحث أنها تأتي في الامتحان بنسبة 58.6 % وأنها تتمتع بالتشويق والتوع 36.1 % ، ونسبة 69 % من المدرسين من يشاهدون برامج قناة التعليم الإعدادي البرامج التي تقدمها هذه القناة في مقابل 31 % يفضلون البرامج التعليمية بالقنوات الأرضية.

18. دراسة جينس Gens (2003):

هدفت الدراسة إلى استقصاء العوامل ذات العلاقة في استخدام البرامج التربوية التعليمية التلفزيونية الموجهة، وقد شملت عينة الدراسة (400) طالب و (80) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وكان من أبرز نتائج الدراسة ارتفاع ميل معلمى المرحلة الإعدادية للاستفادة من البرامج التعليمية التلفزيونية عن معلمى المرحلة الثانوية، وأن الدافع لمتابعة البرامج التعليمية هو التشجيع المستمر من مدير المدرسة.

19. دراسة مزيد (2001):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مشاهدة قناة النيل للتعليم الثانوي التي تستقبلها المدارس، ومدى كفاية البث المخصص لتقديم المواد التعليمية، والتعرف على مدى مناسبة أسلوب تقديم وشرح المواد التعليمية التي تقدمها قناة النيل للتعليم الثانوي، كما وهدفت إلى التعرف على أوجه الاستفادة من البرامج الإثرائية التي تقدمها قناة النيل للتعليم الثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي وحدد حجم العينة (400) طالب وطالبة من طلاب الثانوية العامة بمرحلتيها، حيث اعتمد في جمع البيانات المطلوبة على صحيفة استقصاء لطلاب المدارس الثانوية العامة، وأوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 73.8% من حجم العينة يشاهدون قناة النيل للتعليم الثانوي التي تستقبلها المدارس، ويرى 68.5% أن بث قناة النيل للتعليم الثانوي كافٍ ، ويرى 65.5% أن أسلوب شرح وتقديم المواد التعليمية من قناة النيل للتعليم الثانوي التي تستقبلها المدارس مناسب، وتبيّن أن البرامج الإثرائية تقدم مجموعة من مظاهر الاستفادة.

20. دراسة آل جميل (2001):

هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج اللغة العربية بـتلفزيون سلطنة عمان لطلبة المرحلة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي، لتحديد أوجه القوة والضعف فيه من خلال تحليل محتوى هذه البرامج، واستخدمت الباحثة لذلك المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن حلقات من برنامج تدريس اللغة العربية والتي تبث من خلال تلفزيون سلطنة عمان، حيث قامت الباحثة باستخلاص قائمة المعايير اللازم توفرها عند بناء برنامج تعليمي متآزر في مادة اللغة العربية، وبناء استماراة لتحليل محتوى برنامج تدريس اللغة العربية وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي ضعف برنامج تدريس اللغة العربية لتدريس المرحلة الثانوية العامة بصفة عامة.

21. دراسة لال (2001):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية الدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية من وجهة نظر طلاب كليات التربية في بعض الدول العربية، والكشف عن مواطن القوة والضعف من خلال آراء الطلبة حول هذا الموضوع، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي حيث تكونت عينة الدراسة من 1260 طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية في بعض الدول العربية، كما اختيروا من المستويين الدراسيين الثاني والثالث، وكانت أداة الدراسة المستخدمة استبانة الدور

التربوي للقنوات الفضائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطالب الذكور في كليات التربية في بعض الدول العربية أكثر تأييداً للدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية من الطالبات الإناث في كليات التربية في بعض الدول العربية.

22. دراسة طنطاوي (2000):

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر طلاب وطالبات بعض المدارس الثانوية الحكومية في البرامج التعليمية التي يقدمها التليفزيون المصري، ومدى فاعليتها بالنسبة لهم، وأسباب انصرافهم عنها، والوقوف على جوانب القوة والضعف في هذه البرامج، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما وطبقت على عينة من طلاب الفرقه الثالثة في مدارس الثانوية العامة، وتم أخذ رأيهما في البرامج التعليمية الموجهة لطلاب المرحلة الثانوية ، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة تشمل أربعة محاور، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهم السلبيات المتصلة بطبيعة البرنامج التعليمي وأهم السلبيات المتصلة بالمعلم، واتضح أنه من أهم الأسباب التي تجعل بعض الطلاب لا يحرصون على متابعة هذه البرامج هي قصر مدة البرنامج، وعدم وجود عملية التفاعل المباشر ، وكذلك مواعيد عرض البرامج لا تتناسب مع مواعيد تواجد الطالب بالمنزل.

23. دراسة الحلواني (2000):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الموصفات العامة الضرورية للبرامج التعليمية، والتعرف على واقع هذه البرامج محل الدراسة بمدى اقترابها وابتعادها عن الأسس والقواعد التي وضعها الخبراء والممارسون والباحثون للبرنامج التعليمي التلفزيوني ، والتعرف على المواد التي تحظى بالاهتمام في كل مرحلة من المراحل العمرية محل الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج المحسّي، وطبقته على عينة مكونة من 300 طالباً وطالبة من طلاب الشهادات الابتدائية والإعدادية والثانوية، واستخدمت عدة أدوات تتمثل في صحفة الاستقصاء المقنة بالمقابلة لجمع آراء عينة الطلاب المستهدفين ، واعتمدت الباحثة على الإحصاءات الصادرة عن إدارة الإحصاء بوزارة التربية والتعليم، وأوضحت نتائج الدراسة أن نسبة مشاهدة البرامج التعليمية في التليفزيون حصلت على 91.1%، وتبيّن أن الاستفادة من البرامج التعليمية التي تقدمها قناة النيل التعليمية المتخصصة في إ يصل وشرح مادة العلوم جاءت بنسبة 74.7% وجاءت في المرتبة الأولى، والبرامج التي تقدمها قناة النيل التعليمية تعتبر بدلاً للدروس الخصوصية حسب وجهة نظر 67.3% من العينة.

التعليق على الدراسات التي اهتمت بتوظيف وتقويم الإذاعة والتلفزيون في التعليم:

أكّدت جميع الدراسات في هذا المحور على الدور التربوي الذي يقوم به الراديو والتلفزيون بشكل عام، والقنوات التعليمية بشكل خاص، مما يدل على أهمية استخدام الإذاعة والتلفزيون كوسائل إعلامية في العملية التعليمية.

وبعد عرض هذه الدراسات تبيّن التالي:

١. بالنسبة لأهداف الدراسة

لقد تنوّعت الدراسات بتّوّع أهدافها، فالدراسات التي اهتمت بتوظيف وتقويم الإذاعة في التعليم، هدف بعضها إلى التّحقق من مدى تأثير الوصول إلى الراديو، وفهم دوره في الأغراض التعليمية كدراسة كل من كيفر وخيماني (2014)، ولام (2011)، وأوديرا (2011)، وجوماني (2009)، وبيرمان (2008).

وهدفت بعض الدراسات إلى التّعرف على دوافع استماع المكفوفين للإذاعة التعليمية كدراسة المتولي (2011)، ودراسة عطية (2007)، حيث ركّزت كل منهما على معرفة مدى الاستفادة المتحقّقة للطلاب المكفوفين نتيجة استماعهم للبرامج والدورس التعليمية عبر الإذاعة.

كما وهدفت بعض الدراسات إلى تقييم الإذاعات التعليمية والتّعرف على دوافع استماع الطلبة لها كدراسة عنتر (2005)، وإنفردت دراسة بان (2002) بدراسة التّطور التاريخي لاستخدام الراديو في التعليم، ودراسات أخرى هدفت إلى تقييم البرامج التّربوية الإذاعية واختبار فاعلية ما يتم تقديمها عبر الراديو التعليمي كدراسة عيروط (2005)، ودراسة مرويس (2007).

ومن أهم الدراسات التي جاءت ضمن هذا المحور هي دراسة الشريف (2010) والتي هدفت إلى تقييم ما تقدمه بعض الإذاعات من برامج تعليمية في ضوء معايير الجودة، حيث تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة الشريف (2010) في الهدف المقصود وهو التّقويم في ضوء معايير الجودة.

أما الدراسات التي اهتمت بتوظيف وتقويم التلفزيون في التعليم تعدّت أهدافها، فبعضها اتجه إلى دراسة فعالية البرامج التّلفزيونية التعليمية المقدمة عبر الفضائيات ومدى التّفاعل معها مثل دراسة أبو ختلة (2014)، دراسة أبو اليزيد (2004)، ودراسة آل جمیل (2001)، والتي اهتمت أيضاً بقياس مدى تأثير التعليم عن طريق التلفزيون على التّحصيل الدراسي للطلاب.

وهناك دراسات أخرى اهتمت في دراسة أوجه استفادة الطلاب من البرامج المتلفزة وتحديداً في رفع مستوىهم التحصيلي كدراسة المواتي (2010)، ودراسة الحربي (2009)، ودراسة كيركوريان وآخرون (2008)، كما وأكدت دراسة العسلى (2006) على أهمية استخدام التلفزيون التعليمي في محو الأمية وتعليم الكبار.

بينما دارسات أخرى اهتمت بالتعرف على نسبة مشاهدة ومتابعة الطلاب للبرامج التعليمية عبر التلفزيون، ومدى كفاية البث المخصص لتقديم هذه المواد التعليمية كدراسة مزيد (2001)، ودراسة جينس (2003) التي أكدت اهتمام المعلمين أيضاً بمتابعة البرامج التعليمية والاستفادة منها، كما واهتمت دراسة إسماعيل (2004) بالتعرف على الإشبعات المتحققة للطلبة من استخدام البرامج التعليمية في التلفزيون.

وأتفقت دراسات أخرى في تقويم البرامج التعليمية التلفزيونية والتعرف على واقعها وجودتها وفق معايير معينة مثل دراسة أبو خللة (2014)، ودراسة الطائي والأستدي (2012)، دراسة آخر Akhter (2011)، ودراسة العزازي (2010)، دراسة حجاف (2010)، ودراسة الكويحي (2008)، ودراسة أحمد (2007)، ودراسة الحلواني(2000)، ودراسة آل جميل(2001)، كما اتفقت دراسة إبراهيم (2013) ودراسة محمود (2009) في تقويم تكنولوجيا التعليم المستخدمة في إنتاج البرامج التعليمية ومعامل البث الفضائي وتقديم مقتراحات حول تطويرها.

وتفردت دراسة المحلاوي(2013) في دراسة إعداد برنامج تلفزيوني مقترن لتنمية مهارات تكنولوجيا التعليم، أما دراسة صدقه (2005)، ودراسة طنطاوي(2000) هدفت إلى التعرف على وجهات نظر الطلاب واتجاهاتهم نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون، ودراسة لال (2001) ركزت على الدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية.

2. بالنسبة للمنهج

باستعراض المناهج التي استخدمتها الدراسات السابقة في هذا المحور، لوحظ أن معظم هذه الدراسات اتبعت المنهج الوصفي، أما الدراسات التي اتبعت المنهج المسحي فنجد أنها قليلة إذا ما قورنت بالعدد الكلي للدراسات وهي دارسة الطائي والأسيدي (2012)، ودراسة متولي(2011)، ودراسة آخر (2011)، ودارسة أبو اليزيد (2004)، ودراسة الحلواني (2000)، ودراسة عنتر (2005)، ودراسة إسماعيل (2004)، وعدد قليل من الدراسات اتبعت المنهج التجريبي كدراسة المحلاوي (2013) التي اتبعت المنهج الوصفي والتجريبي معاً، بينما دراسة الموافي (2010) الدراسة الوحيدة التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، كما وانفردت دراسة بان (2002) باستخدام المنهج التاريخي ، ودراسة العسلى (2006) استخدمت أكثر من منهج لتحقيق أهداف الدراسة حيث استخدمت المنهج الوثائقى والوصفي والتجريبي، وقد استخدمت بعض الدراسات التي هدفت إلى تقويم البرامج التعليمية المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة أبو خللة (2014)، ودراسة جحاف (2010)، ودراسة الشريف (2010)، ودراسة الكوخي (2008)، ودراسة أحمد(2007)، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في اختيار المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة.

3. بالنسبة لأدوات الدراسة

اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ماعدا الدراسات التي اتبعت المنهج التجريبي أو شبه التجريبي وهي قليلة، فكانت أداة الدراسة فيها عبارة عن اختبار تحصيلي كما في دراسة الموافي (2010) ودراسة المحلاوي (2013)، وبعض الدراسات استخدمت الملاحظة والمقابلة لحاجة الدراسة لذلك مثل دراسة الطائي والأسيدي (2012)، ودراسة الحلواني (2000)، ونظراً لطبيعة الدراسة الحالية ولاستعمالها على جانب تحليلي، فقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على بناء (بطاقة تقويم) من خلالها تم تحليل الدروس التعليمية الإذاعية وفق قائمة معايير تم إعدادها، وهنا قد تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة عطية (2007) والتي استخدمت استماراً تحليل مضمون بجانب الاستبانة، كما وتقرب أداة الدراسة الحالية من أداة دراسة جحاف (2010) ودراسة العزيزي (2010) ودراسة الشريف (2010) حيث كانت الأداة الأساسية هي بطاقة تقويم (ملاحظة) تشمل مجموعة من المعايير تم في ضوئها تقويم البرامج التعليمية.

4. بالنسبة لعينة الدراسة

تنوعت العينات حسب موضوع الدراسة، فعندما كان الهدف التعرف على دافع الاهتمام بالبرامج التعليمية الإذاعية أو التلفزيونية كانت العينة مكونة من الطلبة فقط كما في دراسة المحلاوي (2013)، ودراسة المتولي (2011)، ودراسة أوديرا (2011)، ودراسة أحمد (2007)، ودراسة عطية (2007)، ودراسة صدقة (2005)، ودراسة عنتر (2005)، ودراسة إسماعيل (2004)، ودراسة أبو زيد (2003)، ودراسة مزيد (2001)، ودراسة لال (2001)، ودراسة آل جميل (2001)، ودراسة طنطاوي (2000).

وتلاحظ الباحثة أن أغلب الدراسات التي تناولت البرامج التعليمية الموجهة للطلبة ركزت على طلبة الثانوية العامة بشقيها العلمي والأدبي؛ نظراً لأهمية هذه المرحلة، ومنها دراسة الشريف (2010)، ودراسة آل جميل (2001)، ودراسة المتولي (2011)، ودراسة عطية (2007)، ودراسة عنتر (2005)، ودراسة صدقة (2005).

وعندما كان الهدف تقييم البرامج التربوية والتعليمية من وجهة نظر المختصين كانت العينة من المعلمين والمشرفين والمديرين كدراسة إبراهيم (2013)، ودراسة الكويحي (2008)، ودراسة عир渥 (2005)، ودراسة مرويس (2007)، ودراسة جينس (2003)، لكن في دراسة جحاف (2010) والعزازي (2010) وعطية (2007) والشريف (2010) اختلفت العينة، فجميعهم اختاروا عينة مكونة من مجموعة من الحلقات التعليمية المراد تقويمها، وبذلك تكون الدراسة الحالية اتفقت مع هذه الدراسات في اختيارها عينة من حلقات الدروس التعليمية الإذاعية؛ لتقويمها في ضوء معايير الجودة.

5. بالنسبة لنتائج الدراسة

أظهرت بعض الدراسات كدراسة عطية (2007)، ودراسة المتولي (2011)، ودراسة عنتر (2005) أن نسبة الاستماع والمشاهدة للبرامج التعليمية من جمهور الطلبة مرتفعة، ومعظم نتائج الدراسات أثبتت أن البرامج التعليمية تعتبر وسيلة تعليمية فعالة، ولها أثر كبير في زيادة التحصيل الدراسي، هذا ما أكدته دراسة الماوي (2010)، ودراسة آخر (2011) ودراسة الحربي (2009)، ودراسة أحمد (2007)، ودراسة مزيد (2001)، ودراسة الحلواني (2000)، ودراسة كيركوريان وآخرون (2008)، كما وأن معظم نتائج الدراسات الأجنبية أكدت أن الراديو يجلب فوائد كثيرة للمتعلمين، وأن الإذاعات التعليمية الموجهة أثبتت نجاحاً في مساعدة المتعلمين

على تحسين التعليم والتعلم، كما وتحدث نتائج هذه الدراسات أن الراديو التفاعلي (التعليمي) حق مكاسب تعليمية، فهو يعتبر وسيلة جيدة تتبع فرص التعلم عن بعد.

وأهم ما توصلت إليه دراسة الشريف (2010) هو تحديد وبناء قائمة معايير خاصة بجودة البرامج التعليمية، والتي استعانت فيها الباحثة في إعداد أداة الدراسة الحالية.

أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

- ✓ بناء الإطار النظري.
- ✓ اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي بشكل عام وتحليل المضمون بشكل خاص.
- ✓ اختيار أدوات الدراسة وهي قائمة معايير خاصة بجودة الدروس التعليمية الإذاعية وبطاقة التقويم.
- ✓ تحديد نوع الإجراءات المناسبة للدراسة.
- ✓ تحديد نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- ✓ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

المحور الثاني: دراسات اهتمت بالتقويم في ضوء معايير الجودة

1. دراسة القيري (2013):

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة الازمة لمدرسي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، ومن ثم حول هذه القائمة إلى استبانة، وقام ببناء بطاقة ملاحظة، كما تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والتي بلغت(60) مدرساً ومدرسة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي تدني مستوى ممارسة مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمعايير الجودة الشاملة لدى عينة البحث أثناء عملية التدريس بنسبة مئوية 55.56%.

2. دراسة الفرا (2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج تدريب معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بإعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة، التي تم من خلالها بناء أداة تحليل المحتوى مكونة من (76) بندًا، فقد اختارت الباحثة لعملية التحليل المادة التربوية المقدمة لمعلمي التربية الإسلامية. وحددت الباحث عينة الدراسة بـ(20) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية، وكانت الأداة الثانية عبارة عن بطاقة ملاحظة، وأثبتت نتائج الدراسة أن معايير الجودة الشاملة قد تحققت في محاور البرنامج التربوي، ماعدا محور واحد، هو محور المركز التربوي لم يصل إلى المستوى المطلوب الذي حدده الباحثة بنسبة (80%)، كما أثبتت النتائج وجود قصور في أداء المعلمين.

3. دراسة المصري (2013):

هدفت الدراسة إلى تقويم الرسوم التعليمية في كتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا وإثرائها في ضوء معايير الجودة العالمية، ولهذا الغرض استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة كتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا وهي الصف (الأول والثاني والثالث والرابع) الأساسي بجزأيه الأول والثاني للعام الدراسي 2012 م ، وقد اعتمدت الدراسة على أداة رئيسة هي أداة تحليل محتوى أعدت وفقاً لقائمة معايير عالمية للرسوم المتحركة، وكانت أهم النتائج التوصل إلى قائمة معايير الجودة العالمية الواجب توافرها في الرسوم التعليمية في كتب

العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا، واتضح أن نسبة توافر معايير الجودة العالمية في الرسوم التعليمية في كتب العلوم المستهدفة جاءت مرتفعة.

4. دراسة العنزي (2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق معايير كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة العالمية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي واختار عينة عشوائية (81) معلماً من معلمى العلوم، كما واستخدم استبياناً خاصة بالدراسة تتكون من شقين، الأول يتضمن معلومات أساسية حول مجتمع الدراسة والثاني يتضمن فقرات للتعرف على وجهات نظرهم حول تقييم الكتاب المطور، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتosteatas الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدرجة تحقيق كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط لمعايير الجودة العالمية، واتضح أن مجالات الدراسة الخمسة حصلت على درجة تقديرات كبيرة في درجة التقييم.

5. دراسة النحال (2012):

هدفت الدراسة إلى تقويم مقرر تكنولوجيا المعلومات المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة العالمية، وذلك من خلال الكشف عن مدى توافر معايير الجودة العالمية في مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعت قائمة بمعايير جودة مقررات تكنولوجيا المعلومات ووزعتها على أربعة مجالات، وبناء على هذه القائمة تم تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر والصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة العالمية، وأظهرت نتائج التحليل عدم توازن النسب المئوية لتكرارات المعايير، حيث كانت نسب التوافر المئوية لكل مجال متعددة وغير مرتفعة، لذلك أوصت الدراسة إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار من قبل واضعي مقررات تكنولوجيا المعلومات مدى مطابقة هذه المقررات لمعايير الجودة العالمية.

6. دارسة النجدي (2012):

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى مطابقة جودة التعلم الإلكتروني المعهول بها في جامعة القدس المفتوحة (التربيوية والفنية والإدارية) لمعايير الجودة العالمية في المجالات نفسها، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (84) مشرفاً ومشرفة في جامعة القدس المفتوحة من الذين أشرفوا على بعض مقررات الجامعة الإلكترونية، وعينة أخرى من دارسي الجامعة قوامها (1554) دارساً ودارسة من الذين مارسوا التعلم الإلكتروني، ولجمع المعلومات حول جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني، وزعت استبيانتين بشكل إلكتروني واحدة لكل مجموعة، وأوضحت نتائج الدراسة توفر معايير جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني في الجامعة، وكما وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المشرفين لمتوسطات جودة معايير التعلم الإلكتروني تعزى للجنس أو الرتبة الأكاديمية ولكن يوجد فروقات تعزى لشخص المشرف.

7. دراسة السبع وأخرون (2010):

هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي وقامت بإعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء، تم اشتقاقها من الكتب المتخصصة والدراسات والبحوث السابقة، وتم تحويل القائمة إلى مقابلتين مع مسؤولي القبول وقسم اللغة العربية، واستبيانتين مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتكونت عينة البحث من (9) أعضاء من الهيئة التدريسية بقسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء، و (71) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع في قسم اللغة العربية بالكلية، وكانت أهم نتائج الدراسة الوصول إلى قائمة محكمة بمعايير الجودة الشاملة تم في ضوئها تقييم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء، وأظهرت النتائج أيضاً ضعف توافر معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر قسم اللغة العربية والطلبة، بينما توافرت معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في القسم بمستوى متوسط.

8. دراسة أبو عنزة (2009):

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية "المطالعة والأدب والنقد" للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً أداة قام بتطويرها، وهي استبانة وزعها بطريقة عشوائية منتظمة على عينة الدراسة التي تكونت من جميع معلمي اللغة العربية للصف الثاني عشر الذين يدرسون الكتاب البالغ عددهم (200)، موزعين على مدارس محافظات غزة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن الكتاب في المستوى الجيد ويتلاءم مع معايير الجودة بنسبة (70%)، وأفضل معايير الكتاب عند المعلمين هو المعيار الأول (الإخراج الفني للكتاب)، ويليه المعيار الثاني (المادة المعروضة)، ويليه المعايير الثالث (طريقة عرض المادة)، ويليه المعيار الرابع (خصوصيات مادة اللغة العربية).

9. دراسة محمد (2009):

هدفت الدراسة إلى تحديد معايير ومؤشرات الجودة الشاملة في الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع، والتعرف على واقع الأداء التدريسي لمعلمى علم النفس والاجتماع في ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة، ومدى كفاءة الأداء التدريسي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن قائمة معايير ومؤشرات الجودة في الأداء التدريسي، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمى علم النفس والاجتماع، وقد تم اختيار عينة الدراسة من المدارس الثانوية العامة التي يتم فيها تدريب الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية، وتضمنت (7) مدارس، (14) معلماً، (14) موجهاً، (49) طالباً معلماً، (50) طالباً من المرحلة الثانوية، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمى علم النفس والاجتماع من وجهة نظر جميع القائمين على عملية التقويم بما فيها المعلمين أنفسهم، لم يصل إلى مستوى الجودة والكفاءة المطلوبة في جميع معايير الأداء التدريسي.

10. دراسة الأمير (2008):

هدف هذا البحث إلى تقويم برنامج إعداد معلم الرياضيات بكلية التربية في جامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، ولغرض تحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بركنيه الكمي والوصفي، حيث تم استخدام أداتين لجمع البيانات هما بطاقة التحليل والاستبيان، حيث قام الباحث بإعداد قائمة أولية بمعايير، معتمداً في ذلك على مصادر متعددة، واشتملت عينة الدراسة مجموعة من الخبراء بقسم الرياضيات، ومجموعة من فئة الخبراء في الأقسام التربوية، ومجموعة من الطلبة في قسم الرياضيات المتوقع تخرجهم، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود ضعف كبير في برنامج إعداد معلم الرياضيات، من حيث الأهداف ويرجع ذلك إلى خلو البرنامج من الأهداف المكتوبة والمحددة ومخرجات التعلم المقصودة، وقد أظهرت النتائج أن نظام القبول في البرنامج لا يراعي معايير الجودة وغير متحققة فيه.

11. دراسة عيد (2008):

هدفت الدراسة إلى تقويم إحدى برمجيات اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتحديد معايير الجودة التكنولوجية لهذه البرمجيات، وإعداد تصور مقترن لمعايير وأسس بناء وإعداد برمجيات اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي من خلال إعداد قائمة بمعايير الجودة التكنولوجية وتطبيقها على عينة الدراسة، وهي إحدى برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن قائمة بخصائص برمجة اللغة العربية عينة التحليل، وقائمة بمعايير تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إعداد تصور مقترن لبرمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية، يقوم على التعلم الذاتي، وبهدف لتنمية قدرات المتعلم، وتم تحديد نقاط الضعف في البرمجية وتبيين أيضاً أنها تهتم بالدرجة الأولى بالأهداف المعرفية دون التركيز على الجوانب الأخرى للمتعلم.

12. دراسة آدم (2007):

هدفت الدراسة إلى الوقوف على المستوى الحقيقي لمخرجات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة الشاملة، والتعرف على أسباب تدني جودة المخرجات وعمل مقترن لتحسين جودتها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبيانتين تم توجيهه كل

منهما إلى عينة الدراسة، والتي شملت أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم درمان الإسلامية والعاملين بسوق العمل، وقد بلغ عددهم (60) فرداً، حيث كانت أداء الدراسة عبارة عن استبانة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مخرجات التعليم تعاني من مشكلات عديدة أثرت على نوعيتها وجودتها، وتبين أن هناك تدنياً عاماً في مستوى مخرجات التعليم العالي؛ وهناك أسباباً عديدة أثرت سلباً على جودة المخرجات.

13. دراسة فتح الله (2007):

هدفت الدراسة إلى تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في الصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث) بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء قائمة معايير الجودة، وأراء معلمى مادة التكنولوجيا وتنمية التفكير، وتقييم أداء تلاميذ الحلقة الثانية في (التحصيل والمهارات والاتجاهات) بعد دراسة منهج (التكنولوجيا والتفكير)، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإجراء استطلاع رأي وبناء قائمة معايير الجودة لمنهج التكنولوجيا وتنمية التفكير، واعتمدتها كأدلة من أدوات الدراسة، وأعد الباحث ثلاثة اختبارات في تحصيل المفاهيم التكنولوجية، وتنتمي هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي، واقتصر تطبيقها على منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير للصفوف الثلاثة الأولى من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واقتصرت عينة التلاميذ على بعض المحافظات المصرية، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الوصول إلى قائمة المعايير الواجب توافرها في مناهج التكنولوجيا والتفكير تشتمل على (43) معياراً تدرج تحت ستة محاور، كما وحققت مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير موضوع الدراسة عدداً من المعايير التي ينبغي توافرها بدرجة كبيرة، وجاءت مستويات التلاميذ والتلميدات عينة الدراسة في الصفوف الثلاثة متباينة في التحصيل والمهارات والاتجاه نحو تعليم مادة التكنولوجيا وتنمية التفكير.

14. دراسة صالح وحميد (2005):

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات المهنية والممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لتوظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير الأداء المهني لتجويده وتحسين التعليم الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة، واتبع الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتربية النوعية بخمس جامعات مصرية في تخصصات مختلفة، وبلغ إجمالي عدد أفراد العينة كاملة (401) عضو هيئة تدريس، وكانت

أداة الدراسة عبارة عن استبانة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود معيقات تحول دون توظيف المستحدثات التكنولوجية في تطوير الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس، وأن هناك حاجة ماسة لأعضاء هيئة التدريس للمستحدثات التكنولوجية؛ مما يساعدهم على الارقاء بمستوى أدائهم التدريسي.

15. دراسة وتسون Watson (2000):

هدفت الدراسة إلى التعرف على معتقدات المنظمة التعليمية، وسلوكياتها، ونتائجها في ضوء الجودة الشاملة وتمثلت عينة الدراسة من ستة مدرسين أساسيين، منهم مشرفين وأعضاء في مجلس الإدارة ومربى فصل ومدراء تنفيذيين لمشاريع ومندوبي جامعات، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقابلات تم تسجيلها صوتياً وكتابياً، وتم تحليلها وتوصلت النتائج إلى أن المبادئ الأساسية متراقبة مع بعضها البعض، ولا تعمل هذه المبادئ بمعزل عن بعضها البعض بل تتفاعل معاً، ومن الصعب تطبيقها بشكل ناجح، كما وتوصل الباحث إلى أن تغييرات ثقافية مهمة تم التعرف عليها تبعاً للطريقة التي تسير بها المنطقة التعليمية كنتيجة لمبادرة الجودة الشاملة، واتضح أن العديد من الطرق السابقة والإجراءات في المنطقة التعليمية قد تغيرت نتيجة لتطبيق مبادئ الجودة، وأن هذه التغييرات مستمرة في التطور.

التعليق على الدراسات التي اهتمت بالتقويم في ضوء معايير الجودة:

من خلال العرض السابق للدراسات يتضح ما يلي:

1. بالنسبة لأهداف الدراسة

تنوعت أهداف دراسات هذا المحور، حيث هدفت بعض الدراسات إلى تقويم مقررات مختلفة في ضوء معايير معينة، مثل دراسة المصري(2013)، ودراسة العنزي(2012)، ودراسة النحال(2012)، ودراسة أبوعنزة (2009)، ودراسة فتح الله (2007).

وبعض الدراسات اهتمت بتنقيح البرامج التربوية لإعداد المعلمين في تخصصات مختلفة، مثل دراسة الفرا (2013)، ودراسة السبع وآخرون (2010)، ودراسة الأمير (2008)، بينما في دراسة كل من القيري (2013)، ودراسة محمد (2009)، كان الاهتمام بتنقيح الأداء التربوي في ضوء معايير الجودة، بينما تميزت دراسة عيد (2008) من بين الدراسات في اهتمامها بتنقيح إحدى البرمجيات في ضوء معايير الجودة التكنولوجية.

2. بالنسبة للمنهج

جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، ومن هذه الدراسات دراسة النجدي (2012)، ودراسة آدم (2007)، ودراسة صالح وحميد (2005)، وتميزت دراسة عيد (2008) في أنها جمعت بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي لتحقيق أهدافها.

3. بالنسبة لأدوات الدراسة

اتفق أغلب الدراسات السابقة والتي تناولت التقويم في ضوء معايير الجودة في بناء قائمة معايير والتي تم تحويلها إلى أدوات تمت في ضوئها عملية التقويم المطلوبة، ففي دراسة السبع وآخرون(2010) تم تحويل قائمة المعايير إلى مقابلة واستبانة، وفي دراسة الأمير (2008) تم تحويلها إلى بطاقة تحليل واستبانة، وفي دراسة محمد(2009) تم تحويلها إلى بطاقة ملاحظة، ومن الجدير بالذكر أن أغلب الدراسات استخدمت الاستبانة واعتمدتها أداة الدراسة الأساسية.

وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بناء قائمة معايير خاصة بجودة الدروس التعليمية الإذاعية، وتم تحويلها إلى بطاقة تقويم تمت في ضوئها عملية التحليل وإخراج النتائج.

4. بالنسبة لعينة الدراسة

ركزت معظم الدراسات السابقة على جودة النظام التعليمي، فبعض الدراسات اختارت العينة من أساتذة الجامعات وأعضاء هيئات التدريس في بعض الكليات مثل دراسة آدم (2007)، ودراسة صالح وحميد (2005)، ودراسة الأمير (2008)، ودراسة السبع وآخرون (2012)، والبعض ركز على عينة من معلمي مراحل التعليم الأخرى والمشرفيين التربويين مثل دراسة أبو عنزة (2009)، ودراسة محمد (2009)، ودرس فتح الله (2007)، ودراسة الفرا (2013)، ودراسة القيري (2013)، ودراسة النجدي (2012)، وبعض الدراسات كانت عينتها عبارة عن مقررات وكتب دراسية مثل دراسة العنزي (2012)، ودراسة النحال (2012)، ودراسة فتح الله (2007).

وبذلك تختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في اختيارها للعينة، فكانت عبارة عن مجموعة من حلقات الدروس التعليمية الإذاعية لبعض المباحث العلمية لمنهاج الصف الثاني عشر.

5. بالنسبة لنتائج الدراسة

اتفقت معظم الدراسات السابقة في التوصل إلى بناء قائمة معايير الجودة الواجب توافرها سواء في المقررات، أو في البرامج التدريبية، أو مخرجات النظام التعليمي بشكل عام، أو في عنصر من عناصره، وقد أفادت في التحقق من مدى الملائمة ونسبة الجودة المطلوب توفرها في العنصر محور عملية التقويم، وهذا ما اتفقت به الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

- ✓ أظهرت معظم الدراسات السابقة الخاصة بهذا المحور أن علمية التقويم كي تحقق أهدافها لابد أن تستند إلى محكّات ومعايير خاصة، كي تحقق عملية التقويم أهدافها.
- ✓ استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، وهي عبارة عن قائمة المعايير الخاصة بجودة الدروس التعليمية الإذاعية، وبطاقة التقويم التي تم في ضوئها تحليل المحتوى.

تعليق عام على الدراسات السابقة

- بعد استعراض الدراسات السابقة وما تم تفصيله من نقاط اتفاق واختلاف مع الدراسة الحالية والدراسات السابقة تبين أن هناك ندرة في الدراسات التربوية والإعلامية التي تناولت تقويم البرامج التعليمية الإذاعية.
- تركز الدراسات على البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعة والتلفزيون معاً، والتركيز الأكبر على استخدام التلفزيون في التعليم، وذلك لأن تجربة البرامج التعليمية التلفزيونية أوسع من البرامج الإذاعية، فكمية البرامج التعليمية التي تبث عبر الفضائيات أكثر من تلك من التي تبث عبر الإذاعات، بل إنه يوجد قنوات تعليمية متخصصة في بعض الدول العربية.
- الدراسة الحالية اختلفت عن غيرها في أنها تناولت محورين رئисين، وقد تناول المحور الأول دراسات اهتمت بتوظيف وتقويم الإذاعة والتلفزيون في التعليم، بينما تناول المحور الثاني دراسات اهتمت بالتقويم في ضوء معايير الجودة.
- تتوزع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم تبعاً للهدف، فاستخدمت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، والمنهج شبه التجريبي، وكان المنهج الوصفي هو الأكثر استخداماً، والذي تتوافق معه الدراسة الحالية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي اهتمت بالتقويم في ضوء معايير الجودة في بناء قائمة معايير خاصة بالجودة المطلوب توفرها.
- تتوزع عينات الدراسات السابقة ما بين طلبة، وكتب دراسية، ومرشفين، ومعلمين، وأعضاء هيئة تدريسية بالجامعات، وبرامج تدريبية، وبرامج تعليمية، وحلقات من الدروس التعليمية الإذاعية والتلفزيونية.
- أثبتت معظم الدراسات السابقة أن البرامج التعليمية المختلفة والإذاعية التي تقدم إلى الطلبة في المراحل المختلفة ناجحة في تأدية وظيفتها التعليمية، ومفيدة في تحسين عملية التعليم والتعلم، كما أنها لا تخلو من بعض القصور والضعف وهي بحاجة إلى تطوير مستمر ومعالجة دائمة.
- أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة، في فلسطين، مصر، اليمن، سوريا، أمريكا، العراق، الهند، كينيا، باكستان، السودان، الأردن، السعودية.

- تميزت الدراسة الحالية بأنها أولى الدراسات التي تناولت تقويم الدروس التعليمية الإذاعية التي تبئها إذاعة التربية والتعليم في غزة، إذ سلطت الضوء على أهمية متابعة الطلبة لهذه الدروس والاستفادة منها.

أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة

- ✓ بناء الإطار النظري.
- ✓ اختيار منهجية الدراسة وعینتها.
- ✓ اختيار أدوات الدراسة ثم بنائها.
- ✓ تفسير النتائج وتحليلها.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة
- ❖ عينة الدراسة
- ❖ أداة الدراسة
- ❖ إجراءات الدراسة
- ❖ الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضها، فيتناول منهج البحث المتبعة في الدراسة ومتغيراتها، ويصف مجتمع الدراسة والعينة وأسلوب اختيارها، ويبين خطوات بناء أداة الدراسة، وآليات صدقها وثباتها، كما يتضمن كيفية تنفيذ الدراسة وإجرائها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

منهج الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال توظيف منهج تحليل المضمون لتحديد درجة توافر معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية.

ويعرف الحسن (2005: 162) تحليل المضمون على أنه أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح لمادة الإعلامية وصفاً موضوعياً، منتظماً، كمياً. فهو أسلوب بحثي يهدف إلى تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح لمادة الاتصال ووصفها وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً بالأرقام.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع حلقات الدروس التعليمية المسجلة للمباحث العلمية الثلاثة (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء) الموجودة في أرشيف إذاعة صوت التربية والتعليم وعددها (150) درس، جدول (1) يوضح ذلك.

وصف مجتمع الدراسة

الجدول (1)

الدروس المسجلة للمباحث العلمية

المبحث	عدد الدروس المسجلة للمبحث	النسبة المئوية
الفيزياء	50	%33.3
الأحياء	50	%33.3
الكيمياء	50	%33.3
المجموع	150	%100

عينة الدراسة

تم اختيار وحدة تعليمية من كل مبحث بصورة عشوائية بسيطة، وكان إجمالي عدد الدروس عينة الدراسة (39) درس، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

وصف عينة الدراسة من حلقات الدروس

المبحث	الوحدة	عنوان الوحدة	عدد الدروس المسجلة	عدد الدروس عينة الدراسة	النسبة المئوية
الفيزياء	الثالثة	الكهرومغناطيسية	50	16	%32
الأحياء	الأولى	الكائنات الدقيقة	50	11	%22
الكيمياء	الخامسة	سرعة التفاعل والاتزان الكيميائي	50	12	%24
	المجموع		150	39	%26

والجدول (2) يبيّن مجموع الدروس التعليمية الإذاعية التي تم اختيارها عشوائياً وتم تحليل مضمونها باستخدام بطاقة التقويم، فكان مجموع الدروس (39) درس من أصل (150) درس مسجل، أي بنسبة 26%， وبواقع (16) درس تعليمي مسجل للوحدة الثالثة في مبحث الفيزياء، و(11) درس للوحدة الأولى في مبحث الأحياء، و(12) درس للوحدة الخامسة في مبحث الكيمياء.

أداة الدراسة

وتمثلت في بطاقة تقويم الدروس الإذاعية التعليمية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة، وقد اشتملت على (4) أبعاد، وهذه الأبعاد هي:

1. تحطيط الدروس الإذاعية

2. محتوى المباحث العلمية

3. الصفات المهنية والشخصية للمقدم

4. التقديم الإذاعي

❖ الهدف من بطاقة التقويم:

تهدف بطاقة التقويم إلى معرفة مدى توافر معايير الجودة في الدروس الإذاعية التعليمية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر.

وقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة التقويم أداة الدراسة بناءً على قائمة معايير جودة الدروس التعليمية الإذاعية، وقد تم بناءها وفق الخطوات التالية:

بناء قائمة معايير جودة الدروس التعليمية الإذاعية:

- الاطلاع على الأدب النظري، وما تضمنه من مصادر علمية متخصصة في هذا المجال.
- الاطلاع على الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج ذات الصلة بالموضوع مثل دراسة الشريف(2010)، ودراسة العزعي(2010)، ودراسة ححاف(2010)، وبناءً على ذلك تم تحديد أبعاد قائمة المعايير وصياغة فقراتها.
- استشارة عدد من المختصين التربويين والإعلاميين في تحديد أبعاد وفقرات القائمة.
- تصميم قائمة المعايير بصورةها الأولية والمكونة من (77) فقرة، موزعة على (5) أبعاد، ملحق رقم (2).

☒ صياغة فقرات قائمة المعايير:

راعت الباحثة عند صياغة الفقرات أن تكون:

- شاملة للأهداف المراد قياسها.
- واضحة و بعيدة عن الغموض واللبس.
- سليمة لغويًاً و ملائمة لطبيعة الموضوع.
- قادرة على قياس فكرة واحدة فقط.

☒ ضبط القائمة:

- عرض الصورة الأولية للقائمة على (12) محكمًا من ذوي الاختصاص، وذلك لإبداء الرأي حول مفردات القائمة ومدى شموليتها، ملحق رقم (5) يعرض قائمة بأسماء المحكمين وجهات عملهم ورتبتهم العلمية.

- في ضوء آراء المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على الصورة الأولية للقائمة، وأهم هذه التعديلات ما يلي:

1. استبعاد المجال الخامس والذي تكون من (9) فقرات خاصة بتقويم الأداء الإذاعي، وهذه الفقرات لا يمكن قياسها إلا قياساً ذاتياً من المعلم مقدم الدروس التعليمية الإذاعية بنفسه.
2. حذف بعض الفقرات المتكررة ضمناً.
3. التدقيق اللغوي لبعض الفقرات.
4. دمج بعض الفقرات مع بعضها البعض.

☒ الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، تم التالي:

1. صياغة قائمة المعايير في صورتها النهائية.
2. تحويل قائمة المعايير إلى بطاقة تقويم. ملحق رقم (3)، والتي تم في ضوئها تحليل مضمون الدروس التعليمية الإذاعية، والتعرف على مدى توافر هذه المعايير في الدروس، وقد تكونت بطاقة التقويم في صورتها النهائية من (50) فقرة، موزعة على (4) أبعاد وهي (تخطيط الدروس الإذاعية، محتوى المباحث العلمية، الصفات المهنية والشخصية للمقدم، التقديم الإذاعي)، والجدول (3) يوضح أبعاد بطاقة تقويم الدروس التعليمية الإذاعية.

الجدول (3)

أبعاد بطاقة تقويم الدروس الإذاعية التعليمية

النسبة المئوية	الفترات	عدد الفترات	البعد
%16	8-1	8	تخطيط الدروس الإذاعية
%36	26-9	18	محتوى المباحث العلمية
%14	33-27	7	الصفات المهنية والشخصية للمقدم
%34	50-34	17	التقديم الإذاعي
%100	50-1	50	مجموع/معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية

❖ خطوات التحليل

✚ عينة التقييم:

دروس وحدة دراسية من وحدات الكتاب المقرر للمباحث العلمية (فيزياء، كيمياء، أحياء) للفصل الثاني عشر كعينة للتقييم.

✚ وحدة التقييم:

استخدمت الدراسة الدرس التعليمي الإذاعي كوحدة لعملية التقييم، مع العلم أن الدرس لا تتجاوز مدة (30) دقيقة.

✚ فئات التقييم:

يقصد بفئات التقييم، العناصر التي يتم تحليل المضمون على أساسها، وفي هذه الدراسة تعتبر قائمة معايير الجودة هي فئات التقييم والتي تم إعدادها خصيصاً لهذا الغرض.

✚ ضوابط عملية التقييم:

وضعت الدراسة الأسس الآتية لتحليل مضمون الدروس التعليمية الإذاعية والتي تتمثل فيما يلي:

1. تحليل دروس وحدة واحدة فقط من وحدات المباحث العلمية من منهاج الثانوية العامة وهي (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء).
2. اقتصر التحليل على الدروس التعليمية الإذاعية المسجلة، وتم استبعاد حلقات الدروس التعليمية المباشرة، والتي يتم فيها التفاعل المباشر بين المعلم والطالب.

أولاً: صدق بطاقة التقويم:

ويقصد بذلك أن تقيس بطاقة التقويم ما وضعت لقياسه فعلاً، فاستخدمت الباحثة نوعين من الصدق، حيث أنها يفيان بالغرض وهما صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي لفقرات بطاقة التقويم.

1. صدق المحكمين:

بعد إعداد بطاقة التقويم في صورتها الأولية، مكونة من (77) فقرة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال التربوي والإعلامي من أساتذة الجامعات، والعاملين في الميدان وقد بلغ عددهم (12) محكماً، ملحق رقم (5)، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى:

- تمثيل فقرات بطاقة التقويم للهدف الرئيسي للبطاقة.
- صحة فقرات بطاقة التقويملغواياً وعلمياً.
- قابلية فقرات البطاقة لقياس والتقدير.
- مدى انتماء الفقرات إلى أبعاد بطاقة التقويم.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والآراء في بطاقة التقويم منها حذف بعض الفقرات وإعادة الصياغة وتبسيط اللغة لبعضها، وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل اللازم بحيث أصبحت بطاقة التقويم في صورته النهائية مكوناً من (50) فقرة.

صياغة تعليمات بطاقة التقويم:

تم صياغة تعليمات بطاقة التقويم وإعدادها على ورقة منفصلة في كراس بطاقة التقويم، وقد تم توضيح الهدف من بطاقة التقويم، وكيفية الإجابة عن فقراتها، وقد روعي السهولة والوضوح عند صياغة هذه التعليمات.

تجريب بطاقة التقويم:

تم تجريب بطاقة التقويم على عينة استطلاعية مكونة من مجموعة من الدروس التعليمية الإذاعية وعددها (7) درس تعليمي مسجل لكل مبحث من المباحث العلمية، وباستخدام بطاقة التقويم تم تحليل مضمون هذه الدروس من قبل عينة استطلاعية من مشرفي المباحث العلمية بوزارة التربية والتعليم وعددها (3) مشرفاً، ولها خصائص المجتمع الأصلي نفسها، وذلك لحساب الصدق الداخلي، ومن ثم حساب الثبات، وكذلك لاستيضاح بعض الفقرات الغامضة، ومعرفة الزمن اللازم للإجابة على بطاقة التقويم.

تدرج بطاقة التقويم:

تم تحديد تدريجاً ثالثاً للبطاقة، لأن كل فقرة من فقرات بطاقة التقويم تقيس درجة توافر معيار جودة معين، بحيث تأخذ درجة التوفير المرتفعة القيمة (3)، وتأخذ درجة التوفير المتوسطة القيمة (2)، وتأخذ درجة التوفير المنخفضة القيمة (1)، لتصبح الدرجة النهائية للبطاقة (150) درجة والدرجة الدنيا للبطاقة (1).

والدرجة الكلية للبطاقة تساوي (150)، وبالتالي تتراوح الدرجة على المقياس بين (50-150) درجة، وفي هذه الدراسة اعتمد الوسط الحسابي للمقياس بالقسمة على (50)، وهي عدد فقرات الاستبانة، لتصبح الدرجة على المقياس بين (1-3)، والجدول (4) يوضح درجات التوفير للفقرات.

وقد تم بناء معيار للحكم على الفقرة في المقياس الثلاثي كما يلي:

$$\text{المدى} = 1-3$$

$$0.66=3/2$$

جدول (4)

درجات التوفير للفقرات بطاقة التقويم

درجة التوفير	طول الفترة
قليلة	1.66 – 1
متوسطة	2.33 – 1.67
مرتفعة	3 – 2.34

زمن تطبيق بطاقة التقويم:

تم تطبيق هذه الدراسة وتحليل مضمون الدروس التعليمية الإذاعية المقدمة عبر أثير إذاعة صوت التربية والتعليم في الفترة ما بين 25/3/2015 إلى 20/4/2015 م.

2. صدق الاتساق الداخلي

ويقصد بالاتساق الداخلي مدى ارتباط كل بعد من أبعاد بطاقة تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية في ضوء معايير الجودة مع الدرجة الكلية للبطاقة، وكذلك ارتباط كل فقرة من فقرات بطاقة التقويم مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، وعليه تم حساب الارتباط بمعامل بيرسون والجداول (5) و (6) توضح ذلك.

الجدول (5)

معاملات الارتباط بين أبعاد بطاقة تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية
والدرجة الكلية للبطاقة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد
0.01	0.76*	تخطيط الدروس الإذاعية
0.01	0.78*	محتوى المباحث العلمية
0.01	0.78*	الصفات المهنية والشخصية للمقدم
0.01	0.91*	التقديم الإذاعي
0.01	0.86*	معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01)$

يتضح من خلال الجدول (5) أن أبعاد بطاقة التقويم تتمتع بمعاملات ارتباط قوية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01)، وهذا يدل على أن بطاقة تقويم الدروس الإذاعية التعليمية للمباحث العلمية وأبعادها تتمتع بمعامل صدق عالي.

وبما أن بطاقة التقويم تتكون (4) أبعاد، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد الأربع والأربعة والدرجة الكلية لكل بعد على حدة، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من أبعاد بطاقة التقويم للدروس الإذاعية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه

الفقرات ومعاملاتها ارتباطها مع المجموع الكلي لبعدها											البعد
		8	7	6	5	4	3	2	1	الفقرة	
		0.66	0.72	0.78	0.66	0.76	0.83	0.63	0.77	معامل الارتباط	الأول
18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	الفقرة	
0.60	0.74	0.63	0.57	0.56	0.76	0.62	0.74	0.67	0.75	معامل الارتباط	الثاني
		26	25	24	23	22	21	20	19	الفقرة	
		0.78	0.57	0.55	0.79	0.67	0.71	0.57	0.56	معامل الارتباط	الثالث
			33	32	31	30	29	28	27	الفقرة	
			0.70	0.66	0.63	0.70	0.71	0.57	0.66	معامل الارتباط	الرابع
43	42	41	40	39	38	37	36	35	34	الفقرة	
0.58	0.65	0.66	0.56	0.63	0.64	0.75	0.70	0.78	0.58	معامل الارتباط	
				50	49	48	47	46	45	44	الفقرة
				0.66	0.60	0.84	0.77	0.74	0.76	0.58	معامل الارتباط

قيمة (ر) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.01)

قيمة (ر) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05)

ويتضح من الجدول (6) أن جميع فقرات أبعاد بطاقة تقويم الدروس الإذاعية التعليمية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، أي أنها تتمتع بمعامل صدق مقبول، وفي ضوء ذلك بقي عدد فقرات بطاقة التقويم (50) فقرة.

ثانياً: ثبات بطاقة التقويم

يقصد بثبات بطاقة التقويم أن تعطي بطاقة التقويم تقريراً النتيجة نفسها لو أعيد تطبيقها مرة ثانية تحت الظروف والشروط نفسها، أو بعبارة أخرى أن ثبات بطاقة التقويم يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة تطبيقها على أفراد العينة مرة أخرى خلال فترة زمنية معينة، وقد تحققت الباحثة من ثبات بطاقة تقويم الدروس الإذاعية التعليمية للمباحث في ضوء معايير الجودة من خلال معامل ألفا كرونباخ.

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق بطاقة التقويم على (7) دروس كعينة استطلاعية قام بتحليل مضمونها (3) مشرفين، تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، وقد تم استبعاد بطاقة واحدة لعدم اكتمالها، ليصبح عدد البطاقات لعينة الدراسة (20). والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

قيمة ألفا كرونباخ وعدد الفقرات لكل بعد من أبعاد بطاقة التقويم

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	الأبعاد
0.83	8	تخطيط الدروس الإذاعية
0.84	18	محتوى المباحث العلمية
0.90	7	الصفات المهنية والشخصية للمقدم
0.89	17	التقديم الإذاعي
0.87	50	المجموع

يتضح من الجدول (7) أن قيمة ألفا كرونباخ للبطاقة ككل بلغت (0.87)، وهذا دليل كافي على أن بطاقة التقويم تتمتع بمعامل ثبات مقبول، وبذلك ينصح باستخدامها لاختبار صحة فرضيات الدراسة.

إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة عدد من الخطوات لتنفيذ الدراسة، وتمثلت هذه الخطوات في التالي:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث التربوية، والكتب والمجلات العلمية المحكمة المتعلقة بالبرامج التعليمية الإذاعية والتلفزيونية وتقويمها.
2. تصفح الشبكة العنكبوتية وبعض مواقع الانترنت بحثاً عن دراسات أو تجارب عربية أو أجنبية تتعلق بموضوع الدراسة.
3. تحديد مجتمع الدراسة فاختارت ثلاثة مباحث علمية من منهاج الصف الثاني عشر الفرع العلمي التي سيتم تقويتها في هذه الدراسة.
4. الحصول على الملفات الصوتية الخاصة لجميع الدروس التعليمية المسجلة للمباحث العلمية من أرشيف إذاعة صوت التربية والتعليم.
5. عمل دراسة استطلاعية - ملحق رقم (1) - لاستطلاع آراء الطلبة حول الدروس التعليمية الإذاعية التي تقدمها إذاعة صوت التربية والتعليم في المباحث العلمية الثلاثة (كيمياء، فيزياء، أحياء)، بالتعاون مع إدارة إذاعة صوت التربية والتعليم.
6. بناء قائمة معايير جودة الدروس الإذاعية في صورتها الأولية - ملحق رقم (2) - من خلال ما يلي:

- الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والاستفادة من أدواتها، إذ لم تعر الباحثة على دراسات تتعلق بموضوع الدراسة بشكل مباشر سوى دراسة الشريف (2010)، وقد استفادت منها الباحثة في بناء قائمة المعايير الخاصة بالدراسة.
- الاستعانة بعدد من المختصين التربويين والإعلاميين والاستفادة من خبراتهم، واستشارتهم في إعداد قائمة المعايير.

7. تحكيم قائمة المعايير التي تم بناؤها والمكونة من (77) فقرة، موزعة على (5) أبعاد، حيث حرصت الباحثة على تنويع المحكمين من حيث التخصص فجمعت بين التربويين والإعلاميين.
8. تعديل قائمة المعايير وفق توجيهات ونصائح السادة المحكمين وإخراج القائمة بصورتها النهائية والمكونة من (50) فقرة، موزعة على (4) أبعاد.

9. تحويل قائمة المعايير إلى بطاقة تقويم -ملحق رقم (3) -والتي تم في ضوئها تحليل مضمون الدروس التعليمية الإذاعية.
10. اختيار مجموعة من مشرفي المباحث العلمية (الكيمياء، الفيزياء، الأحياء) العاملين في وزارة التربية والتعليم بغزة للقيام بعملية تحليل مضمون الدروس، وتم ذلك حسب ترشيح الوزارة لهم، فكان عددهم (9) مشرفين بواقع (3) مشرفين لكل مبحث، وملحق رقم(6) يعرض أسماء المشرفين من مديرتي شرق وغرب غزة.
11. استماع الباحثة إلى عدد من الدروس التعليمية الإذاعية المسجلة للتعرف على إمكانية تطبيق البطاقة واستخدامها في عملية تحليل الدروس.
12. التأكد من صدق البطاقة وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية من الدروس عددها (21) درس تعليمي إذاعي، بواقع (7) دروس لكل مبحث من المباحث العلمية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد قام مشرفو المباحث بتحليل مضمونها وفق بطاقة التقويم.
13. إجراء بعض التعديلات على بطاقة التقويم والتي نصح بها المشرفون بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية.
14. اختيار عينة الدراسة من الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية الثلاثة (كيمياء، فيزياء، أحياء) بطريقة عشوائية، بواقع دروس وحدة تعليمية واحدة لكل مبحث.
15. توزيع بطاقات التقويم والدروس التعليمية الإذاعية المسجلة على مشرفي المباحث العلمية للبدء بعملية التحليل.
16. جمع البطاقات من المشرفين، وتسجيل ملاحظات المشرفين على الدروس التعليمية لاستفادتها منها في تفسير نتائج الدراسة.
17. عمل المعالجات الإحصائية المناسبة، ورصد النتائج وتحليلها وتفسيرها.
18. تقديم مقتراحات تطويرية للدروس التعليمية الإذاعية، ومجموعة من التوصيات.

الأساليب الاحصائية

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والمعروفة باسم Statistics Package For Social Science في إجراء التحليلات الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

1. اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار صحة الفرض الأول المتعلق بمستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية والمستوى الافتراضي (80%).
2. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للاجابة على السؤال الثاني المتعلق بمدى توافر معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية.
3. اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار صحة الفرض المتعلق بأثر نوع المبحث الدراسي في مستوى تتحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية.
4. اختبار أقل فرق دال إحصائياً (LSD) كاختبار بعدي في حال وجود فروق عند استخدام تحليل التباين الأحادي.

الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها

- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال السادس وتفسيرها
- ❖ الإجابة على السؤال السابع
- ❖ التوصيات
- ❖ المقترنات

نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها، بعد أن تم تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة، بعد أن تم جمع البيانات ومعالجة أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضيتها من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم مناقشتها وتفسيرها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

والذي ينص على ما يلي:

ما معايير الجودة التي يجب توفرها في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بالتالي:

- الاطلاع على الأدب النظري، وما تضمنه من مصادر علمية متخصصة في هذا المجال.
- الاطلاع على الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج ذات الصلة بالموضوع مثل دراسة الشريف(2010)، ودراسة العززي (2010)، ودراسة جحاف(2010)، ودراسة الكويحي(2008)، ودراسة آل جميل(2001)، ودراسات أخرى تناولت التقويم في ضوء معايير الجودة، وبناءً على ذلك تم تحديد أبعاد قائمة معايير الجودة وتحديد فقراتها وأبعادها.
- استشارة عدد من المختصين التربويين والإعلاميين في تحديد أبعاد وفقرات القائمة.

ومن خلال ذلك قامت الباحثة ببناء قائمة معايير الجودة التي يجب توفرها في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية، وقد اشتملت القائمة على (50) معياراً توزعت على (4) أبعاد، والملحق رقم (3) يبيّن تلك القائمة في إخراجها النهائي في صورة بطاقة التقويم أدلة الدراسة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
والذي ينص على ما يلي:
ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية؟
وينص الفرض المرتبط به على ما يلي:
لا يصل مستوى تتحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للمعدل الافتراضي %80 .

وللإجابة على هذا السؤال، واختبار صحة الفرضية المتعلقة به، تم استخدام الأسلوب الإحصائي (ت) لعينة واحدة والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للمقارنة بين مستوى تتحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية والمعدل الافتراضي (%80)

الدالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	قيمة المعدل الافتراضي (%80)	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	المتوسط الحسابي	العدد	المجال
0.001	4.13	19.2	2.79896	%84.45	20.2783	115	تخطيط الدروس الإذاعية
0.001	-5.511	43.2	8.23975	%72.14	38.9652	115	محتوى المباحث العلمية
0.001	4.477	16.8	2.72830	%85.38	17.9391	115	الصفات المهنية والشخصية للمقدم
0.04	-2.000	40.8	6.71375	%77.52	39.5478	115	التقديم الإذاعي
0.06	-1.836	120	19.10053	%77.82	116.7304	115	معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية

قيمة (ت) عند درجة حرية (114) ومستوى دلالة (0.01) = (2.57) -

قيمة (ت) عند درجة حرية (114) ومستوى دلالة (0.05) = (1.96) -

يلاحظ من الجدول (1) ما يلي:

بالنسبة لمعايير الجودة ككل في الدروس التعليمية الإذاعية:

كانت قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند (0.001) ودرجة حرية (114)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائياً عند (0.05) بين متوسط تحقق معايير الجودة ككل في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية والمعدل الافتراضي (80%) ولصالح المعدل الافتراضي، أي أنها أصغر من المعدل الافتراضي (80%)، حيث تعادل (77.82%)، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية؛ أي لا يصل مستوى تتحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للمعدل الافتراضي 80%.

بالنسبة لخطيط الدروس الإذاعية:

كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند (0.001) ودرجة حرية (114)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائياً عند (0.05) بين متوسط تتحقق معايير الجودة في خطيط الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية والمعدل الافتراضي (80%) ولصالح متوسط تتحقق معايير الجودة في خطيط الدروس، أي أنه أكبر من المعدل الافتراضي (80%) حيث يعادل (84.45%).

بالنسبة لمحتوى المباحث العلمية:

كانت قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند (0.001) ودرجة حرية (114)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائياً عند (0.05) بين متوسط تتحقق معايير الجودة في محتوى المباحث العلمية والمعدل الافتراضي (80%) ولصالح المعدل الافتراضي، أي أنها أصغر من المعدل الافتراضي (80%) حيث تعادل (72.14%).

بالنسبة للصفات المهنية والشخصية للمقدم:

كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند (0.001) ودرجة حرية (114)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائياً عند (0.05) بين متوسط تتحقق معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية لمقدم لدروس المباحث العلمية والمعدل الافتراضي (80%) ولصالح متوسط تتحقق معايير الجودة في الدروس، أي أنه أكبر من المعدل الافتراضي (80%) حيث يعادل (85.38%).

بالنسبة للتقديم الإذاعي:

كانت قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند (0.001) ودرجة حرية (114)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائياً عند (0.05) بين متوسط تحقق معايير الجودة في التقديم الإذاعي للمباحث العلمية والمعدل الافتراضي (80%) ولصالح المعدل الافتراضي، أي أنها أصغر من المعدل الافتراضي (77.52%) حيث تعادل (77.52%).

في ضوء ما سبق يتضح تتحقق الفرضية الصفرية التي تنص على:

" لا يصل مستوى تتحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للمعدل الافتراضي 80% ."

وتفسر الباحثة هذه النتائج:

أولاً: عدم وصول الدروس التعليمية الإذاعية إلى مستوى الجودة المطلوب 80% قد يرجع لعدة أسباب أهمها:

- أن إذاعة صوت التربية والتعليم هي أول تجربة فلسطينية لإذاعة تعليمية متخصصة، وبالتالي لا تملك الخبرة الكافية لإنتاج دروس تعليمية تتحقق معايير الجودة، ولا يوجد تجربة سابقة تستفيد إذاعة منها منذ البداية.

- ضيق الوقت الممنوح لاختيار وتجهيز الكادر البشري لبدء العمل، حتى يستفيد الطلاب من إذاعة في ذلك العام الدراسي الذي انطلقت فيه إذاعة.

- لم تخضع هذه الدروس للتحقيق والتطوير منذ تسجيلها.

- عدم وجود تجارب سابقة للمعلمين مقدمي الدروس في تسجيل وشرح المنهاج إذاعياً.

- عدم كفاية الدورة التدريبية الإذاعية التي تلقاها المعلمون لجعلهم قادرين على الموازنة بين الأداء الإذاعي والأداء التدريسي، وبالتالي كان التركيز على المحتوى المقدم أكثر من الأسلوب.

- تم اختيار المعلمين من قبل المشرفين التربويين، وتم التركيز على توفر عنصري الكفاءة العلمية والتميز في الأداء التدريسي.

وتنقق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (القيري 2013)، والتي بينت تدني مستوى أداء مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، حيث وصلت نسبة تحقق المعايير إلى (55.56) وبذلك لم تتحقق معايير الجودة المستوى المطلوب.

وتختلف مع دراسة (أبو عنزة 2009) والتي توصلت إلى أن كتاب اللغة العربية الذي تم تقييمه في ضوء معايير الجودة يصل لمستوى الجودة ويتلاءم مع المعايير التي تم بناؤها.

ثانياً: وصول الدروس التعليمية الإذاعية إلى مستوى الجودة المطلوب في معايير (تخطيط الدروس الإذاعية)، ومعايير (الصفات المهنية والشخصية للمقدم)، قد يرجع للأسباب التالية:

- حرص الوزارة والمشرفين التربويين على اختيار أكفاء المعلمين وأكثرهم خبرة علمية وتدريسية، من يمتلكون بمهارات التخطيط والإعداد المسبق والجيد للدروس.
- اهتمام الوزارة باختيار معلمين متميزين تربوياً، ويمكنهم شرح المنهاج بإتقان، وقدررين على تبسيط المنهاج للطلبة، والمساعدة في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية.
- المتابعة المستمرة من قبل المشرفين التربويين لما يتم تقديمها من محتوى تعليمي عبر الأنثير، يخلق نوعاً من التحفيز الذاتي لدى المعلم، مما يجعله يخطط بشكل جيد ويقدم الدرس بطريقة تجذب الطلبة للمتابعة والاستفادة.
- تعود المعلم على التميز والأداء المتتطور بين أقرانه في الحقل التعليمي دفعه للجد قدر الإمكان للحفاظ على هذه المكانة.
- وجود عامل المنافسة إذ يطرح المعلم علمه وأسلوبه التعليمي وشخصيته كنموذج عبر الأنثير.
- حرص كل مقدم على شرح وتقديم المحتوى التعليمي بإخراج مميز لما تحققه الإذاعة من شهرة لهم.
- تأكيد مسؤولي الإذاعة للمعلمين ضرورة التميز والإبداع وشد انتباه الطلبة بالإعداد المسبق والأداء المميز.
- حرص الوزارة على تقديم التعزيز والثناء على المعلمين مقدمي الدروس التعليمية.

ثالثاً: عدم وصول الدروس التعليمية الإذاعية إلى مستوى الجودة المطلوب في معايير (التقديم الإذاعي) قد يرجع للأسباب التالية:

- عدم تخصص مقدمي الدروس التعليمية بالعمل الإعلامي الإذاعي.
- تعتبر تجربة التقديم الإذاعي خبرة جديدة على المعلم تحتاج إلى تطويرها والاهتمام بها.
- عدم كفاية الدورة المعطاة للمعلمين في مجال التقديم الإذاعي لتطوير مهاراتهم الازمة لتحقيق معايير الجودة في التقديم الإذاعي.
- زيادة الضغط على قسم الهندسة والمونتاج في فترة زمنية قصيرة خلق بعض الها فوات في معالجة المادة الصوتية والتي رصدت كأخطاء للمعلم ذاته.

رابعاً: عدم وصول معايير (محتوى المباحث العلمية) في الدروس التعليمية الإذاعية لكل إلى مستوى الجودة المطلوب قد يرجع للأسباب التالية:

- اختلاف طبيعة المباحث العلمية عن غيرها من المباحث، حيث يتضمن شرح محتواها التعليمي حل المسائل الرياضية، وشرح قوانين ونظريات ومبادئ علمية وإجراب تجارب عملية.
- نقل الوزن النسبي للمحتوى التعليمي؛ فالباحث العلمية غنية بالمعرفة والمعلومات؛ والتي يجتهد المعلمون تقديمها بدقة وإيجاز بما يتناسب مع الزمن المخصص لتقديم للدرس، وهذا ما يضطر المعلم إلى التركيز على أولويات المعرفة التي يجب على الطالب تعلمها أولاً.
- صعوبة إجراء التجارب المخبرية والأنشطة العلمية لأنها تتطلب مشاهدة الصورة؛ فالصوت وحده؛ والوصف هنا لا يكفي للفهم.
- لا يمكن استخدام وسائل تعليمية بصرية مساعدة في عملية الشرح، فالصوت فقط هو وسيلة الاتصال والمستقبل فقط هي أذن الطالب المستمع، كونها إذاعة مسموعة وليس مرئية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

وينص على ما يلي:

ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء؟
وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لمحاور معايير الجودة
في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء

م	محاور المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي
.1	تخطيط الدروس الإذاعية	22.3902	2.06007	%93.29
.2	محتوى المباحث العلمية	45.0244	7.80220	%83.37
.3	الصفات المهنية والشخصية للمقدم	20.2439	1.52939	%96.39
.4	التقديم الإذاعي	44.3171	5.76385	%86.89
	المجموع	131.96	17.14	%87.97

يلاحظ من الجدول (2) ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي لتوفّر معايير الجودة ككل في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء (%87.97)، وبنسبة مئوية قدرها (131.96).

- بلغ المتوسط الحسابي لتوفّر معايير الجودة في محور (تخطيط الدروس الإذاعية) (22.3902)، وبنسبة مئوية قدرها (%93.29).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوفّر معايير الجودة في محور (محتوى المباحث العلمية) (45.0244)، وبنسبة مئوية قدرها (%83.37).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوفّر معايير الجودة في محور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) (20.2439)، وبنسبة مئوية قدرها (%96.39).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوفّر معايير الجودة في محور (التقديم الإذاعي) (44.3171)، وبنسبة مئوية قدرها (%86.89).

ويتضح من النتائج السابقة ما يلي:

تحقق معايير جودة الدروس التعليمية الإذاعية في مبحث الكيمياء والتي حددت نسبتها (80%)، إذ وصل مستوى تحقق معايير الجودة فيها إلى (87.97%) أي أعلى من المستوى الافتراضي.

وتشابه هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (فتح الله 2007) التي حققت فيها مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير عدداً من المعايير التي ينبغي توافرها بدرجة كبيرة، وتنقق أيضاً مع دراسة (أبو عنزة 2009) التي توصلت نتائجها إلى أن كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر جيد ويتلاءم مع معايير الجودة المطلوب الوصول إليها وكانت (70%).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة وهي توافر معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء بمستوى أعلى من المستوى الافتراضي (80%) بما يلي:

- كفاءة المعلم المقدم لمبحث الكيمياء جعلته قادراً على تطوير المحتوى بما يتناسب مع الوسيلة المستخدمة وهي الإذاعة.
- متابعة مشرفي مبحث الكيمياء المستمرة لأداء المعلمين وحضور تسجيل بعض الحلقات، والاستماع لحلقات الدروس والتواصل المستمر لتقديم التغذية الراجعة لهم.
- إدراك المعلم طبيعة الطلبة وما يحتاجونه من المعرفة؛ فخبرته التدريسية وتعامله المباشر معهم داخل الفصل تجعله حريصاً على إعداد مادة علمية قوية تشد انتباهم وتناسب قدراتهم وتلبى احتياجاتهم.
- افتتاح المعلم بالتركيز على المعرفة الأساسية التي يجب أن يتعلمها الطالب، بل وعرضها بأسلوب شيق يجذب الطلبة ويقودهم إلى التعلم والتفكير والفهم.

وفيما يلي توضيح مفصل للنتائج المتعلقة بالدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء.

 الجدول (3) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الأول (تخطيط الدروس الإذاعية).

الجدول(3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في تخطيط

الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الكيمياء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعايير	م
.21808	2.9512	يتضح عند الاستماع للدرس التعليمي الإذاعي وجود خطة وضعت ضمن استراتيجية واضحة.	.1
.15617	2.9756	يرتب المواضيع وفق خطة توزيع المنهاج الفصلية.	.2
.30041	2.9024	يوزع المحتوى العلمي للدرس وفق توقيت زمني محدد.	.3
.26365	2.9268	يوظف الكتاب المدرسي أثناء شرح الدرس.	.4
.49878	2.5854	ينوع في طريقة شرح وإيضاح المحتوى العلمي أثناء الدرس.	.5
.48890	2.7561	يربط موضوعات المادة العلمية – السابقة واللاحقة-رأسيًا وأفقياً بعضها البعض.	.6
.49878	2.5854	ينوع في صياغة الأسئلة المطروحة لجذب انتباه الطلبة المستمعين.	.7
.46065	2.7073	يحرص على إعداد المادة العلمية بطريقة تزيد من دافعية الطلبة المستمعين للاستماع إلى الدرس.	.8
2.06007	22.3902	تخطيط الدروس الإذاعية	

يلاحظ من الجدول (3) أن جميع فقرات محور (تخطيط الدروس الإذاعية) وعددتها (8) فقرات، حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34,3) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذا يعني أن معايير الجودة توافرت في محور (تخطيط الدروس الإذاعية) بدرجة مرتفعة وبمعدل (%) 100)، وكان متوسط توافر المعايير (%) 93.29.

وتعزى الباحثة الاهتمام بالخطيط للدروس من قبل المعلم إلى ما يلي:

- إدراك المعلم المقدم للدروس التعليمية الإذاعية أهمية التخطيط والإعداد المسبق والذي يمكنه من تقديم محتوى مميز.
- افتتاح المقدم بأن التخطيط العلمي هو الخطوة الأولى لإنجاح حلقات الدروس التعليمية الناجحة.
- المتابعة المستمرة من مشرف مبحث الكيمياء لحلقات الدروس المسجلة وتقديم التغذية الراجعة أولاً بأول.
- تأكيد مسؤولي الإذاعة التعليمية ضرورة الإعداد المسبق لتقديم الدرس التعليمي والاستعداد الذهني وال النفسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشريف 2010)؛ التي بينت نتائجها أن الإعداد المسبق لخطة سير البرنامج التعليمي هو أهم معايير الإعداد للبرنامج التعليمي الإذاعي. بينما تختلف مع دراسة (الأمير 2008) التي بينت نتائجها عدم تحقق معايير الجودة في برنامج إعداد معلم الرياضيات؛ بسبب افتقاره لعنصر التخطيط والإعداد المسبق، وتختلف أيضاً مع دراسة (السبع وأخرون 2010) والتي أوضحت نتائجها ضعف توافق معايير الجودة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء.

الجدول (4) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (محتوى المباحث العلمية).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في محتوى مبحث الكيمياء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعايير	م
.26365	2.9268	يغطي جميع محاور الدرس.	.9
.26365	2.9268	يعد محتوى علمي يتواافق مع موضوع الدرس.	.10
.74980	2.2927	يربط المحتوى ببيئة الطالب ويقدم أمثلة من الواقع.	.11

.39970	2.8780	يركز على المفاهيم العلمية الأساسية والنظريات والتعميمات والقوانين ويوظفها.	.12
.47498	2.7805	يثير المحتوى بخبرات جديدة تدعم المنهاج المدرسي.	.13
.35784	2.8537	يندرج في عرض المادة العلمية والخبرات التعليمية بطريقة مشوقة.	.14
.55874	2.7073	يربط في أجزاء المادة العلمية المقدمة بأسلوب جذاب.	.15
.50122	2.7317	يتناول الخبرة العلمية بصورة أكثر عمقاً واتساعاً مما هو مقدم في الكتاب المدرسي.	.16
.87164	2.1220	يحقق مبدأ التكامل في المباحث العلمية المختلفة ليحقق فهماً أعمق وأشمل.	.17
.39970	2.8780	يعرض المادة العلمية بصورة منطقية من البسيط إلى المعقد ومن سهل إلى الصعب.	.18
.54213	2.6098	يراعي خلال تقديم المادة العلمية الفروق الفردية في الطلبة لمستمعين وقدراتهم العقلية.	.19
.70365	2.1707	يوظف أكثر من طريقة للتعلم بحيث تتتنوع بدائل التعلم لدى الطالب المستمع لفهم والاستيعاب. مثل (الاستقراء، الاستباط، ...).	.20
.42196	2.8537	يحدد أولويات المعرفة بحيث يركز على المعرفة الأساسية التي يجب على الطالب تعلمها أولاً.	.21
.97217	1.8293	يساعد الطالب على ترسیخ القيم الإسلامية وتعظیم قدرة الخالق وتقدير جهود العلماء.	.22
.86320	2.1707	يتيح الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج.	.23
.75869	2.2195	يطرح عدداً من الاستدلالات لتفسیر ظاهرة معينة.	.24
.86037	2.0976	يساعد الطلبة المستمعين على التنبؤ بحلول بعض المشكلات العلمي	.25
.87999	1.9756	يقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكتشاف من خلال إثارة الخيال العلمي لديهم.	.26
7.80220	45.0244	محتوى المباحث العلمية	

يلاحظ من الجدول (4) أن (10) فقرات من أصل (18) فقرة في محور (محتوى المباحث العلمية) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34,3) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يغطي جميع محاور الدرس.
 - يعد محتوى علمي يتواافق مع موضوع الدرس.
 - يركز على المفاهيم العلمية الأساسية والنظريات والتعليميات والقوانين ويوظفها.
 - يثري المحتوى بخبرات جديدة تدعم المنهاج المدرسي.
 - يتدرج في عرض المادة العلمية والخبرات التعليمية بطريقة مشوقة.
 - يربط في أجزاء المادة العلمية المقدمة بأسلوب جذاب.
 - يتناول الخبرة العلمية بصورة أكثر عمقاً واتساعاً مما هو مقدم في الكتاب المدرسي.
 - يحدد أولويات المعرفة بحيث يركز على المعرفة الأساسية التي يجب على الطالب تعلمها أولاً.
 - يعرض المادة العلمية بصورة منطقية من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب.
 - يراعي خلال تقديم المادة العلمية الفروق الفردية في الطلبة المستمعين وقدراتهم العقلية.
- فيما حصلت (8) فقرات من أصل (18) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.33,1.67) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:
- يربط المحتوى ببيئة الطالب ويقدم أمثلة من الواقع.
 - يحقق مبدأ التكامل في المباحث العلمية المختلفة ليحقق فهماً أعمق وأشمل.
 - يوظف أكثر من طريقة للتعلم بحيث تتبع بدائل التعلم لدى الطالب المستمع لفهم والاستيعاب. مثل (الاستقراء، الاستباط، ...).
 - يساعد الطالب على ترسیخ القيم الإسلامية وتعظيم قدرة الخالق وتقدير جهود العلماء.

- يتيح الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج.
- يطرح عدداً من الاستدلالات لتفسير ظاهرة معينة.
- يساعد الطلبة المستمعين على التنبؤ بحلول بعض المشكلات العلمية.
- يقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكتشاف من خلال إثارة الخيال العلمي لديهم.

وهذا يعني أن معايير الجودة توافرت في محور (**محتوى المباحث العلمية**) بدرجة مرتفعة بمعدل (55.6%), وبمعدل (44.5%) بدرجة متوسطة، وكان متوسط توافر المعايير (%)83.37.

وتفسر الباحثة اهتمام المعلم (مقدم الدروس التعليمية في مبحث الكيمياء) بالمحتوى التعليمي بالأسباب التالية:

- إدراكه طبيعة الطلبة وما يحتاجونه من المعرفة.
- حرصه على تقديم مادة علمية سليمة ومعدة جيداً، تشد انتباهم وتناسب قدراتهم واحتياجاتهم.
- صعوبة مادة الكيمياء بالنسبة للطلبة، وضرورة التركيز على أولويات المعرفة وشرحها بطريقة تقود الطلبة نحو التفكير والفهم والاستيعاب.

وهذا ما جاءت به دراسة كيركوريان وآخرون(2008)، حيث أوصت بمعالجة المحتوى التعليمي قبل تقديمها لتحقيق أقصى قدر من الموارد المعرفية، كما واهتمت دراسة الشريف(2010) بتقويم محتوى برامج التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات المحلية، ووضعت معايير جودة خاصة بهذه البرامج الإذاعية.

وتنقق مع دراسة عبروط (2005) التي بينت نتائجها أن تقديرات الطلبة لفاعلية البرامج كانت عالية في مجال المحتوى التعليمي.

بينما تختلف النتيجة السابقة مع دراسة طنطاوي(2000) والتي توصلت إلى مجموعة من السلبيات المتصلة بالمحتوى التعليمي وطريقة عرضه، وأهم هذه السلبيات عدم ربط أجزاء المادة العلمية بطريقة تجذب الانتباه، كما وتختلف مع نتائج دراسة آل جميل(2001) والتي حصل المحتوى فيها على أدنى متوسط حسابي.

 الجدول (5) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الثالث (الصفات المهنية والشخصية للمقدم).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية للمعلم المقدم الاذاعي لمبحث الكيمياء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعايير	m
.37449	2.9024	يتحدث لغة عربية سليمة.	.27
.00000	3.0000	يمتلك صوتاً إذاعياً مقبولاً.	.28
.33129	2.8780	يجيد توظيف نبرات صوته لجذب الانتباه وكسر الملل.	.29
.33129	2.8780	يمتلك مخزوناً لغوياً يمكنه من التحدث بطلاقة وارتجال.	.30
.55874	2.7073	يشوق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.	.31
.26365	2.9268	يفرق في الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.	.32
.21808	2.9512	يلتزم بالوقت المحدد للدرس الإذاعي دون الإخلال بالمحظى المطلوب شرحه.	.33
1.52939	20.2439	الصفات المهنية والشخصية للمقدم	

يلاحظ من الجدول (5) أن جميع فقرات محور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) وعددها (7) فقرات، حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34,3) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذا يعني أن معايير الجودة تتواجد في محور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) بدرجة مرتفعة بمعدل (100%), وكان متوسط توافر المعايير (96.39%).

وتعتقد الباحثة أن السبب في ذلك يرجع إلى حرص المعلم على ما يلي:
 الظهور بأفضل مستوى ليحافظ على اسمه ومكانة مدرسته ومديريته؛ ليحقق تميزاً أكبر بين المعلمين.

 جذب انتباه الطلبة للاستماع إلى الدروس ومتابعتها بشكل مستمر ومنتظم.
 توصيل المعلومات للطلبة بطريقة سهلة ومشوقة، تساعدهم على الفهم وبقاء أثر التعلم.

 **الجدول (6) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الرابع (التقديم الإذاعي).**

الجدول (6)

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في التقديم
الإذاعي لمبحث الكيمياء**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعايير	م
.00000	3.0000	يُخاطب الطلبة المستمعين مباشرةً بتحية الإسلام أو الترحيب بهم لكسر الحاجز وإحداث تفاعل.	34
.73750	2.3902	يعرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية كل درس.	35
.63342	2.7317	يقدم تمهيداً للدرس بحيث لا يبدأ بعرض الموضوع الجديد بشكل مباشر.	36
.33129	2.8780	يسهل المعلومة ويستخدم جمل مفيدة وغير معقدة.	37
.33129	2.8780	يتحدث لغة سهلة ويسهله أثناء الشرح وقربة من الطالب.	38
.86320	2.1707	يُخاطب الطلبة المستمعين باستمرار باستخدام ضمير المفرد ولا يستخدم ضمير الجماعة.	39
.80774	2.4390	يعرض ملخصات مبسطة للدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة كنوع من التذكير وربط المفاهيم بعضها البعض.	40
.41906	2.7805	يقدم للمعلومة أو المفهوم الجديد بطريقة تجذب الانتباه.	41
.30041	2.9024	يراعي سير الدرس وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.	42
.30041	2.9024	يقسم الدرس إلى محاور ويعطي كل محور حقه من الشرح.	43
.26365	2.9268	ينتقل من محور إلى آخر بسلسة وتتابع.	44
.43477	2.7561	يحرص على أن يكون الحوار مع الطلبة المستمعين ممتعاً.	45
.74572	2.5122	يذكر الطلبة المستمعين بموضوع الدرس باستمرار أثناء الحلقة.	46
.95381	1.8780	يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة.	47

.74490	2.4634	يحسن طرح الأسئلة بحيث تتناسب جميع المستويات.	.48
.54883	2.7317	ينتبه إلى الأخطاء العلمية واللغوية ويعدّلها أثناء الدرس.	.49
.98711	1.9756	يكلف الطلبة المستمعين بأداء أنشطة معينة وواجبات يجبر عليها في تمهيد الدرس التالي.	.50
5.76385	44.3171	معايير التقديم الإذاعي	

يلاحظ من الجدول (6) أن (14) فقرة من أصل (17) فقرة في محور (معايير التقديم الإذاعي) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34،3) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يخاطب الطلبة المستمعين مباشرة بتحية الإسلام أو الترحيب بهم لكسر الحاجز وإحداث تفاعل.
- يعرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية كل درس.
- يقدم تمهيداً للدرس بحيث لا يبدأ بعرض الموضوع الجديد بشكل مباشر.
- يبسط المعلومة ويستخدم جمل مفيدة وغير معقدة.
- يتحدث لغة سهلة وبسيطة أثناء الشرح وقربية من الطالب.
- يعرض ملخصات مبسطة للدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة كنوع من التذكير وربط المفاهيم بعضها البعض.
- يقدم للمعلومة أو المفهوم الجديد بطريقة تجذب الانتباه.
- يراعي سير الدرس وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.
- يقسم الدرس إلى محاور ويعطي كل محور حقه من الشرح.
- ينتقل من محور إلى آخر بسلسة وتتابع.
- يحرص على أن يكون الحوار مع الطلبة المستمعين ممتعاً.
- يذكر الطلبة المستمعين بموضوع الدرس باستمرار أثناء الحلقة.
- يحسن طرح الأسئلة بحيث تتناسب جميع المستويات.
- ينتبه إلى الأخطاء العلمية واللغوية ويعدّلها أثناء الدرس.

فيما حصلت (3) فقرات من أصل (17) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.33، 1.66) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:

- يخاطب الطلبة المستمعين باستمرار باستخدام ضمير المفرد ولا يستخدم ضمير الجماعة.
- يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة.
- يكمل الطلبة المستمعين بأداء أنشطة معينة وواجبات يجب عليها في تمهيد الدرس التالي.

وهذا يعني أن معايير الجودة توافرت بمعدل (82.35%) في محور (معايير التقديم الإذاعي) بدرجة مرتفعة، وبمعدل (17.64%) بدرجة متوسطة، وكان متوسط توافر المعايير (89%).

وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بما يلي:

- التزام المقدم بشروط التسجيل، ملحق رقم (4)، التي وضعتها الإذاعة التعليمية وعممتها على المعلمين مقدمي الدروس قبل عملية التسجيل.
- ثقة المعلم الكبيرة بنفسه واستعداده الجيد للتقديم الإذاعي.

وترى الباحثة أن تحقيق الفقرة (47) و (50) أقل نسب يعود إلى قصر زمن الدرس التعليمي الإذاعي؛ الذي يبيث عبر الأثير في مدة لا تتجاوز 30 دقيقة فقط، فزمن الدرس لا يكفي للاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة وقد لا تكفي الحلقة للقيام ببعض الأنشطة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

وينص على ما يلي:

ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء؟ وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والترتيب، والجدول (7) توضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمعايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء

م	معايير المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي
1	تخطيط الدروس الإذاعية	18.5897	2.08652	%77.45
2	محتوى المباحث العلمية	34.7692	2.40809	%64.38
3	الصفات المهنية والشخصية للمقدم	16.2051	5.35803	%77.16
4	التقديم الإذاعي	14.1282	1.00471	%27.70
	المجموع	83.66	10.83	%55.77

يلاحظ من الجدول (7) ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة ككل في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء (83.66)، وبنسبة مئوية قدرها (%55.77).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة في محور (تخطيط الدروس الإذاعية) (18.5897)، وبنسبة مئوية قدرها (%77.45).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة في محور (محتوى المباحث العلمية) (34.7692)، وبنسبة مئوية قدرها (%64.38).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة في محور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) (16.2051)، وبنسبة مئوية قدرها (%77.16).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوافر معايير الجودة في محور (التقديم الإذاعي) (14.1282)، وبنسبة مئوية قدرها (%27.70).

ويتضح من النتائج السابقة ما يلي:

لم تتحقق معايير جودة الدروس التعليمية الإذاعية في مبحث الفيزياء والتي حددت نسبتها (80%)، إذ وصل مستوى تحقق معايير الجودة فيها إلى (55.77%)، أي أدنى من المستوى الافتراضي.

وترى الباحثة أن هذه النتائج قريبة من نتائج دراسة محمد (2009) التي توصلت إلى أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والمجتمع لم يحقق مستوى الجودة المطلوب في جميع معايير الأداء التدريسي، كذلك تتفق تماماً مع نتائج دراسة القيري (2013) والتي بينت تدني مستوى ممارسة مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمعايير الجودة الشاملة أثناء عملية التدريس، وقد حققت نسبة توافر قليلة وصلت إلى (55.56%).

في ضوء ما سبق تعزى الباحثة حصول معايير محور (تخطيط الدروس الإذاعية) ومحور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) على أعلى نسبة توافر وبنسبة متقاربة إلى الأسباب التالية:

- إدراك معلم الفيزياء طبيعة المبحث واحتياجاته، وكذلك إدراكه لخصوصية الدروس التعليمية الإذاعية، وهذا يتطلب منه إعداد جيد للحلقة قبل تسجيلها، وتوزيع المحتوى وفق الزمن المتاح.
- خبرة معلم الفيزياء في التعامل مع محتوى هذه المادة العلمية الجافة، واقتضاه أن دروسها بحاجة إلى تخطيط وإعداد مسبق.
- قدرة المعلم على التفريق بين طبيعة ومتطلبات الخطاب الإذاعي عبر الإذاعة وداخل الفصل.
- خبرة المعلم بطبيعة الحديث الإذاعي الموجه، من خلال تقديم برامج تعليمية مباشرة عبر إذاعات محلية أخرى صقلت شخصيته وأكسبته مهارته إبداعية في التخطيط والعرض.
- اجتهاد معلم الفيزياء في شرح المادة التعليمية شرحاً مصوراً، عبر قناة تعليمية خاصة به على اليوتيوب، تقدم شروحات وافية للمنهاج بالصوت والصورة معاً أكسبه مهارات جديدة.
- حرص المعلم على تقديم نموذج مثالي يلبي باسمه وتميزه.

وتعزي الباحثة حصول معايير محور (التقديم الإذاعي) على أقل نسبة توافر إلى الأسباب التالية:

- تركيز المعلم مقدم الدروس على المحتوى التعليمي وتفاصيله والمعرفة المطلوبة من الطالب يجعله لا يلتزم بشكل كبير بمعايير التقديم الإذاعي.
- تعود معلم الفيزياء على التقديم الإذاعي المباشر وعدم خوض تجربة تسجيل دروس مشروحة إذاعياً مسبقاً.
- اعتماد المعلم في تجاربه السابقة على وسائل بصرية من خلال الصورة، إذ كانت تجاربه بالصوت والصورة معاً.

وتنقق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العزعزي (2010) التي توصلت إلى وجود ضعف مرتبط بالجانب التربوي في البرامج التعليمية المقدمة عبر التلفزيون اليمني في مادة الأحياء، وهذا الضعف يتعلق في عدم وجود تمهد، أو إنهاء الدرس بشكل جيد، وعدم تنويع أساليب التقويم، وتنقق أيضاً مع نتائج دراسة الشريف (2010) في حصول معايير تقديم البرنامج التعليمي على المرتبة الأخيرة، كذلك وتنقق مع دراسة آل جميل (2001) التي توصلت نتائجها إلى ضعف التزام معدى البرامج التعليمية المتلفزة ومصمميها ومنفذيها بأهم المعايير الازمة التي ينبغي بناء البرامج عليها.

وفيما يلي توضيح مفصل للنتائج المتعلقة بالدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء.

 **الجدول (8)** يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الأول (تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية)

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في تخطيط

الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الفيزياء

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	يتضح عند الاستماع للدرس التعليمي الإذاعي وجود خطة وضعت ضمن استراتيجية واضحة.	2.7692	.48458
2.	يرتب المواضيع وفق خطة توزيع المنهاج الفصلية.	2.8205	.45142
3.	يوزع المحتوى العلمي للدرس وفق توقيت زمني محدد.	2.6667	.47757
4.	يوظف الكتاب المدرسي أثناء شرح الدرس.	2.3333	.73747
5.	ينوع في طريقة شرح وإيضاح المحتوى العلمي أثناء الدرس.	1.7692	.48458
6.	يربط موضوعات المادة العلمية - السابقة واللاحقة- رأساً وأفقياً ببعضها البعض.	2.1282	.61471
7.	ينوع في صياغة الأسئلة المطروحة لجذب انتباه الطلبة المستمعين.	2.0769	.35427
8.	يحرص على إعداد المادة العلمية بطريقة تزيد من دافعية الطلبة المستمعين لاستماع إلى الدرس.	2.0256	.66835
تخطيط الدروس الإذاعية			2.08652 18.5897

يلاحظ من الجدول (8) أن (3) فقرات من أصل (8) فقرات في محور (تخطيط الدروس الإذاعية) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34،3) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يتضح عند الاستماع للدرس التعليمي الإذاعي وجود خطة وضعت ضمن استراتيجية واضحة.
- يرتب المواضيع وفق خطة توزيع المنهاج الفصلية.
- يوزع المحتوى العلمي للدرس وفق توقيت زمني محدد.

فيما حصلت (5) فقرات من أصل (8) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.33،1.67) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:

- يوظف الكتاب المدرسي أثناء شرح الدرس.
- ينوع في طريقة شرح وإيضاح المحتوى العلمي أثناء الدرس.
- يربط موضوعات المادة العلمية - السابقة واللاحقة - رأسياً وأفقياً ببعضها البعض.
- ينوع في صياغة الأسئلة المطروحة لجذب انتباه الطلبة المستمعين.
- يحرص على إعداد المادة العلمية بطريقة تزيد من دافعية الطلبة المستمعين للاستماع إلى الدرس.

وهذا يعني أن معايير الجودة توافرت في محور (**تخطيط الدروس الإذاعية**) بدرجة مرتفعة بمعدل (37.5%)، وبمعدل (62.5%) بدرجة متوسطة، وبذلك تكون نسبة توافر المعايير (%)77.45.

الجدول (9) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (محتوى المباحث العلمية).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في محتوى مبحث الفيزياء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعايير	م
.53740	2.6410	يغطي جميع محاور الدرس.	9.
.59462	2.5897	يعد محتوى علمي يتواافق مع موضوع الدرس.	10.
.59007	1.3846	يربط المحتوى ببيئة الطالب ويقدم أمثلة من الواقع.	11.
.64367	2.4872	يركز على المفاهيم العلمية الأساسية والنظريات والتعليميات والقوانين ويوظفها.	12.
.51035	2.2821	يثيري المحتوى بخبرات جديدة تدعم المنهاج المدرسي.	13.
.69508	2.1282	يتدرج في عرض المادة العلمية والخبرات التعليمية بطريقة مشوقة.	14.
.48597	1.9744	يربط في أجزاء المادة العلمية المقدمة بأسلوب جذاب.	15.
.47757	2.3333	يتناول الخبرة العلمية بصورة أكثر عمقاً واتساعاً مما هو مقدم في الكتاب المدرسي.	16.

.48597	1.3590	يتحقق مبدأ التكامل في المباحث العلمية المختلفة ليتحقق فهماً أعمق وأشمل.	17
.59007	2.3846	يعرض المادة العلمية بصورة منطقية من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب.	18
.66734	1.7692	يراعي خلال تقديم المادة العلمية الفروق الفردية في الطلبة المستمعين وقدراتهم العقلية.	19
.60027	1.5385	يوظف أكثر من طريقة للتعلم بحيث تتتنوع بدائل التعلم لدى الطالب المستمع لفهم والاستيعاب. مثل (الاستقراء، الاستبساط، ...).	20
.55592	2.5128	يحدد أولويات المعرفة بحيث يركز على المعرفة الأساسية التي يجب على الطالب تعلّمها أولاً.	21
.60139	1.4872	يساعد الطالب على ترسیخ القيم الإسلامية وتعظیم قدرة الخالق وتقدير جهود العلماء.	22
.68333	1.5128	يتتيح الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج.	23
.63734	1.5897	يطرح عدداً من الاستدلالات لتقسيير ظاهرة معينة.	24
.58432	1.3590	يساعد الطلبة المستمعين على التنبؤ بحلول بعض المشكلات العلمية.	25
.64051	1.4359	يقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكتشاف من خلال إثارة الخيال العلمي لديهم.	26
2.40809	34.7692	محتوى المباحث العلمية	

يلاحظ من الجدول (9) أن (5) فقرات من أصل (18) فقرة في محور (محتوى المباحث العلمية) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34,3) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يغطي جميع محاور الدرس.
- يعد محتوى علمي يتواافق مع موضوع الدرس.
- يركز على المفاهيم العلمية الأساسية والنظريات والتعميمات والقوانين ويوظفها.
- يعرض المادة العلمية بصورة منطقية من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب.
- يحدد أولويات المعرفة بحيث يركز على المعرفة الأساسية التي يجب على الطالب تعلّمها أولاً.

فيما حصلت (5) فقرات من أصل (18) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.33، 1.67) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:

- يثيري المحتوى بخبرات جديدة تدعم المنهاج المدرسي.
- يتدرج في عرض المادة العلمية والخبرات التعليمية بطريقة مشوقة.
- يربط في أجزاء المادة العلمية المقدمة بأسلوب جذاب.
- يتناول الخبرة العلمية بصورة أكثر عمقاً واتساعاً مما هو مقدم في الكتاب المدرسي.
- يراعي خلال تقديم المادة العلمية الفروق الفردية في الطلبة المستمعين وقدراتهم العقلية.

وحصلت (8) فقرات من أصل (18) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (1، 1.66) الذي يمثل محك توافر منخفض. وهذه الفقرات هي:

- يربط المحتوى ببيئة الطالب ويقدم أمثلة من الواقع.
- يحقق مبدأ التكامل في المباحث العلمية المختلفة ليحقق فهماً أعمق وأشمل.
- يوظف أكثر من طريقة للتعلم بحيث تتتنوع بدائل التعلم لدى الطالب المستمع للفهم والاستيعاب. مثل (الاستقراء، الاستبساط، ...).
- يساعد الطالب على ترسیخ القيم الإسلامية وتعظيم قدرة الخالق وتقدير جهود العلماء.
- يتبع الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج.
- يطرح عدداً من الاستدلالات لتفسيير ظاهرة معينة.
- يساعد الطلبة المستمعين على التتبؤ بحلول بعض المشكلات العلمية.
- يقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكتشاف خلال إثارة الخيال العلمي لديهم.

وهذا يعني أن معايير الجودة في محور (محتوى المباحث العلمية) توافرت بدرجة مرتفعة بمعدل (27.77%)، وبدرجة متوسطة بمعدل (44.44%)، وبدرجة منخفضة بمعدل (64.38%).

وتفسر الباحثة حصول الفقرات (9)، (10)، (12) على أعلى النسب بما يلي:

- حرص المعلم مقدم درس الفيزياء على تغطية جميع محاور الدرس وإعطاء مادة علمية شاملة متكاملة، تتوافق مع موضوع الدرس.
- فهم المعلم حاجة الطالب من المعرفة، فكان التركيز على المفاهيم الأساسية وتوظيفها.

بينما حصول الفقرات (23)، (25)، (26) على نسب قليلة يفسر بما يلي:

- صعوبة تتميم مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، فالدرس التعليمي الإذاعي يركز على الفهم والذكر.

- الدرس التعليمي الإذاعي لا يعطي فرصة كبيرة للاكتشاف أو تتميم الخيال العلمي لدى الطلبة، فالصوت وحده لا يكفي ليقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكتشاف.

- قد لا يتتيح الدرس التعليمي المسجل في مبحث الفيزياء الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج، لعدم وجود تواصل مباشر مع الطلبة.

 الجدول (10) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الثالث (الصفات المهنية والشخصية للمقدم).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية للمعلم المقدم المقدمة لمبحث الفيزياء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعايير	م
.57029	2.1282	يتحدث لغة عربية سليمة.	27
.49831	2.5897	يمتلك صوتاً إذاعياً مقبولاً.	28
.70567	2.2308	يجيد توظيف نبرات صوته لجذب الانتباه وكسر الملل.	29
.48874	2.1538	يمتلك مخزوناً لغوياً يمكنه من التحدث بطلاقة وارتجال.	30
.42206	2.0769	يشوق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.	31
.52082	2.3077	يفرق في الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.	32
.55954	2.7179	يلتزم بالوقت المحدد للدرس الإذاعي دون الإخلال بالمحظى المطلوب شرحه.	33
5.35803	16.2051	الصفات المهنية والشخصية للمقدم	

يلاحظ من الجدول (10) أن فقرتين من أصل (7) فقرات في محور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34,3) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يمتلك صوتاً إذاعياً مقبولاً.
 - يلتزم بالوقت المحدد للدرس الإذاعي دون الإخلال بالمحظى المطلوب شرحه.
- فيما حصلت (5) فقرات من أصل (7) فقرات، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.33، 1.67) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:
- يتحدث لغة عربية سليمة.
 - يجيد توظيف نبرات صوته لجذب الانتباه وكسر الملل.
 - يمتلك مخزوناً لغوياً يمكنه من التحدث بطلاقة وارتجال.
 - يشوق الطلبة بأسلوب خاص يميشه عن غيره.
 - يفرق في الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.
- وهذا يعني أن معايير الجودة في محور (**الصفات المهنية والشخصية للمقدم**) توافرت بدرجة مرتفعة بمعدل (28.57 %)، وبدرجة متوسطة بمعدل (71.42 %)، وكانت نسبة توافر المعايير (%)77.16.

 **الجدول (11)** يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الرابع (التقديم الإذاعي).

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في التقديم الإذاعي لمبحث الفيزياء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعايير	م
.38878	2.8205	يُخاطب الطلبة المستمعين مباشرة بتحية الإسلام أو الترحيب بهم لكسر الحاجز وإحداث تفاعل.	34
.81235	2.1538	يعرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية كل درس.	35
.65510	2.3077	يقدم تمهيداً للدرس بحيث لا يبدأ بعرض الموضوع الجديد بشكل مباشر.	36
.48597	2.3590	يبسط المعلومة ويستخدم جمل مفيدة وغير معقدة.	37
.42683	2.2308	يتحدث لغة سهلة وبسيطة أثناء الشرح وقريبة من الطالب.	38
.70280	1.9231	يُخاطب الطلبة المستمعين باستمرار باستخدام ضمير المفرد ولا يستخدم ضمير الجماعة.	39

.72361	2.0513	يعرض ملخصات مبسطة للدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة ك النوع من التذكير وربط المفاهيم ببعضها البعض.	.40
.53235	2.0769	يقدم للمعلومة أو المفهوم الجديد بطريقة تجذب الانتباه.	.41
.59462	2.5897	يراعي سير الدرس وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.	.42
.68333	2.4872	يقسم الدرس إلى محاور ويعطي كل محور حقه من الشرح.	.43
.52981	2.6667	ينتقل من محور إلى آخر بسلسة وتتابع.	.44
.66430	1.9231	يحرص على أن يكون الحوار مع الطلبة المستمعين ممتعاً.	.45
.79046	1.8205	1. يذكر الطلبة المستمعين بموضوع الدرس باستمرار أثناء الحلقة.	.46
.52212	1.2051	يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة.	.47
.48038	1.9231	يسهل طرح الأسئلة بحيث تناسب جميع المستويات.	.48
.63310	1.6154	ينبه إلى الأخطاء العلمية واللغوية ويعدها أثناء الدرس.	.49
.64051	1.4359	يكلف الطلبة المستمعين بأداء أنشطة معينة وواجبات يجب عليها في تمهيد الدرس التالي.	.50
1.00471	14.1282	التقديم الإذاعي	

يلاحظ من الجدول (11) أن (5) فقرات من أصل (17) فقرة في محور (التقديم الإذاعي) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34,3) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يخاطب الطلبة المستمعين مباشرة بتحية الإسلام أو الترحيب بهم لكسر الحاجز وإحداث تفاعل.
- يبسط المعلومة ويستخدم جمل مفيدة وغير معقدة.
- يراعي سير الدرس وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.
- يقسم الدرس إلى محاور ويعطي كل محور حقه من الشرح.
- ينتقل من محور إلى آخر بسلسة وتتابع.

فيما حصلت (9) فقرات من أصل (17) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.33، 1.67) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:

- يعرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية كل درس.
- يقدم تمهيداً للدرس بحيث لا يبدأ بعرض الموضوع الجديد بشكل مباشر.
- يتحدث لغة سهلة وبسيطة أثناء الشرح وقربية من الطالب.
- يخاطب الطلبة المستمعين باستمرار باستخدام ضمير المفرد ولا يستخدم ضمير الجماعة.
- يعرض ملخصات مبسطة للدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة كنوع من التذكير وربط المفاهيم ببعضها البعض.
- يقدم للمعلومة أو المفهوم الجديد بطريقة تجذب الانتباه.
- يحرص على أن يكون الحوار مع الطلبة المستمعين ممتعاً.
- يذكر الطلبة المستمعين بموضوع الدرس باستمرار أثناء الحلقة.
- يحسن طرح الأسئلة بحيث تناسب جميع المستويات.

وحصلت (3) فقرات من أصل (17) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (1، 1.66) الذي يمثل محك توافر منخفض. وهذه الفقرات هي:

- يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة.
- ينتبه إلى الأخطاء العلمية واللغوية ويعدلها أثناء الدرس.
- يكلف الطلبة المستمعين بأداء أنشطة معينة وواجبات يجيب عليها في تمهيد الدرس التالي.

وهذا يعني أن معايير الجودة في محور (**التقديم الإذاعي**) توافرت بدرجة مرتفعة بمعدل (29.41%)، ودرجة متوسطة بمعدل (52.94%)، ودرجة منخفضة بمعدل (17.64%)، وكانت نسبة توافر المعايير (27.70%).

وتفسر الباحثة حصول الفقرة (47) والتي تنص على (يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة) على أقل نسبة بما يلي:

- صعوبة تطبيق التجارب العملية أو المعملية، كون الدرس إذاعي وليس متغير.
- الاهتمام بالجانب المعرفي، وعدم التركيز على الجانب التطبيقي خلال شرح المنهاج.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

وينص على ما يلي:

ما مدى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الأحياء؟ وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والترتيب، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمعايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الأحياء

المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور المعايير	m
%82.02	2.71999	19.6857	تخطيط الدروس الإذاعية	.1
%67.67	7.30971	36.5429	محتوى المباحث العلمية	.2
%81.76	2.29431	17.1714	الصفات المهنية والشخصية للمقدم	.3
%72.60	6.25011	38.3714	معايير التقديم الإذاعي	.4
%74.50	18.55	111.76	المجموع	

يلاحظ من الجدول (12) ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لتوفّر معايير الجودة ككل في الدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الأحياء (111.76)، وبنسبة مئوية قدرها (%74.50).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوفّر معايير الجودة في محور (تخطيط الدروس الإذاعية) (19.6857)، وبنسبة مئوية قدرها (%82.02).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوفّر معايير الجودة في محور (محتوى المباحث العلمية) (36.5429)، وبنسبة مئوية قدرها (%67.67).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوفّر معايير الجودة في محور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) (17.1714)، وبنسبة مئوية قدرها (%81.76).
- بلغ المتوسط الحسابي لتوفّر معايير الجودة في محور (معايير التقديم الإذاعي) (38.3714)، وبنسبة مئوية قدرها (%72.60).

ويتضح من النتائج السابقة ما يلي:

لم تتحقق معايير جودة الدروس التعليمية الإذاعية في مبحث الأحياء والتي حددت نسبتها (80%)، إذ وصل مستوى تحقق معايير الجودة فيها إلى (74.50%)، أي أدنى من المستوى الافتراضي.

وفي ضوء ما سبق تعزي الباحثة توافر معايير الجودة وتحقق المستوى المطلوب في محوري (**تخطيط الدروس الإذاعية**) و (**الصفات المهنية والشخصية للمقدم**) إلى الأسباب التالية:

- فهم المعلم طبيعة مبحث الأحياء وتمكنه من المادة العلمية بشكل جيد، ينعكس بشكل إيجابي على طريقة إعداده وتخطيطه للدرس.
- ثقة المعلم بنفسه وبقدراته العلمية والإذاعية وحرصه على تقديم المحتوى التعليمي بطريقة سهلة وقريبة من الطالب.
- خبرة المعلم بأساسيات الحديث الإذاعي الموجه، من خلال تقديم برامج تعليمية مباشرة عبر إذاعات محلية أخرى صقلت شخصيته ومهاراته التي يتطلبها الأداء الإذاعي من تخطيط وحضور وأداء.
- خبرة المعلم في التعليم الصفي لسنوات طوال تكفي لتجعله يتقن الإعداد والتحضير الجيد للدرس، وتكفي أيضاً لصقل شخصيته.
- اهتمام المعلم مقدم الدروس بالظهور بأفضل مستوى شكلاً ومضموناً.
- تتمتع المعلم بصفات شخصية تمكنه من الأداء الإذاعي بشكل جيد.

والنتائج السابقة تتفق إلى حدٍ ما مع دراسة (آل جمیل 2001)، حيث رأت أن من أسباب حصول المعلم على درجة كافية من جودة البرامج هو قدرته على توصيل المعلومات بطريقة ميسرة وسلسة إلى الطالب تسهل فهم المادة المنشورة، وأنه من أهم أسباب ضعف البرنامج التعليمي قصر وقت البرنامج فيقوم المعلم بإلقاء الدرس بشكل سريع؛ هدفه الانتهاء من تقديم الجزء المحدد للشرح دون مراعاة حجم استيعاب الطلبة للمادة أو المحتوى أو الفروق الفردية بينهم.

وترى الباحثة أن عدم وصول معايير محور (محتوى المباحث العلمية) في مبحث الأحياء إلى مستوى الجودة المطلوب قد يرجع إلى الأسباب التالية:

- قوة المحتوى وغزارته، فمبحث الأحياء من المباحث العلمية التي يتطلب شرحها وجود معينات بصرية ووسائل تعليمية ولوحات توضيحية للمساعدة في عملية الشرح، وكون الإذاعة وسيلة سمعية فقط، فإنها قد لا تفي بالمطلوب.
- صعوبة التنويع في طرائق التدريس وبدائل التعلم.
- تركيز المعلم على أولويات المعرفة الأساسية التي يجب أن يتعلمها الطالب المستمع يجعله قد لا يتتيح الفرصة للطالب للاكتشاف أو التحليل أو الاستنتاج.

وفيما يلي توضيح مفصل للنتائج المتعلقة بالدروس التعليمية الإذاعية لمبحث الأحياء.

 **الجدول (13) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الأول (تخطيط الدروس التعليمية).**

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية لمبحث الأحياء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعايير	م
.50709	2.4857	يتضح عند الاستماع للدرس التعليمي الإذاعي وجود خطة وضعت ضمن استراتيجية واضحة.	.1
.00000	3.0000	يرتب المواضيع وفق خطة توزيع المنهاج الفصلية.	.2
.50709	2.5143	يوزع المحتوى العلمي للدرس وفق توقيت زمني محدد.	.3
.32280	2.8857	يوظف الكتاب المدرسي أثناء شرح الدرس.	.4
.42604	2.2286	ينوع في طريقة شرح وإيضاح المحتوى العلمي أثناء الدرس.	.5
.80231	2.3429	يربط موضوعات المادة العلمية – السابقة واللاحقة-رأسيًا وأفقياً بعضها البعض.	.6
.66358	2.0286	ينوع في صياغة الأسئلة المطروحة لجذب انتباه الطلبة المستمعين.	.7
.58410	2.2000	يحرص على إعداد المادة العلمية بطريقة تزيد من دافعية الطلبة المستمعين لل الاستماع إلى الدرس.	.8
2.71999	19.6857	تخطيط الدروس الإذاعية	

يلاحظ من الجدول (13) أن (5) فقرات من أصل (8) فقرة في محور **(تخطيط الدروس الإذاعية)** حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.33,3) الذي يمثل محك توافق مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يتضح عند الاستماع للدرس التعليمي الإذاعي وجود خطة وضعت ضمن استراتيجية واضحة.
- يرتب المواضيع وفق خطة توزيع المنهاج الفصلية.

- يوزع المحتوى العلمي للدرس وفق توقيت زمني محدد.
- يوظف الكتاب المدرسي أثناء شرح الدرس.
- يربط موضوعات المادة العلمية - السابقة واللاحقة-رأسياً وأفقياً ببعضها البعض.

فيما حصلت (3) فقرات من أصل (8) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.33،1.67) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:

- ينبع في طريقة شرح وإيضاح المحتوى العلمي أثناء الدرس.
- ينبع في صياغة الأسئلة المطروحة لجذب انتباه الطلبة المستمعين.
- يحرص على إعداد المادة العلمية بطريقة تزيد من دافعية الطلبة المستمعين للاستماع إلى الدرس.

وهذا يعني أن معايير الجودة في محور (**تخطيط الدروس الإذاعية**) توافرت بدرجة مرتفعة بمعدل (%62.5)، وبدرجة متوسطة بمعدل (%37.5)، وكان متوسط توافر المعايير (%82.02).

ويبرر التزام المعلم مقدم دروس الأحياء بمعايير (**تخطيط الدروس التعليمية**) بما يلي:

- إدراكه لقيمة الوقت الإذاعي المخصص للدرس التعليمي، وبالتالي فإنه يسعى إلى توزيع المحتوى وفق الزمن المتاح.
- إدراكه أن انتهاء حلقة الدرس قبل تحقيق أهدافها لا يمكن تعويضها كما يحدث في المدرسة.
- حرصه على اتباع تعليميات المشرفين التربويين، وتبنيها إدارة الإذاعة بالالتزام بالوقت المخصص وتوزيع المحتوى بدقة.
- حرص المقدم على تقديم نموذج مثالي يليق باسمه وتميزه.
- حرص الإذاعة على مكانتها من خلال اختيار أكفى المعلمين.

 **الجدول (14) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (محتوى المباحث العلمية).**

الجدول (14)

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في محتوى
بحث الأحياء**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعايير	م
.49024	2.6286	يغطي جميع محاور الدرس.	9.
.56061	2.4571	يعد محتوى علمي يتواافق مع موضوع الدرس.	10.
.82503	1.7143	يربط المحتوى ببيئة الطالب ويقدم أمثلة من الواقع.	11.
.53137	2.8000	يركز على المفاهيم العلمية الأساسية والنظريات والتعميمات والقوانين ويوظفها.	12.
.72761	2.0000	يثير المحتوى بخبرات جديدة تدعم المنهاج المدرسي.	13.
.49024	2.3714	يتدرج في عرض المادة العلمية والخبرات التعليمية بطريقة مشوقة.	14.
.90563	1.9429	يربط في أجزاء المادة العلمية المقدمة بأسلوب جذاب.	15.
.66358	2.1714	يتناول الخبرة العلمية بصورة أكثر عمقاً واتساعاً مما هو مقدم في الكتاب المدرسي.	16.
.55761	1.4286	يحقق مبدأ التكامل في المباحث العلمية المختلفة ليحقق فهماً أعمق وأشمل.	17.
.55307	2.4000	يعرض المادة العلمية بصورة منطقية من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب.	18.
.42604	2.2286	يراعي خلال تقديم المادة العلمية الفروق الفردية في الطلبة المستمعين وقدراتهم العقلية.	19.
.70174	1.5143	يوظف أكثر من طريقة للتعلم بحيث تتتنوع بدائل التعلم لدى الطالب لمستمع لفهم والاستيعاب. مثل (الاستقراء، الاستباط، ...).	20.
.40376	2.8857	يحدد أولويات المعرفة بحيث يركز على المعرفة الأساسية التي يجب على طالب تعلمها أولاً.	21.

.87735	1.7714	يساعد الطالب على ترسیخ القيم الإسلامية وتعظیم قدرة الخالق وتقدير جهود العلماء.	22.
.54695	1.3714	يتبيح الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج.	23.
.68966	1.7714	يطرح عدداً من الاستدلالات لتفسیر ظاهرة معينة.	24.
.65849	1.4857	يساعد الطلبة المستمعين على التنبؤ بحلول بعض المشكلات العلمية.	25.
.65079	1.6000	يقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكتشاف من خلال إثارة الخيال العلمي لديهم.	26.
7.30971	36.5429	محتوى المباحث العلمية	

يلاحظ من الجدول (14) أن (6) فقرات من أصل (18) فقرة في محور (محتوى المباحث العلمية) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34،3) الذي يمثل محك توافق مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يغطي جميع محاور الدرس.
- يعد محتوى علمي يتواافق مع موضوع الدرس.
- يركز على المفاهيم العلمية الأساسية والنظريات والتعميمات والقوانين ويوظفها.
- يتدرج في عرض المادة العلمية والخبرات التعليمية بطريقة مشوقة.
- يعرض المادة العلمية بصورة منطقية من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب.
- يحدد أولويات المعرفة بحيث يركز على المعرفة الأساسية التي يجب على الطالب تعلّمها أولاً.

فيما حصلت (7) فقرات من أصل (18) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.33،1.67) الذي يمثل محك توافق متوسط، وهذه الفقرات هي:

- يربط المحتوى ببيئة الطالب ويقدم أمثلة من الواقع.
- يثير المحتوى بخبرات جديدة تدعم المنهاج المدرسي.
- يربط في أجزاء المادة العلمية المقدمة بأسلوب جذاب.
- يتناول الخبرة العلمية بصورة أكثر عمقاً واتساعاً مما هو مقدم في الكتاب المدرسي.
- يراعي خلال تقديم المادة العلمية الفروق الفردية في الطلبة المستمعين وقدراتهم العقلية.
- يساعد الطالب على ترسیخ القيم الإسلامية وتعظیم قدرة الخالق وتقدير جهود العلماء.

- يطرح عدداً من الاستدلالات لتقسيم ظاهرة معينة.

وحلت (5) فقرات من أصل (18) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (1،1.66) الذي يمثل محك توافر منخفض. وهذه الفقرات هي:

- يحقق مبدأ التكامل في المباحث العلمية المختلفة ليحقق فهماً أعمق وأشمل.
- يوظف أكثر من طريقة للتعلم بحيث تتوزع بدائل التعلم لدى الطالب المستمع لفهم والاستيعاب. مثل (الاستقراء، الاستبatement، ...).
- يتتيح الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج.
- يساعد الطلبة المستمعين على التنبؤ بحلول بعض المشكلات العلمية.
- يقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكتشاف من خلال إثارة الخيال العلمي لديهم.

وهذا يعني أن معايير الجودة في محور (محتوى المباحث العلمية) توافت بدرجة مرتفعة بمعدل (33.33%)، وبدرجة متوسطة بمعدل (38.88%)، وبدرجة منخفضة بمعدل (27.77%)، وكانت نسبة توافر المعايير (67.67%).

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي:

- تمكن المعلم مقدم الدروس التعليمية الإذاعية في مبحث الأحياء من المادة العلمية.
- إدراك المعلم طبيعة المبحث الذي يدرسه والذي يعتمد على الفهم والحفظ، فيقدم المادة للطالب بطريقة سهلة سلسلة تقوده إلى الحفظ والتثبيت.

وترى الباحثة أن الفقرات (47)، (49)، (50) حققت أقل نسب توافر للأسباب التالية:

- طبيعة مبحث الأحياء وقصر زمن الدرس؛ قد لا يتتيح الفرصة أمام المعلم لتنبيه الطلبة على تطبيق الأنشطة العلمية الواردة في الكتاب المدرسة، فكل التركيز يكون على تقديم المعرفة الأساسية المطلوبة.
- عدم مراجعة المعلم لدرسه الذي تم تسجيله قبل عرضه للطلبة؛ قد يؤدي إلى اكتشاف بعض الأخطاء اللغوية أو العلمية غير المقصودة.
- طبيعة الدرس التسجيلي لا تتيح التواصل مع الطلبة وبالتالي لا يمكن تكليف الطالب بأنشطة أو واجبات.

الجدول (15) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الثالث (الصفات المهنية والشخصية للمقدم).

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية للمعلم المقدم الإذاعي لمبحث الأحياء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعايير	م
.55761	2.4286	يتحدث لغة عربية سليمة.	.27
.00000	3.0000	يمتلك صوتاً إذاعياً مقبولاً.	.28
.50709	2.5143	يجيد توظيف نبرات صوته لجذب الانتباه وكسر الملل.	.29
.50210	2.4286	يمتلك مخزوناً لغويًا يمكنه من التحدث بطلاقة وارتجال.	.30
.35504	2.1429	يشوق الطلبة بأسلوب خاص يميذه عن غيره.	.31
.38239	2.1714	يفرق في الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.	.32
.61220	2.4857	يلتزم بالوقت المحدد للدرس الإذاعي دون الإخلال بالمحفوظ المطلوب شرحه.	.33
2.29431	17.1714	الصفات المهنية والشخصية للمقدم	

يلاحظ من الجدول (15) أن (5) فقرات من أصل (7) فقرة في محور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34,3) الذي

يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يتحدث لغة عربية سليمة.
- يمتلك صوتاً إذاعياً مقبولاً.
- يجيد توظيف نبرات صوته لجذب الانتباه وكسر الملل.
- يمتلك مخزوناً لغويًا يمكنه من التحدث بطلاقة وارتجال.
- يلتزم بالوقت المحدد للدرس الإذاعي دون الإخلال بالمحفوظ المطلوب شرحه.

- فيما حصلت فقرتين من أصل (7) فقرات، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.33، 1.67) الذي يمثل محك توافق متوسط، وهذه الفقرات هي:
- يشوق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.
 - يفرق في الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.

وهذا يعني أن معايير الجودة في محور (**الصفات المهنية والشخصية للمقدم**) توافرت بدرجة مرتفعة بمعدل (71.42%)، وبدرجة متوسطة بمعدل (28.58%)، وكانت نسبة توافر المعايير (%81.76).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة كما يلي:

- ثقة المعلم الكبيرة بنفسه تجعله يتحدث بطلاقة وإسهاب.
- يستثمر المعلم مهاراته ويجتهد في جذب انتباه الطلبة باستخدامه أسلوب معين بالأداء والشرح والتذكير، بهدف تشويق الطلبة.
- اهتمام المعلم بإخراج حلقات الدروس بشكلٍ مناسب.

الجدول (16) يوضح النتائج المتعلقة بالبعد الرابع (التقديم الإذاعي).

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معايير الجودة في التقديم الإذاعي لمبحث الأحياء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعايير	م
.00000	3.0000	يُخاطب الطلبة المستمعين مباشرةً بتحية الإسلام أو الترحيب بهم لكسر الحاجز وإحداث تفاعل.	.34
.32280	2.8857	يعرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية كل درس.	.35
.77784	2.5714	يقدم تمهيداً للدرس بحيث لا يبدأ عرض الموضوع الجديد بشكل مباشر.	.36
.47101	2.6857	يبسيط المعلومة ويستخدم جمل مفيدة وغير معقدة.	.37
.45835	2.7143	يتحدث لغة سهلة وبسيطة أثناء الشرح وقربة من الطالب.	.38
.53922	2.3429	يُخاطب الطلبة المستمعين باستمرار باستخدام ضمير المفرد ولا يستخدم ضمير الجماعة.	.39
.88593	2.2571	يعرض ملخصات مبسطة للدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة كنوع من التذكير وربط المفاهيم بعضها البعض.	.40
.57248	2.2857	يقدم للمعلومة أو المفهوم الجديد بطريقة تجذب الانتباه.	.41
.50210	2.4286	يراعي سير الدرس وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.	.42
.59125	2.3429	يقسم الدرس إلى محاور ويعطي كل محور حقه من الشرح.	.43
.60391	2.4000	ينتقل من محور إلى آخر بسلامة وتتابع.	.44
.40584	2.2000	يحرص على أن يكون الحوار مع الطلبة المستمعين ممتعاً.	.45
.49024	2.3714	يذكر الطلبة المستمعين بموضوع الدرس باستمرار أثناء الحلقة.	.46
.70174	1.4857	يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة.	.47

.75815	1.6857	يحسن طرح الأسئلة بحيث تتناسب جميع المستويات.	.48
.64561	1.3714	ينتبه إلى الأخطاء العلمية واللغوية ويعدّلها أثناء الدرس.	.49
.63906	1.3429	يكلف الطلبة المستمعين بأداء أنشطة معينة وواجبات يجبر عليها في تمهيد الدرس التالي.	.50
6.25011	38.3714	التقديم الإذاعي	

يلاحظ من الجدول (16) أن (10) فقرات من أصل (17) فقرة في محور (**التقديم الإذاعي**) حصلت على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.34,3) الذي يمثل محك توافر مرتفع، وهذه الفقرات هي:

- يخاطب الطلبة المستمعين مباشرة بتحية الإسلام أو الترحيب بهم لكسر الحاجز وإحداث تفاعل.
- يعرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية كل درس.
- يقدم تمهيداً للدرس بحيث لا يبدأ بعرض الموضوع الجديد بشكل مباشر.
- يبسّط المعلومة ويستخدم جمل مفيدة وغير معقدة.
- يتحدث لغة سهلة وبسيطة أثناء الشرح وقربة من الطالب.
- يخاطب الطلبة المستمعين باستمرار باستخدام ضمير المفرد ولا يستخدم ضمير الجماعة.
- يراعي سير الدرس وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.
- يقسم الدرس إلى محاور ويعطي كل محور حقه من الشرح.
- ينتقل من محور إلى آخر بسلسة وتتابع.
- يذكر الطلبة المستمعين بموضوع الدرس باستمرار أثناء الحلقة.

فيما حصلت (4) فقرات من أصل (17) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (2.33,1.67) الذي يمثل محك توافر متوسط، وهذه الفقرات هي:

- يعرض ملخصات مبسطة للدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة كنوع من التذكير وربط المفاهيم بعضها البعض.
- يقدم للمعلومة أو المفهوم الجديد بطريقة تجذب الانتباه.
- يحرص على أن يكون الحوار مع الطلبة المستمعين ممتعاً.

- يحسن طرح الأسئلة بحيث تتناسب جميع المستويات.

وحصلت (3) فقرات من أصل (17) فقرة، على متوسطات حسابية انحصرت في المحك (1.66)، الذي يمثل محك توافر منخفض. وهذه الفقرات هي:

- يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة.
 - ينبه إلى الأخطاء العلمية واللغوية ويعدّلها أثناء الدرس.
 - يكلف الطلبة المستمعين بأداء أنشطة معينة وواجبات يجيئ عليها في تمهيد الدرس التالي.
- وهذا يعني أن معايير الجودة في محور (**التقديم الإذاعي**) توافرت بدرجة مرتفعة بمعدل (58.82%)، وبدرجة متوسطة بمعدل (23.52%)، وبدرجة منخفضة بمعدل (17.64%)، وكانت نسبة توافر المعايير (72.60%).

في ضوء ما سبق تستنتج الباحثة ما يلي:

- يمتلك المعلم القدرة على مخاطبة جمهور المستمعين من الطلبة، وإضفاء جو حواري يجذب الانتباه.
- يلتزم المعلم مقدم الدرس التعليمي في مبحث الأحياء بإرشادات التقديم التي توجهها الإذاعة له، وإرشادات التسجيل التي يتم وضعها في استديو التسجيل، ملحق رقم (4).

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

وينص على ما يلي:

هل يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تحقق معايير الجودة تعزى لنوع المبحث العلمي (فيزياء، كيمياء، أحياء)؟

وينص الفرض المرتبط به على ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تتحقق معايير تعزى لنوع المبحث العلمي (فيزياء، كيمياء، أحياء).

وللحذر من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (17) يوضح ذلك.

الجدول (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر نوع المبحث العلمي في مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية

أبعاد الانتماء	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
تخطيط الدروس الإذاعية	بين المجموعات	306.361	2	153.180	29.240	0.001
	خلال المجموعات	586.735	112	5.239		
	المجموع	893.096	114			
محتوى المباحث العلمية	بين المجموعات	2397.276	2	1198.638	25.128	
	خلال المجموعات	5342.584	112	47.702		
	المجموع	7739.861	114			
الصفات المهنية والشخصية للمقدم	بين المجموعات	355.683	2	177.841	40.411	0.001
	خلال المجموعات	492.891	112	4.401		
	المجموع	848.574	114			
التقديم الإذاعي	بين المجموعات	1592.002	2	796.001	25.138	0.001
	خلال المجموعات	3546.485	112	31.665		
	المجموع	5138.487	114			
المجموع	بين المجموعات	15616.42	2	7808.210	33.669	0.001
	خلال المجموعات	25974.224	112	231.913		
	المجموع	41590.643	114			

قيمة "ف" الجدولية تساوي (6.85) عند ($\alpha \geq 0.01$) ، ودرجة حرية (2,112) ▪

قيمة "ف" الجدولية تساوي (3.07) عند ($\alpha \geq 0.05$) ، ودرجة حرية (2,112) ▪

يلاحظ من الجدول (17) أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند ($\alpha \geq 0.001$) في مستوى تحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية كل بجميع أبعاده، مما يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.001$) في مستوى تتحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية كل بجميع أبعاده ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية.

وللكشف عن اتجاه الفروق، تم استخدام اختبار أقل فرق دال البعدي، والجدول (18) يوضح ذلك.

الجدول (18)

نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدي للكشف عن اتجاه الفروق على مستوى تحقق معايير الجودة كل في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية

المبحث	الفيزياء	الأحياء	الكيمياء
الفيزياء	1		
الأحياء	-6.61758-	1	
الكيمياء	-26.82176 [*]	-20.20418 [*]	1

يلاحظ من الجدول (18) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تتحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء / الأحياء).
- توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تتحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء/الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تتحقق معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الأحياء / الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.

الجدول (19)

نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدي للكشف عن اتجاه الفروق في مستوى تحقق معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية

الكيمياء	الأحياء	الفيزياء	المبحث
		1	الفيزياء
	1	-1.09597 [*]	الأحياء
1	-2.70453 [*]	-3.80050 [*]	الكيمياء

يلاحظ من الجدول (19) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تتحقق معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء / الأحياء) ولصالح مبحث الأحياء.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تتحقق معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء/الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تتحقق معايير الجودة في تخطيط الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الأحياء / الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.

الجدول (20)

نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدى للكشف عن اتجاه الفروق
في مستوى تحقق معايير الجودة في محتوى الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية

المبحث	الفيزياء	الأحياء	الكيمياء
الفيزياء	1		
الأحياء	-1.77363-	1	
الكيمياء	-10.25516-*	-8.48153-*	1

يلاحظ من الجدول (20) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تتحقق معايير الجودة في محتوى الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء / الأحياء).
- توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تتحقق معايير الجودة في محتوى الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء/الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تتحقق معايير الجودة في محتوى الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الأحياء /الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.

الجدول (21)

نتائج استخدام اختبار أقل فرق دالة البعدى للكشف عن اتجاه الفروق في مستوى تحقق معايير الجودة في الصفات المهنية والشخصية لمقدم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية

المبحث	الفيزياء	الأحياء	الكيمياء
الفيزياء	1		
الأحياء	-.96630-	1	
الكيمياء	-4.03877-*	-3.07247-*	1

يلاحظ من الجدول (21) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تتحقق معايير الجودة في **الصفات المهنية والشخصية للمعلم مقدم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية** ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء / الأحياء).
- توجد فروق دالة إحصائية عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تتحقق معايير الجودة في **الصفات المهنية والشخصية للمعلم مقدم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية** ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء/الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.
- توجد فروق دالة إحصائية عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تتحقق معايير الجودة في **الصفات المهنية والشخصية للمعلم مقدم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية** ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الأحياء / الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.

الجدول (22)

نتائج استخدام اختبار أقل فرق دال البعدي للكشف عن اتجاه الفروق
في مستوى تحقق معايير الجودة في التقديم الإذاعي للدروس التعليمية الإذاعية
للمباحث العلمية

المبحث	الفيزياء	الأحياء	الكيمياء
الفيزياء	1		
الأحياء	-2.78168 [*]	1	
الكيمياء	-8.72733 [*]	-5.94564 [*]	1

يلاحظ من الجدول (22) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تتحقق معايير الجودة في التقديم الإذاعي للدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء / الأحياء) ولصالح مبحث الأحياء.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تتحقق معايير الجودة في التقديم الإذاعي للدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الفيزياء/الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تتحقق معايير الجودة في التقديم الإذاعي للدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية ترجع لمتغير اختلاف المباحث العلمية (الأحياء /الكيمياء) ولصالح مبحث الكيمياء.

مما سبق يتضح للباحثة ما يلي:

- تتفاوت مستويات توافر معايير الجودة في الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية كل بجميع أبعادها، ويرجع ذلك لمتغير اختلاف المباحث العلمية.
- حصل مبحث الكيمياء على المرتبة الأولى وقد تحققت فيه معايير الجودة بنسبة (87.97%)، وحصل مبحث الأحياء على المرتبة الثانية بنسبة (74.50%)؛ لكن لم يصل مستوى تتحقق معايير الجودة فيها للمعدل الافتراضي المطلوب 80%， وكان مبحث الفيزياء في المرتبة الثالثة وجاء بنسبة تحقق (55.77%) لمعايير الجودة؛ وهي لم تصل أيضاً إلى مستوى تتحقق معايير الجودة المطلوب.

سابعاً: الإجابة على السؤال السابع

والذي ينص على ما يلي:

ما المقترنات الإجرائية لتطوير الدروس التعليمية الإذاعية؟

لتقديم مقترنات إجرائية ملائمة، ولأجل الارتقاء بمستوى الدروس التعليمية الإذاعية قامت الباحثة بالتالي:

- إجراء استطلاع آراء الطلبة المستمعين إلى الدروس التعليمية الإذاعية في المباحث العلمية الثلاثة (فيزياء، كيمياء، أحياء)، في عدة مدارس، ملحق رقم (1)، وملحق رقم (7).
- أخذ توصيات من المشرفين التربويين الذين قاموا بتقييم الدروس التعليمية الإذاعية.
- أخذ توصيات من المعلمين الذين يقدمون الدروس التعليمية عبر الإذاعة التعليمية.

وبعد الاطلاع والفهم الجيد لنتائج الدراسة فإن الباحثة تضع بعض المقترنات التطويرية التي تتعلق بالمحاور الأربع الواردة في قائمة المعايير.

أولاً: مقترنات تطويرية تتعلق بمحور (تخطيط الدروس الإذاعية):

1. عدم تحديد فترة زمنية محددة بشكل قاطع للدرس وتطويع الفترة الزمنية حسب طبيعة الدرس قدر الإمكان بحيث يتجنب المعلم تجزئة الأفكار المتزابطة في الدرس الواحد.
2. الاستعانة بالأساندات الحاصلين على درجات علمية عالية (ماجستير، دكتوراه) في التخصص العلمي، للارتفاع بمستوى الدروس التعليمية الإذاعية واستشارتهم في تطوير العمل.
3. السعي لتحقيق التوازن بين حجم المادة المتضمنة في الكتاب المدرسي، وזמן الدرس التعليمي الإذاعي المتاح.
4. زيادة المدة الزمنية للدرس التعليمي من (30) دقيقة إلى (40-45)، حتى يتسعى للمعلم تغطية الموضوع من كل جوانبه وبشكل كامل.

ثانياً: مقترنات تطويرية تتعلق بمحور (محتوى المباحث العلمية):

1. إنتاج القصص والروايات العربية والأجنبية المقررة في المنهاج بقالب درامي من خلال الإذاعة التعليمية، وبتها للطلبة لتخرج الدروس التعليمية عن طابع الجمود.
2. تسجيل حلقات الدروس العلمية العملية التي تتضمن إجراء تجارب في المختبرات العلمية بالمدارس وبتها للطلبة، ليعيش الطالب جو المعمل عبر الإذاعة.

3. توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في تحويل الدرس التعليمي الإذاعي والمكون من الصوت فقط إلى فيديو تعليمي يتم عرضه عبر قناة خاصة على اليوتيوب، لتحقيق المزيد من الجذب والتشويق.
4. أن تقدم الدروس التعليمية الإذاعية بأسلوب يراعي الفروق الفردية، وتقديم حلقات خاصة بضعف التحصيل.
5. الإكثار من تقديم الأسئلة والإجابات النموذجية والاهتمام بحل جميع تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسي خلال الدرس الإذاعي.
6. إثراء الدروس التعليمية المقدمة عبر الإذاعة بمعلومات وأفكار تدعم محتوى المنهاج.

ثالثاً: مقتراحات تطويرية تتعلق بمحور (الصفات المهنية والشخصية للمقدم):

1. ضرورة المتابعة الفنية أثناء تسجيل كل حلقة من حلقات الدروس التعليمية، مع الاهتمام عند مونتاج هذه الدروس بضرورة التعاون بين المعلم مقدم الدرس ومهندس الصوت، لإخراج الدرس إخراجاً إذاعياً جيداً يخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
2. إعادة تسجيل الدروس التعليمية لجميع المباحث من قبل المعلمين أنفسهم بعد أن اكتسب المعلمون مقدomo البرامج خبرة تمنكم من الأداء والتقطيم بشكل أفضل مما سبق.
3. التركيز على المعلم الإعلامي كمحور أساس في برامج الدروس التعليمية الإذاعية، مع مراعاة رغبة المعلم وقدرته على شرح الدرس إذاعياً.

ثالثاً: مقتراحات تطويرية تتعلق بمحور (التقديم الإذاعي):

1. العمل على استضافة بعض الطلبة المتقوفين في استديو التسجيل، بحيث تكون حلقات الدروس التعليمية بالإذاعة التعليمية على هيئة فصل دراسي يضم المعلم والطلاب لإتاحة فرصة إجراء الحوارات والمناقشات المتمرة.
2. تطوير النظام التفاعلي للدروس التعليمية الإذاعية عبر الويب بحيث يمكن من خلاله التواصل بين الطلبة والمعلمين، ليتمكن الطلبة من تقديم أسئلتهم واستفساراتهم، والإجابة عليها.
3. إنتاج حلقات دروس نوعية واستثنائية يتم تسجيلها داخل الغرفة الصحفية بالمدرسة، لإشراك جميع المعلمين في التجربة الإذاعية، وقد تساعد هذه التجربة في اختيار المعلمين لتقديم الدروس التعليمية عبر الإذاعة.

4. تدريب كوادر المعلمين مقدمي الدروس التعليمية عبر الإذاعة على فنون التقديم الإذاعي، وإدارة الحوار والتواصل مع الجمهور.
5. اعتماد معلم واحد للمبحث لتقادي تشتيت الطالب بين أكثر من أسلوب ولتحقيق مبدأ التكامل الأفقي للمنهاج.
6. إعطاء المعلم دورات في اللغة العربية تجنباً لتشتيت انتباه الطالب نحو الخطأ دون التركيز في الدرس.

توصيات الدراسة

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:
1. ضرورة نشر ثقافة الجودة في كل المؤسسات التعليمية بكل نواحيها وخصوصاً التي تقدم خدماتها للطالب عبر وسائل الإعلام وخاصة الإذاعة.
 2. ضرورة الاستفادة من قائمة معايير الجودة التي أعدتها الباحثة لتحديد مستوى جودة الدروس التعليمية الإذاعية، وضرورة إطلاع المعلمين مقدمي الدروس عليها؛ وذلك لتطوير الدروس التعليمية الإذاعية في ضوء معايير الجودة.
 3. عقد لقاءات تربوية تجمع المشرفين التربويين بالمعلمين مقدمي الدروس التعليمية عبر الإذاعة، وعدد من معلمي المباحث الأكفاء؛ لتبادل الأفكار ووجهات النظر حول المحتوى التعليمي الذي يجب أن يقدم للطلبة من خلال الدروس التعليمية الإذاعية.
 4. إخضاع الدروس التعليمية الإذاعية للتقويم بشكل دوري وتطويرها لتواكب التطورات العلمية المتعددة.
 5. توسيع وتطوير برامج الدروس التعليمية لتواكب التطورات العلمية المتعددة.
 6. تكثيف بث حلقات دروس المراجعة المباشرة للمنهاج، والتي يكون فيها التواصل والتفاعل مباشر بين الطالب والمعلم، والبدء بيئها من بداية العام الدراسي.
 7. التحدث المستمر على المكتبة الصوتية التي تضم الدروس التعليمية المقدمة بالإذاعة التعليمية ليرجع إليها الطلبة وقت الحاجة.
 8. أن يتزامن بث الدروس التعليمية عبر الإذاعة مع توقيت شرحها في المدرسة.
 9. تقديم الدروس التعليمية الإذاعية في وقت مناسب لطلبة الثانوية العامة في مواعيد ثابتة ومعلنة من خلال الخريطة البرامجية في الإذاعة، وأن يتم نشر هذه المواعيد عبر موقع الإذاعة، وموقع الوزارة، وموقع التواصل الاجتماعي.

مقتراحات الدراسة

تقترح الباحثة القيام بالدراسات المستقبلية التالية:

1. إجراء دراسات تقويمية للدروس التعليمية للمباحث الأخرى، أو لحلقات الدروس التعليمية التفاعلية المباشرة.
2. القيام بدراسات تبحث في اتجاه الطلبة نحو الدروس التعليمية المقدمة لطلبة الثانوية العامة من خلال الإذاعات المحلية أو القنوات التلفزيونية المحلية.
3. القيام بدراسة توضح استخدامات الطلبة المكفوفين للإذاعة التعليمية والإشعارات المتحققة منها.
4. إجراء دراسات عن جدوى وأهمية إنشاء فضائية تعليمية متخصصة في البرامج التربوية والتعليمية لجميع المراحل.
5. إجراء دراسات مقارنة بين برامج الدروس التعليمية المقدمة من خلال الإذاعات والمقدمة عبر التلفزيون.

المصادر والمراجع

المصادر

• القرآن الكريم.

المراجع العربية

1. إبراهيم، عزت(2013). **تقدير تكنولوجيا التعليم المستخدمة في الدروس التعليمية للقناة الفضائية التربوية السورية**. رسالة ماجستير ، جامعة دمشق ، دمشق ، الجمهورية العربية السورية.
2. أبو اليزيد، هناء(2004). فعالية برامج قناة النيل التعليمية المتخصصة لدى تلاميذ ومدرسي شهادة إتمام التعليم الأساسي. **الفن الإذاعي**، 173، 139 – 153.
3. أبو حويج، مروان(2000). **المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها وعناصرها وأساسها وعملياتها**. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
4. أبو حويج، مروان، وأخرون(2002). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
5. أبو ختنة، علي محمد(2014). **فاعلية البرامج التعليمية التي تقدمها فضائية الأونروا بمحافظات غزة لتحسين التحصيل الدراسي لدى طلبتها**. رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة، فلسطين.
6. أبو سمرة، محمد (2010). **الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية**. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
7. أبو شنب، حسين(2001). **الإعلام الفلسطيني تجاري وتحدياته**. غزة: مكتبة الفادسية.
8. أبو عزيز، شادي(2009). **معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكم الإنتاج بغزة**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
9. أبو عنزة، يوسف(2009). **دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة**. رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

10. أحمد، نادية سليمان(2007). *تقويم برامج التلفزيون القومي التعليمي في مادة الرياضيات لطلاب الشهادة السودانية دراسة حالة ولاية الخرطوم*. رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
11. آدم، عصام(2007). *واقع مخرجات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة الشاملة*. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، 4، 399 – 441 .
12. إسماعيل، ياسر(2004). *استخدامات تلاميذ الصف الخامس للبرامج التعليمية في التلفزيون والاشباعات المتحققة لهم*. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر .
13. الأغا، إحسان وعبد المنعم، عبد الله (1997). *التربية العملية وطرق التدريس*. ط4، غزة.
14. آل جميل، يسرية علي(2001). *تقويم برنامج تدريس اللغة العربية بـتلفزيون سلطنة عمان لطلبة المرحلة الثانوية العامة وتوجهات تطويره*. رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، عُمان.
15. الأمير، عبد الله (2008). *تقويم برنامج إعداد معلم الرياضيات بكلية التربية جامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة*. رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
16. البرنية، إياد محمد(2011). *الاتصال الجماهيري*. غزة: مكتبة ومطبعة الطالب الجامعي بجامعة الأزهر.
17. البيلاوي، حسن وآخرون(2006). *الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد*. عمان: دار المسيرة.
18. جحاف، محمد(2010). *تقويم البرامج التعليمية للتربية الإسلامية التي يبثها التلفزيون اليمني لتلاميذ المرحلة الأساسية*. رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
19. حبيب، مجدي عبد الحكيم(2002). *التقويم والقياس في التربية وعلم النفس*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
20. حجاب، محمد منير(2008). *وسائل الاتصال نشأتها وتطورها*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
21. حجو، فارس يوسف (2010). *تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

22. الحديدي، منى واللبان، شريف(2009). **فنون الاتصال والإعلام**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
23. الحربي، خالد(2009). استخدام المرئيات الفضائية في تعليم الجغرافيا. **المجلة الجغرافية العربية**, 54، 342-305.
24. الحسن، إحسان محمد (2005). **مناهج البحث الاجتماعي**, دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
25. الحسن، عبد الدائم(1998). **الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو**. عمان: دار الفرقان للنشر
26. الحلواني، مرهان(2000). البرامج التعليمية التي تقدمها قناة النيل التعليمية المتخصصة وعلاقتها بالطفل. **دراسات تربوية واجتماعية**, 1(6)، 97 – 162.
27. الخساونة، إبراهيم فؤاد (2012). **الصحافة المتخصصة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
28. حضر، عادل سعد(2007). **بنوك الأسئلة بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
29. الدليمي، عبد الرزاق محمد(2011). **الإعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
30. الدليمي، عبد الرزاق محمد(2011). **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
31. الديب، ماجد حمد(2007). **مبادئ ومهارات التدريس الفعال**. غزة: مكتبة آفاق للنشر والتوزيع.
32. الريبيعي، محمود داود(2006). **طرائق وأساليب التدريس المعاصرة**. إربد: دار الكتب الحديث.
33. الرضا، هاني وعمار، رامز(1998). **الرأي العام والإعلام والدعائية**. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
34. زقوت، محمد(2008). **دراسات في المناهج**. ط2، غزة: مكتبة الطالب الجامعي.
35. الزناتي، محمد(2012). **تفوييم برنامج تدريب معلمي العلوم بالمدارس الحكومية في ضوء معايير الجودة الشاملة**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

36. الزواوي، خالد محمد(2003). **الجودة الشاملة في التعليم وأسوق العمل في الوطن العربي**. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
37. زيتون، كمال عبد الحميد (2004:21-22 يوليو). تحليل نقيي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم بمصر. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر تكوين المعلم: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر: جامعة عين شمس.
38. زيتون، كمال عبد الحميد(2002). **تدريس العلوم للفهم**. القاهرة: عالم الكتب.
39. الزيود، نادر وعليان، هشام(2002). **مبادئ القياس والتقويم في التربية**. ط3: عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
40. السبع، سعاد وآخرون(2010). تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، (3)، 96-130.
41. سلامة، عبد الحافظ (2010). **مدخل إلى تصميم التدريس**. عمان: دار البداية
42. الشibli، إبراهيم مهدي (1984). **تقويم المناهج باستخدام النماذج**. الجامعة المستنصرية، كلية التربية، بغداد.
43. شبيب، سميح(2005). **دراسات إعلامية 2**. رام الله: مؤسسة ناديا للطباعة والنشر.
44. الشخبي وآخرون(2012). **معجم مصطلحات الحكامة التربوية الحكم الرشيد**. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
45. الشريف، ناصر(2010). **تقويم برامج التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات المحلية في ضوء معايير جودة البرامج الإذاعية**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
46. صالح، إيمان وحميد، حميد (2005). الاحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، (11)، 261 – 330.
47. الصامدي، عبد الله والدرابيع، ماهر(2004). **القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار وائل.
48. صدقة، منى(2005). **اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التليفزيون المصري وقناه النيل التعليمية المتخصصة**. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

49. صلاح، جواد (2009). دراسة تقويمية لمنهج العروض للمرحلة الثانوية في محافظات غزة من وجهة نظر معلم اللغة العربية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
50. الصمادي، عبد الله والدرايبيع، ماهر (2004). القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
51. الضبع، رفعت (2009). الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله. عمان: دار الفكر.
52. الطائي، حاتم والأستاذ، سحر (2012). تقويم برامج التلفزيون التربوي. مجلة دراسات تربوية، 20(5)، 61 – 100.
53. الطراونة، محمد عبد الكريم (2004). أثر استخدام أسلوب التقويم التشخيصي في تعلم قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس قصبة محافظة معان. مجلة كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة، 18(21)، 81-114.
54. عبد الحميد، آلاء (2007). الصحافة المدرسية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
55. عبد الله، عبد الهادي (2005، 27-26 يوليو). تطوير منهج مبادئ التجارة بالمدارس الثانوية التجارة في ضوء معايير الجودة الشاملة للمنهج وقياس فاعليته. المؤتمر السادس عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس.
56. عبيادات، سليمان أحمد (1988). القياس والتقويم التربوي. عمان: الجامعة الأردنية.
57. العبيدي، جبار وسلام، محمد عبد الجبار (1995). موضوعات إعلامية. صنعاء: مركز عبادي للدراسات والنشر.
58. العثامنة، سليمان أحمد (2008). بناء وتطبيق قائمة مستويات معيارية لتقويم تعلم التلاميذ في مبحث اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
59. العدوان، زيد سليمان والحوامدة، محمد فؤاد (2012). تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
60. العربي، ساعد (2002). الإعلام وسيلة ورسالة. السعودية: دار المريخ للنشر.
61. العرجا، محمد (2009). مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

62. العززي، أروى(2010). **تقويم البرامج التعليمية في تليفزيون الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير التقنية والتربوية**. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
63. عسقول، محمد(2006). **الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفى والإطار التطبيقي**. غزة: آفاق للطباعة والنشر.
64. العسلی، یوسف(2006). **إمكانیة استخدام التلفیزیون التعليمی في عملية محو الأمیة وتعليم الكبار في الیمن**. رساله دکتوراه، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.
65. عطیة، محسن على (2008). **الجودة الشاملة والمنهج**. عمان: دار المناهج.
66. عطیة، محسن على(2009). **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
67. عطیة، مصطفی(2007). **استخدامات الطالب المكفوفين للإذاعة التعليمية المصرية والاشباعات المتحققة منها**. رساله ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عین شمس، القاهرة، مصر.
68. عفانة، عزو واللولو، فتحية (2004). **المنهاج المدرسي أساسياته-واقعه - أساليب تطويره**. غزة: الجامعة الإسلامية.
69. عفانة، عزو واللولو، فتحية(2013). **المنهاج المدرسي أساسياته، واقعه، تنظيماته، تطويره**. غزة: الجزيرة.
70. عليان، رحي مصطفی والدبس، محمد عبد(2003). **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**. ط2، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
71. عليمات، صالح (2004). **إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية**. عمان: دار الشروق.
72. عنتر، علياء (2005). **علاقة طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بالإذاعة التعليمية في مصر**. رساله ماجستير، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
73. العنزي، عليان(2012). **تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول متوسط في ضوء معايير الجودة العالمية من وجهة نظر معلمى العلوم بالمملكة العربية السعودية**. رساله ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
74. العوني، عبد الكريم(2007). **تقويم منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة الشاملة**. رساله دکتوراه، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر.

75. عيد، أيمن(2008). تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتصور مقترن لها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية. *مجلة القراءة والمعرفة*، 84، 23-84.
76. عبروط، مصطفى(2005). *تقييم البرامج التربوية الإذاعية والتلفزيونية في وزارة التربية والتعليم في الأردن*. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
77. فتح الله، منور عبد السلام(2007). تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في ضوء معايير الجودة بالتعليم العام في جمهورية مصر العربية. *رسالة الخليج العربي*، 104، 59 - 132.
78. الفرا، دعاء(2013). *تقويم برنامج تدريب معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في ضوء معايير الجودة الشاملة*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
79. الفرا، دعاء(2013). *تقويم برنامج تدريب معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في ضوء معايير الجودة الشاملة*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
80. القيري، محمد (2013). *تقويم أداء مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة الشاملة*. رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
81. الكوبيحي، غالب(2008). *البرامج التعليمية المختلفة من وجهة نظر معلمي الصفيين الرابع والخامس الأساسيين*. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
82. لال، زكريا (2001). *الدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية من وجهة نظر طلاب كليات التربية في بعض الدول العربية*. دراسات مستقبلية، 6، 93 - 110.
83. الليحاني، خضر(2008). *أثر الفضائيات على المراهقين والمراهقات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر التربويين*. رسالة دكتوراه، جامعة كولومبوس، الولايات المتحدة الأمريكية.
84. المتولي، أكرم(2011). *استخدامات الطلاب المكفوفين بالمعاهد الأزهرية للبرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم والإشعاعات المتحققة منها دراسة ميدانية*. رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، مصر.
85. المحلاوي، وسام(2013). *برنامج تلفزيوني مقترن لتنمية مهارات تكنولوجيا التعليم لدى طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

86. محمد، آمال(2009). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع في ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة. *مجلة القراءة والمعرفة*، 88، 13-68.
87. محمد، ربيع (2011). *الإعلام التربوي مفهومه - فلسفته - أهدافه*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
88. محمد، طنطاوي(2000). فعالية البرامج التعليمية في التليفزيون من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الشرقية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، 34، 103 – 146.
89. محمود، سالمة(2009). *تقويم استقبال معالم البث الفضائي للبرامج التعليمية التليفزيونية بالمدارس الابتدائية في ضوء المعايير التكنولوجية*. رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، مصر.
90. مذكر، علي أحمد(1997). *نظريات المناهج التربوية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
91. المدهون، يحيى إبراهيم(2012). دور الصحفة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
92. مراد، كامل خورشيد (2011). *الاتصال الجماهيري والإعلام، التطور-الخصائص- النظريات*. عمان: دار المسيرة والتوزيع والطباعة.
93. مزيد، محمود(2001). البرامج التعليمية التي تقدمها قناة النيل للتعليم الثانوي التي تستقبلها المدارس وعلاقتها بتلاميذ الثانوية العامة. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، 4(7)، 111 – 153.
94. المصري، رامي(2013). *تقويم الرسوم التعليمية في كتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا وإثراؤها في ضوء معايير الجودة العالمية*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
95. منسي، حسن(2002). *التقويم التربوي*. اربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.
96. الموافي، أشرف(2010). فاعلية برامج البث الفضائية التعليمية والبرامج التعليمية المبرمجة على أسطوانات(CD) في تنمية التحصيل والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة القراءة والمعرفة*، 109، 215-238.
97. النجدي، سمير(2012). تقويم جودة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، 6(3)، 11-48.

98. نجم، منور عدنان(2005). الدور التربوي لوسائل الإعلام الإسلامي وسبل تطويره من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

99. النحال، أميرة(2012). تقويم مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة العالمية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

100. الهاشمي، مجد(2012). تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

101. الوالي، مها(2006). مستوى جودة موضوعات الإحصاء المتضمنة في كتب رياضيات مرحلة التعليم الأساسي بفلسطين في ضوء معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات. رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المراجع الأجنبية

1. Ban, Kerns Hugh (2002). **Emergence of education Radio broadcasting in Peoria, Illinois**, PHD, North Illinois University, United States.
2. Berman, Sally D. (2008). The Return of Educational Radio, **International Review of Research in Open and Distance Learning**, 9(2), 1-8.
3. Gans, A. M., Kenny, M. C., & Ghany, D. L.(2003).Comparing the self-concept of students with and without learning disabilities .**Journal of Learning Disabilities**, 36(3), 95-287
4. Jumani, Nabi Bux(2009). Study on Role of Radio for Rural Education in Pakistan. **Turkish Online Journal of Distance Education**, 10(4), 176-187.
5. Keefer, Philip & khemani, Stuti (2014). Mass media and public education: The effects of access to community radio in Benin. Retrieved February 28, 2015, From: <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0304387814000406>
6. Kirkorian, Heather, et al.(2008). Media and Young Children's Learning, **Journal of the future of children**, 18(1), 39-61.
7. Lama, Sukmaya (2011). Community Radio for ODL in KKHSOU, Assam State, India, **Asian Journal of Distance Education**, 10(1), 4-9.
8. Maurice,Imhoof (2007). Implications for the education of non-official language.
Retrieved February 28, 2015, From: <http://web.ebscohost.com>

9. Odera, Florence (2011). Learning English Language by Radio in Primary Schools in Kenya. **US-China Education Review**, 7, 960-966
10. Watson, Jimmy (2000). Total Quality education A school district, S Beliefs, Behaviours & Outcomes. MA, The University of North Carolina.

المواضيق والأدلة

1. المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات (2005). دور المحطات الإذاعية المستقلة في حرية الإعلام، والتحديات التي تواجهها. تحقيق صافي، قسم المعلومات، فلسطين.
2. معهد الإعلام (2006). الإذاعات الخاصة في الضفة والقطاع النجاحات والتقصير وإمكانات المستقبل، "دراسة استكشافية"، جامعة بير زيت، فلسطين.
3. منشورات إذاعة صوت التربية والتعليم(2012).

موقع انترنت

1. موقع إذاعة صوت التربية والتعليم <http://radio.mohe.ps> تم الرجوع إليه بتاريخ 2015/5/22
1. المكتب الإعلامي الحكومي http://gmo.ps/ar/?page=menu_det&type=0&id=60 تم الرجوع إليه بتاريخ 2015/3/27
2. البلخي، عمار <http://taknyat.yoo7.com/t748-topic> تم الرجوع إليه بتاريخ 2015/3/20.
3. وكالة معاً الإخبارية.
4. موقع دنيا الوطن. <http://www.maannews.net/Content.aspx?id=346119> تم الرجوع إليه بتاريخ 2015/4/20.
<http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2012/06/06/284998.html> تم الرجوع إليه بتاريخ 2015/4/20.

5. وكالة فلسطين اليوم الإخبارية. <http://paltoday.ps/ar/post/128469>

تم الرجوع إليه بتاريخ 2015/4/21.

6. منتدى الاعلام التربوي بالبحيرة. <http://s7afa.yoo7.com/t908-topic>

تم الرجوع إليه بتاريخ 2015/ 4/24

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1)

دراسة استطلاعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

أخي الطالب أخي الطالبة، نهديكم تحياتنا متمنين لكم النجاح والتوفيق.

الموضوع / استطلاع رأي الطلاب

نظراً لأهمية البرامج التعليمية ومكانتها في العلمية التربوية تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بعنوان:
"تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة".

وتهدف هذه الدراسة إلى تقويم الدروس التعليمية في مباحث (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء) المقدمة عبر إذاعة صوت التربية والتعليم التي تبث من مدينة غزة والتابعة لوزارة التربية والتعليم العالي.

يرجى منك عزيزي الطالب/ة إن كنت تتبع الدروس التعليمية الإذاعية التفضل بالإجابة بصدق، علماً بأن أراءكم سستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

معلومات عامة:

يرجى وضع إشارة (x) داخل المربع بجانب العبارة التي تعبر عنك.

- الجنس: ذكر ، أنثى

- هل تستمع للدروس التعليمية عبر إذاعة صوت التربية والتعليم؟

دائمًا ، أحياناً ، حسب الحاجة

- نسبة الاستماع الأكبر لدورس مبحث:

الأحياء ، الكيمياء ، الفيزياء

درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	العبارة	
محور خاص بالاستماع للدروس التعليمية				
			عرض الدروس يتم من بداية العام الدراسي.	.1
			وقت بث الدروس التعليمية المسجلة مناسبة.	.2
			الفترة الزمنية المخصصة للدروس التعليمية الإذاعية كافية.	.3
			عدد الدروس التعليمية المذاعة خلال الأسبوع للمبحث الواحد كافية.	.4
			عرض الدرس التعليمي مرة واحدة كاف ولا يحتاج إلى إعادة.	.5
			التعلم من خلال الدروس التعليمية الإذاعية يعزز التعلم الصفي.	.6
			تسجيل مواعيد بث الدروس التعليمية يساعد في متابعتها.	.7
			بث الإذاعة عبر موقعها الإلكتروني على الإنترنت واضح.	.8
			الدروس التعليمية متوفرة على موقع الإذاعة لإمكانية تحميلها والاستماع لها.	.9
			الإذاعة تغطي جميع الدروس في جميع مباحث الثانوية العامة.	.10
			اختيار الدروس التعليمية للاستماع لها بناء على شهرة المعلم.	.11
			يتم عرض الحلقات لمساعدة الطلبة على الاستفسار وطرح الأسئلة على المعلمين.	.12
			دروس الإذاعة مفيدة لكل من يتبعها بانتظام.	.13
			تزيد نسبة الاستماع للدروس التعليمية عند اقتراب موعد الامتحانات.	.14
محور خاص بالدروس التعليمية الإذاعية ومحوها				
			الدروس التعليمية الإذاعية تساعد في فهم بعض دروس المنهاج الصعبة.	.15
			الدروس التعليمية الإذاعية تساعد في حل تدريبات الكتاب المدرسي.	.16
			الدروس التعليمية الإذاعية تُغني عن الاستعانة بالدروس الخصوصية.	.17
			تتسلسل مفردات الدرس التعليمي الإذاعي من السهل إلى الصعب.	.18

درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	عبارة	
			تتطابق مفردات الدرس التعليمي الإذاعي مع تسلسل مفردات الدرس في الكتاب المدرسي.	.19
			كمية المادة العلمية المقدمة في الدرس التعليمي الإذاعي مناسبة.	.20
			سير الدروس التعليمية الإذاعية يتواافق مع وقت إعطائهما في الصف.	.21
			المادة العلمية في الدرس التعليمي الإذاعي خالية من الأخطاء العلمية.	.22
			المادة العلمية التي يتضمنها الدرس التعليمي الإذاعي مكثفة ومحضرة.	.23
			المادة العلمية في الدرس التعليمي الإذاعي مرتبة ومتسللة علمياً.	.24
			المادة العلمية في الدرس التعليمي الإذاعي مرتبطة فيما بينها.	.25
			النقاط المهمة في الدرس يتم التركيز عليها وتكرارها وشرحها شرحاً وفيراً.	.26
			المحتوى العلمي في الدرس الإذاعي يقدم بشكل واضح دون تعقيد.	.27
			الدروس التعليمية الإذاعية في المباحث العلمية مجدية ومفيدة.	.28
محور خاص بشخصية المعلم وأدائه المباشر				
			شخصية معلم الإذاعة مناسبة لدوره مقدم برنامج تعليمي إذاعي.	.29
			أسلوب التقديم والعرض يتناسب مع طلبة الثانوية العامة.	.30
			إدارة الحوار التفاعلي للدرس الإذاعي المباشر جيدة من قبل المعلم.	.31
			تقديم التعزيز المناسب للطلبة في الدرس المباشر مباشرة دون تأجيل.	.32
			طريقة معلم الإذاعة في الشرح تختلف عن طريقة معلم الصف.	.33
			معلم الإذاعة يبسط المعلومة ويربط الدرس بالواقع.	.34
			معلم الإذاعة يقدم المعلومة بطريقة تجذب الانتباه.	.35
			المعلم يحل أسئلة من نماذج الامتحانات السابقة.	.36
			الاستماع للحلقات المباشرة يقلل من قلق الامتحانات ويعطي شعور بالطمأنينة.	.37
			الحلقات المباشرة تقدم خدمة كبيرة للطالب وتساعده في التأهل للامتحان.	.38

ملحق رقم (2)

الصورة الأولية لقائمة المعايير



جامعة الإسلامية - غزة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

السيد / حفظه الله.

الموضوع: تحكيم قائمة معايير

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بعنوان: "تقييم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة"، وذلك بهدف البحث العلمي.

ولأهمية رأيكم فإن الباحثة تشرف باستحضار ملاحظاتكم القيمة في القائمة المرفقة والمكونة من خمسة مجالات هي:

1. إعداد الدروس الإذاعية المسجلة وال المباشرة.
2. محتوى المباحث العلمية.
3. الصفات المهنية والشخصية للمقدم.
4. التقاديم الإذاعي.
5. التقويم للأداء الإذاعي.

الرجاء تحكيم القائمة من حيث:

1. مدى شمولية المجالات الرئيسية لمعايير.
2. مدى ارتباط المعيار بال المجال.
3. مدى شمولية المجال لمعايير ذات العلاقة.
4. تحديد ما إذا كان المعيار مناسباً أو غير مناسب.
5. صحة المعايير ودققتها في قياس ما وضعت له.
6. تعديل ما ترون مناسباً من حيث المحتوى والصياغة اللغوية.
7. إضافة أو حذف ما ترون مناسباً.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة / هناء الجاروشة

الدقة اللغوية	الانتماء للمجال	العبارة	م
دقيق	غير دقيق		
المجال الأول / إعداد الدروس الإذاعية المسجلة والمباشرة:			
		بعد خطة للدرس ضمن استراتيجية واضحة.	.1
		يرتب المواضيع وفق خطة توزيع المنهاج الفصلي.	.2
		يوزع المحتوى الدراسي وفق توقيت زمني محدد.	.3
		يحدد الأهداف المراد تحقيقها في كل درس.	.4
		بعد تمهيداً يناسب طبيعة الموضوع المراد شرحه.	.5
		ينوع في طريقة عرض وتنوصل المعلومة أثناء الدرس.	.6
		يربط موضوعات المادة - السابقة والقادمة - رأسياً ببعضها البعض.	.7
		ينوع في الأسئلة المطروحة لشد انتباه الطلبة المستمعين.	.8
		يراعي الفروق الفردية في اختيار أساليب واستراتيجيات التدريس.	.9
		يركز على المفاهيم الأساسية ومحنتى الموضوع دون التوسيع في بعض القضايا على الهامش.	.10
		يعد المادة العلمية المقدمة بطريقة تزيد من دافعية الطلبة المستمعين للاستماع إلى الدرس.	.11
		يقدم تقويم ختامي في نهاية الدرس الإذاعي ويناقشه مع الطلبة المستمعين.	.12
		يلم بنوعية وطبيعة الفئة المستهدفة عند إعداد المحتوى والأسئلة.	.13
		يستشير مختصين تربويين وإذاعيين في إعداد المحتوى والأسئلة.	.14
		يتأكد من سلامة المادة لغويًا وخلوها من الأخطاء العلمية.	.15
		يحرص على تقديم إعلان ترويجي للدرس الإذاعي بوقت يسبق موعد البث بيومين على الأقل.	.16

الدقة اللغوية	الانتماء للمجال	العبارة	م
دقيق	غير دقيق	لا ينتمي	
المجال الثاني / محتوى المباحث العلمية			
		يعطي وحدات الكتاب المدرسي المقرر.	.1
		يعد محتوى يتواافق مع موضوعات الكتاب المدرسي.	.2
		يثيري المحتوى بخبرات جديدة من خارج إطار المنهاج المدرسي.	.3
		يضع أهدافاً تتناسب مع المحتوى.	.4
		يربط المحتوى ببيئة الطالب.	.5
		يوضح المفاهيم العلمية ويقرب الأفكار.	.6
		يتدرج في عرض المادة العلمية والخبرات التعليمية.	.7
		يربط بين أجزاء المادة العلمية المقدمة.	.8
		يتناول الخبرة العلمية بصورة أكثر عمقاً واسعأً مما هو مقدم في الكتاب المدرسي.	.9
		يتحقق مبدأ التكامل بين المباحث العلمية المختلفة ليحقق فهماً أعمق وأشمل.	.10
		يعرض المادة بصورة منطقية من البسيط للمعقّد ومن السهل للصعب ومن المحسوس لل مجرد	.11
		راعي خلال تقديم المادة مستويات نمو الطلبة المستمعين وقدراتهم.	.12
		يعرض المعلومات والخبرات بحيث يتيح للطالب المستمع التعلم حسب قدراته وإمكانياته.	.13
		يوظف أكثر من طريقة للتعلم بحيث تتتنوع بدائل التعلم لدى الطالب المستمع لفهم والاستيعاب.	.14

الدقة اللغوية	الانتماء للمجال			العبارة	م
دقيق	غير دقيق	يُنتمي	لا يُنتمي		
				يحدد أولويات المعرفة بحيث يركز على المعرفة الأساسية التي يجب على الطالب تعلمها أولاً.	.15
				يرشد الطلبة المستمعين إلى استقصاء علمي ممتد ونشط.	.16
				يتيح الفرصة للطلبة المستمعين للفكير والحل والاستنتاج.	.17
				يطرح عدداً من الاستدلالات لتسهيل ملاحظة أو ظاهرة معينة.	.18
				يساعد الطلبة المستمعين على التنبؤ بحلول بعض المشكلات العلمية.	.19
				يقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكتشاف من خلال إثارة الخيال العلمي لديهم.	.20

المجال الثالث/ الصفات المهنية والشخصية للمقدم

				يتحدث لغة عربية سليمة القواعد والمخارج.	.1
				يمتلك صوتاً إذاعياً مقبولاً .	.2
				يجيد أسلوب التلوين في الصوت لجذب الانتباه وكسر الملل.	.3
				يمتلك مخزوناً لغوياً يمكنه من التحدث بطلاقة وارتجال.	.4
				يحسن التصرف عند تعرضه لبعض المواقف الطارئة.	.5
				يشوق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.	.6
				يفرق بين الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.	.7
				يجيد إدارة الحوار التفاعلي للدرس الإذاعي.	.8
				يلتزم بالوقت المحدد للدرس الإذاعي دون الإخلال بالمحظى المطلوب شرحه.	.9

الدقة اللغوية	الانتماء للمجال	العبارة				م
دقيق	غير دقيق	يُنتمي	لا يُنتمي	دقيق	غير دقيق	
المجال الرابع / معايير التقديم الإذاعي						
					يُخاطب الطلبة المستمعين مباشرةً بتحية الإسلام أو الترحيب بهم لكسر الحاجز وإحداث تفاعل.	.1
					يعرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية كل درس.	.2
					يقدم تمهيداً للدرس بحيث لا يبدأ بعرض الموضوع الجديد بشكل مباشر.	.3
					يوضح ما سيتم تقديمه وعرضه خلال الدرس.	.4
					يبسط المعلومة ويستخدم جمل مفيدة وغير معقدة.	.5
					يلتزم باللغة العربية الفصحى السهلة والبسيطة أثناء الشرح.	.6
					يُخاطب الطلبة المستمعين باستمرار باستخدام ضمير المفرد وعدم استخدام ضمير الجماعة.	.7
					يعرض ملخصات مبسطة للدروس السابقة كنوع من التذكير وربط المفاهيم بعضها البعض.	.8
					ينوّع بين العرض النظري للمعلومات والتطبيق العملي للأنشطة والتجارب العلمية.	.9
					يقدم للمعلومة أو المفهوم الجديد بطريقة تجذب الانتباه.	.10
					يراعي سير الدرس وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.	.11
					يجيب على الأسئلة المطروحة في الدرس المباشر مباشرةً دون تأجيلها أو إهمالها.	.12
					يقدم تغذية راجعة مستمرة لكل ما يطرحه الطلبة من أسئلة أو أنشطة.	.13
					يستطيع أسئلة مهمة غير معدة مسبقاً من اتصالات الطلبة المستمعين.	.14

الدقة اللغوية		الانتماء للمجال		العبارة	م
غير دقيق	دقيق	لا ينتمي	ينتمي		
				يشجع الطلبة المستمعين على التفاعل والمشاركة في الدروس المباشرة.	.15
				يقدم التعزيز المناسب للطلبة المشاركين في الحلقات المباشرة.	.16
				يحيط الحوار مع الطلبة المستمعين بجو من المحبة والمودة.	.17
				يذكر الطلبة المستمعين بموضوع الدرس باستمرار أثناء الحلقة.	.18
				يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة.	.19
				يحسن صياغة الأسئلة بحيث تناسب جميع المستويات.	.20
				يكلف الطلبة المستمعين بأداء أنشطة معينة وواجبات يجيئها بعد انتهاء الدرس.	.21
				يغلق الموضوع ويلخص أهم ما تم تقديمها وتحقيقه من أهداف.	.22
المجال الخامس/ معايير التقويم للأداء الإذاعي					
				يستمع إلى الحلقات بعد تسجيلها لتعديل الأخطاء.	.1
				يتقبل التغذية الراجعة لتطوير الأداء وتحسينه.	.2
				يعالج المادة المقدمة باستمرار بحيث يتم إخراجها بشكل يناسب العرض الإذاعي.	.3
				يستشير المشرفين التربويين في مرحلة إعداد الدرس الإذاعي.	.4
				يتقبل النقد واللاحظات مصدر رحب.	.5
				يعرض الدروس المسجلة على المتخصصين والمشرفين التربويين لسماع آرائهم وتسجيل ملاحظاتهم.	.6

				يعرض الدروس المسجلة على الخبراء في مجال العمل الإذاعي لتقدير الأداء واللغة وطريقة العرض وال الحوار.	.7
				يحدد نسبة تحقق الأهداف التي تم تحديدها.	.8
				يجري استطلاع رأي حول مدى استفادة الطلبة المستمعين من الدروس التعليمية الإذاعية المقدمة.	.9

ملحق رقم (3)

الصورة النهائية لبطاقة التقويم



جامعة الإسلامية - غزة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

السيد / حفظه الله.

الموضوع: بطاقة تقويم الدروس الإذاعية

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بعنوان: " **تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة** ".

الرجاء الاستماع للدروس التعليمية في وحدة دراسية من الدروس المرفقة لمبحث من المباحث العلمية (الكيمياء، الفيزياء، الأحياء)، ثم تقييم الدروس بناء على المعايير المرفقة في بطاقة التقويم وتحديد درجة توافرها حسب المقياس، مع العلم أن نتائج التقويم ستستخدم لعرض البحث العلمي فقط.

الرجاء تعبئة البيانات التالية:

	اسم المشرف/المعلم المقيم
	اسم المبحث
	عنوان الوحدة
	عنوان الدرس التعليمي
	اسم مقدم الدرس

وتفضلاً بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة / هناء محمد الجاروشة

ما درجة توفر المعايير التالية في الدروس التعليمية

درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	العبارة	M
المجال الأول / تخطيط الدروس الإذاعية				
			يتضح عند الاستماع للدرس التعليمي الإذاعي وجود خطة وضعت ضمن استراتيجية واضحة.	.1
			يرتب المواضيع وفق خطة توزيع المنهاج الفصلية.	.2
			يوزع المحتوى العلمي للدرس وفق توقيت زمني محدد.	.3
			يوظف الكتاب المدرسي أثناء شرح الدرس.	.4
			ينوع في طريقة شرح وإيضاح المحتوى العلمي أثناء الدرس.	.5
			يربط موضوعات المادة العلمية - السابقة واللاحقة - رأسياً وأفقياً ببعضها البعض.	.6
			ينوع في صياغة الأسئلة المطروحة لجذب انتباه الطلبة المستمعين.	.7
			يحرص على إعداد المادة العلمية بطريقة تزيد من دافعية الطلبة المستمعين للاستماع إلى الدرس.	.8
المجال الثاني / محتوى المباحث العلمية				
			يغطي جميع محاور الدرس.	.9
			بعد محتوى علمي ينافق مع موضوع الدرس.	.10
			يربط المحتوى ببيئة الطالب ويقدم أمثلة من الواقع.	.11
			يركز على المفاهيم العلمية الأساسية والنظريات والتعليميات والقوانين ويوظفها.	.12
			يثري المحتوى بخبرات جديدة تدعم المنهاج المدرسي.	.13
			يتدرج في عرض المادة العلمية والخبرات التعليمية بطريقة مشوقة.	.14

م	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة
15.	يربط بين أجزاء المادة العلمية المقدمة بأسلوب جذاب.			
16.	يتناول الخبرة العلمية بصورة أكثر عمقاً واتساعاً مما هو مقدم في الكتاب المدرسي.			
17.	يحقق مبدأ التكامل بين المباحث العلمية المختلفة ليحقق فهماً أعمق وأشمل.			
18.	يعرض المادة العلمية بصورة منطقية من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب.			
19.	يراعي خلال تقديم المادة العلمية الفروق الفردية بين الطلبة المستمعين وقدراتهم العقلية.			
20.	يوظف أكثر من طريقة للتعلم بحيث تتبع بدائل التعلم لدى الطالب المستمع لفهم والاستيعاب. مثل (الاستقراء، الاستباط، ...).			
21.	يحدد أولويات المعرفة بحيث يركز على المعرفة الأساسية التي يجب على الطالب تعلّمها أولاً.			
22.	يساعد الطالب على ترسیخ القيم الإسلامية وتعظیم قدرة الخالق وتقدير جهود العلماء.			
23.	يتيح الفرصة للطلبة المستمعين للتفكير والحل والاستنتاج.			
24.	يطرح عدداً من الاستدلالات لتفصیر ظاهرة معينة.			
25.	يساعد الطلبة المستمعين على التنبؤ بحلول بعض المشكلات العلمية.			
26.	يقود الطلبة المستمعين إلى التعلم بالاكتشاف من خلال إثارة الخيال العلمي لديهم.			
	المجال الثالث/ الصفات المهنية والشخصية للمقدم			
27.	يتحدث لغة عربية سليمة.			
28.	يمتلك صوتاً إذاعياً مقبولاً.			
29.	يجيد توظيف نبرات صوته لجذب الانتباه وكسر الملل.			

م	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة
.30	يمتلك مخزوناً لغوياً يمكنه من التحدث بطلاقة وارتجال.			
.31	يشوق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.			
.32	يفرق بين الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.			
.33	يلتزم بالوقت المحدد للدرس الإذاعي دون الإخلال بالمحظى المطلوب شرحه.			
المجال الرابع / معايير التقديم الإذاعي				
.34	يخاطب الطلبة المستمعين مباشرة بتحية الإسلام أو الترحيب بهم لكسر الحاجز وإحداث تفاعل.			
.35	يعرض الأهداف المرجو تحقيقها في بداية كل درس.			
.36	يقدم تمهيداً للدرس بحيث لا يبدأ عرض الموضوع الجديد بشكل مباشر.			
.37	يبسط المعلومة ويستخدم جمل مفيدة وغير معقدة.			
.38	يتحدث لغة سهلة ويسهله أثناء الشرح وقربة من الطالب.			
.39	يخاطب الطلبة المستمعين باستمرار باستخدام ضمير المفرد ولا يستخدم ضمير الجماعة.			
.40	يعرض ملخصات مبسطة للدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة كنوع من التذكير وربط المفاهيم ببعضها البعض.			
.41	يقدم للمعلومة أو المفهوم الجديد بطريقة تجذب الانتباه.			
.42	يراعي سير الدرس وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.			
.43	يقسم الدرس إلى محاور ويعطي كل محور حقه من الشرح.			
.44	ينتقل من محور إلى آخر بسلسة وتتابع.			

م	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة
45.	يحرص على أن يكون الحوار مع الطلبة المستمعين ممتعًا.			
46.	يذكر الطلبة المستمعين بموضوع الدرس باستمرار أثناء الحلقة.			
47.	يشجع الطلبة على الاهتمام بالجوانب التطبيقية للمادة.			
48.	يحسن طرح الأسئلة بحيث تناسب جميع المستويات.			
49.	يتتبه إلى الأخطاء العلمية واللغوية ويعدّلها أثناء الدرس.			
50.	يكلف الطلبة المستمعين بأداء أنشطة معينة وواجبات يحجب عليها في تمهيد الدرس التالي.			

ملحق رقم (4)

إرشادات التسجيل

Palestinian National Authority

Ministry of Education & Higher Education

Voice of Education

السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم العالي

إذاعة صوت التربية والتعليم



الموضوع: إرشادات التسجيل

الإخوة المعلّمون والمعلمات..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

نرسل لكم في إذاعة صوت التربية والتعليم العالي شكرنا لكم وتقديرنا لجهودكم وسعيكم لإنجاح هذا المشروع الكبير ونضع بين أيديكم هذه الملاحظات التي تعينكم في التسجيل متمنين منكم الالتزام بها قدر المستطاع وبإمكانكم تغيير ما تريدونه من نصوص مع عدم إلغائها:

1. إخلاص العمل لله عز وجل أولاً وأخيراً والحرص على تقديم أفضل ما لديك وشرح المنهاج بطريقة مبتكرة إذ أن الطالب سيكون مستمعاً فقط ولذلك ينبغي منكم تجسيد المنهج قدر المستطاع وتوصيل المعلومة بطريقة ذكية وهذا يتطلب جهداً مضاعفاً.
2. قبل بدء التسجيل يرجى التأكد من إغلاق الجوال أو تركه صامتاً وخلع أي شيء يمكن أن يحدث صوتاً خلال التسجيل.
3. الشرح سيكون للمنهاج بالكامل وفق الخطة المدرسية الموزعة في المدارس لذلك يجب الحرص على عدم تجاوزها أو البطيء في انجازها.
4. مدة الدرس الواحد جاهز للبث 25 - 28 دقيقة بعد المونتاج.
5. يفضل أن تمسك بقلم وتنكتب خلال الشرح فهذا يشعرك بأنك تشرح للطلاب داخل الفصل.

ثانياً: داخل الاستديو:

1. احرص أن تبتعد عن المايك شبرا واحداً وأن يكون فمك مقابل المايك.
2. لا تبدأ بالتسجيل إلا وأنت مطمئن ومرتاح في الجلسة على الكرسي.
3. يفضل أن يكون عندك كاسة ماء.
4. تجنب القراءة السريعة من الكتاب والإلقاء العادي.
5. احرص على عدم شرب أو أكل شيء حلو حيث إنه يتبعك خلال عملية التسجيل.
6. لا تكثر الحركة قدر المستطاع وعند النظر في الكتاب لا تبعد فمك من أمام المايك كثيراً.
7. تحدث بطبيعتك ولا ترتبك أو تتصنع الحديث، وشرح كما تشرح للطلاب داخل الفصل وتخيل الطلبة أمامك.
8. اشرح بهدوء ودون سرعة مع تغيير النغمة والنبرة حسب الموقف ويرجى إعادة المعلومة المهمة أكثر من مرة.
9. تحدث بلغة عربية فصحى مفهومة وواضحة وابتعد عن اللغة العامية قدر المستطاع.
10. عند حدوث خلل أو ذكر معلومة خطأة أو ترغب بإعادة ما ذكرته لا ترتبك وقل **(إعادة)** واذكر المعلومة مرة ثانية مع الحرص على أن ترجع من بداية المعلومة ليسهل على موظف المونتاج معالجة الخطأ.

ثالثاً: عملية التسجيل

1. يجب أن تقسم الدرس إلى عدة محاور تذكرها في المقدمة.
2. عند البدء نقول:
3. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أعزائي طلاب صف ال..... أهلا بكم عبر أثير صوت التربية والتعليم الإذاعة التعليمية الأولى من فلسطين التي تبث على موجة 102.1 اف ام .. أنا محدثكم المعلم مدرس مادة ال.... من مدرسة نلقي اليوم بكم في حلقة جديدة من مادة ال..... لصف ال..... وعنوان درسنا لهذا اليوم هو
4. بعد المقدمة تذكر المحاور كالتالي .. عنوان درسنا لهذا اليوم هو وسنتعرف في هذه الحلقة على ما يلي: 1 - 2 - 3
5. في منتصف الحلقة تذكر المستمعين بعنوان الحلقة كالتالي: (ما زلنا معكم طلابنا الأعزاء في شرح درس ... للصف وانا معكم المعلم)
6. قبل الختام يفضل أن يكون هناك سؤالاً تقويمياً وتنتم الإجابة عليه مع بداية الدرس القادم.
7. عند الختام نقول .. إلى هنا طلابنا الأعزاء نصل إلى نهاية حلقة اليوم من شرح مادة للصف حيثتناولنا في حلقة اليوم درس وتحدثنا عن محاور شكراً لحسن استماعكم نلقي الدرس القادم بإذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
8. يمكنكم اختيار صيغة مختلفة بما هو مذكور مع الحفاظ على أساس المقدمة

ملحق رقم (5)
قائمة المحكمين

م	الاسم	التخصص العلمي	مكان العمل
.1	أ.د محمد عسقول	مناهج طرق تدريس – تكنولوجيا التعليم	الجامعة الإسلامية
.2	أ.د محمود الأستاذ	مناهج طرق تدريس – علوم	جامعة الأقصى
.3	د. محمد أبو شقير	مناهج طرق تدريس – تكنولوجيا التعليم	الجامعة الإسلامية
.4	د. صلاح الناقة	مناهج طرق تدريس – علوم	الجامعة الإسلامية
.5	د. مجدي عقل	مناهج طرق تدريس – تكنولوجيا التعليم	الجامعة الإسلامية
.6	د. أدهم البعلوجي	مناهج طرق تدريس – تكنولوجيا التعليم	الجامعة الإسلامية
.7	د. رافت الهاش	لغة عربية	فضائية الأونروا
.8	د. رحمة عودة	مناهج طرق تدريس – تكنولوجيا التعليم	وزارة التربية والتعليم
.9	د. جواد الشيخ خليل	مناهج طرق تدريس – علوم	وزارة التربية والتعليم
.10	د. أيمن الأشقر	مناهج طرق تدريس – رياضيات	وزارة التربية والتعليم
.11	أ. مدحت عبد المجيد	صحافة وإعلام	إذاعة صوت التربية والتعليم
.12	أ. تامر عبد الله	لغة عربية وإعلام	إذاعة صوت التربية والتعليم

ملحق رقم (6)
أسماء المشرفين التربويين

ال مديرية	التخصص العلمي	اسم المشرف/ة	م
شرق غزة	فيزياء	أ. سمعان عطا الله	.1
غرب غزة	فيزياء	أ. محمد أبو ندى	.2
شرق غزة	فيزياء	د. عطاف الزمار	.3
غرب غزة	أحياء	أ. مرام الأسطل	.4
غرب غزة	أحياء	أ. داليا جريوع	.5
شرق غزة	أحياء	أ. فوزي برهوم	.6
شرق غزة	كيمياء	د. جواد الشيخ خليل	.7
شرق غزة	كيمياء	أ. إيمان النبيه	.8
غرب غزة	كيمياء	أ. نعمة سمارة	.9

ملحق رقم (7)

أسماء المدارس / الدراسة الاستطلاعية

ال مديرية	اسم المدرسة	م
شرق غزة	يافا الثانوية للبنين	.1
شرق غزة	جمال عبد الناصر	.2
شرق غزة	الزهراء الثانوية للبنات	.3
شرق غزة	دلال المغربي الثانوية	.4
غرب غزة	زهرة المدائن الثانوية	.5
غرب غزة	أحمد شوقي الثانوية	.6
غرب غزة	بلقيس اليمن الثانوية	.7
غرب غزة	بشير الرئيس الثانوية للبنات	.8

ملحق رقم (8) خطاب تسهيل مهمة طالبة ماجستير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

هاتف داخلي 1150

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الرقم
ج من ع / 35 /
Date ... 2015/03/15
التاريخ

حفظه الله،،،

الأخ الدكتور / وكيل وزارة التربية والتعليم العالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعزكم الله تعالى، وترجو من سعادتكم بمساعدة الطالبة/ هناء محمد فضل الجاروشة، برقم جامعي 220100293 المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في إعداد رسالتها والمعنونة بـ :

تقدير الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء
معايير الجودة

والله ولي التوفيق،،،

ممتناعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

٢٠١٥ - ٣

أ. د. فؤاد علي العاجز



صورة إلى:-
* المند.



السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم العالي
ادارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: و.ت.غ مذكرة داخلية (١١٧٩)

التاريخ: 2015/3/23
الموافق: 3 جمادي الآخر، 1436هـ

السادة / مديري التربية والتعليم - محافظات غزة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع / تسهيل مهمة بحث

نديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه،

يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ هناء محمد فضل الجاروشة والتي تجري بحثاً بعنوان :

" تقويم الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة تخصص مناهج وطرق تدريس، في تطبيق أدوات البحث على عينة من المشرفين التربويين ومعلمي وطلبة المرحلة الثانوية بمديرياتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

ونتمنى بقبول فائق الاحترام،

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي



نسخة:

- السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي الخضراء.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون الإدارية والمالية الخضراء.
- اللطف.

Abeer Al-Ashqar

Gaza (08-2641298 – 2641297 Fax:(08-2641292)

غزة - هاتف(08-2641298- 2641297- 08 فاكس(08-2641292

E-mail: info@mohe.ps



قسم التخطيط والمعلومات
الرقم: م.ت.ش.ع/١٧/١
التاريخ: ٢٥ / ٣ / ٢٠١٥ م

السادة/قسم الإشراف التربوي
المحترمون السادة/مديري المدارس المعنية ومديرياتها
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: تسهيل مهمة بحث

تحية طيبة وبعد، لا مانع من تسهيل مهمة الباحثة: هناه محمد الجاروشة، والتي تجري بحثاً بعنوان:

تقدير الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء

معايير الجودة

ومساعدتها في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المشرفين التربويين ومعلمي وطلاب المرحلة الثانوية في المدرسة لأغراض البحث العلمي، وذلك حسب الأصول.

وأقبلوا فائق الاحترام،،،

م. أشرف حسني فروانة
رئيس قسم التخطيط والمعلومات

أ. أشرف رياض حرز الله
مدير التربية والتعليم
25.3.2015



نسخة/السيدين: ناتي مدير التربية والتعليم
المحترمين
الملف



قسم التخطيط والمعلومات

التاريخ: 25/3/2015 م

الموافق: 5 جماد آخر 1436هـ

السيد / رئيس قسم الإشراف
السادة/ مديرى ومديرات المدارس الثانوية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع: تسهيل مهمة

نديكم عاطر التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، بخصوص الموضوع أعلاه نرجو من

سيادتكم تسهيل مهمة الباحثة/ هناء محمد فضل الجاروشة ، والتي تجري بحثاً بعنوان:

تقدير الدروس التعليمية الإذاعية للمباحث العلمية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بالجامعة الإسلامية

تخصص مناهج وطرق تدريس ، في تطبيق أدوات البحث على عينة من المشرفين التربويين

ومعلمي وطلبة المرحلة الثانوية، وذلك حسب الأصول.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير،

مدير التربية والتعليم
أ. محمود أمين مطر

3/25/2015



were analyzed by a total of (13) educational radio lessons analyzed by (9) of the scientific detective administrators.

The results of the study concluded the following:

1. There are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.001$) between the average availability of quality as a whole in the educational radio lessons for Scientific Investigation of default and amended standards is (80%) and in favor of the default rate, that is smaller than the default rate (80%), where equivalent (%77.82).
2. the arithmetic average of the availability of quality as a whole in the educational radio lessons standards for the Study of Chemistry is (131.96), and a percentage of (%87.97).
3. arithmetic average of the availability of quality as a whole in the educational radio lessons standards for the Study of Physics is (83.66), and the percentage of (%55.77).
4. arithmetic average of the availability of quality as a whole in the educational radio lessons standards for the Study of Biology is (111.76), and a percentage of (%74.50).
5. varying levels of availability of quality standards in the educational radio lessons for Scientific Investigation as a whole in all its dimensions (Radio lessons planning, scientific detective content, professional and personal qualities of the provider, the standards of radio presenting), due to the variable scientific detective difference, Study of Chemistry has won the first rank, and biology on the second, and the Study of Physics in the third and last rank.

According to the results of the study, the researcher recommended to more concentrate of the quality standards for the educational radio lessons , which are produced by the general radios and specially in the Voice of Education, as well as more concentration on the training of teachers on the radio work, more specialized courses in the preparation and presentation, and to have special standards for the acceptation of teacher to present the lessons not only to be perfect in the subject .

Study Abstract

The study aimed to evaluate Scientific educational radio lessons for 12th Grade according to the quality standards and according to the availability of these standards in the Scientific educational radio lessons for 12th Grade (Physics, Chemistry, Biology) which presented by the Voice of Education.

The study problem represented in the main following question:

What is the evaluation of the Scientific educational radio lessons for 12th Grade according to the quality standards?

From the main question, there are some sub questions:

- 1- What ar the quality standards that must be in the scientific educational radio lessons?
- 2- To what extent the quality standards are found in educational radio lessons for scientific subjects?
- 3- To what extent the quality standards are found in chemistry educational radio lessons?
- 4- To what extent the quality standards are found in Physics educational radio lessons?
- 5- To what extent the quality standards are found in Biology educational radio lessons?
- 6- Is there a significant differences in check quality standards due to the type of scientific topic level (physics, chemistry, biology)?
- 7- What procedural proposals to develop the educational lessons radio?

To achieve the objectives of the study, the researcher used descriptive analytical method, and made a list of special quality standards of educational lessons. The list of the quality standards in the final version consists of (50) items, divided into four domains, (radio lessons planning, scientific detective content, professional and personal qualities of the provider, the standards of radio presenting). The content was analyzed by a team of administrators and scientific supervisors in the Ministry of Education in Gaza, where lessons of one unit of each Study

The Islamic University of Gaza
Research and Graduate Studies Affairs
Faculty of Education
Department of curricula & Teaching Methods



Evaluation to educational radio lessons according to the quality standards

Prepared By :

Hanaa M. Aljarousha

Supervised By :

Prof. Fathia S. Allulo

**A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirement for
the Degree of Master in the curricula & Teaching Methods**

2015